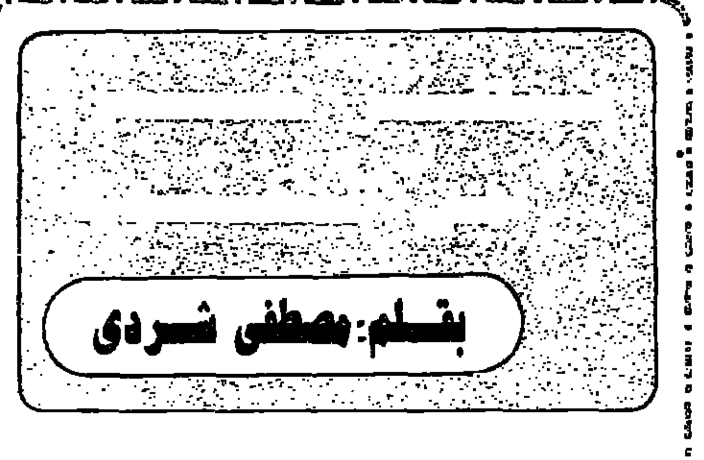
وزير الخارجية يؤكد : إسرائيل إغتصبت أرضا مصرية جديدة فى طابا

التحقيق فى انسحاب قوات الأمن المركزى إلى الخلف ١٠٠ متر

الوفد قدم طلب إحاطة إلى رئيس الوزراء لمناقشة القضية فى مجلس الشعب



على كثرة ما تصدر الحكومة من بيانات نفى وتنديد وتكذيب . للعديد من الأخبار والوقائع التى تنشرها - الوفد - . حتى البسيط منها . وبغض النظر عن رأى الحكومة فى دقة أخبارنا . أو رأينا فى سلامة بيانات الحكومة . فقد انتظرت طوال الأيام الماضية . أن تبادر جهة مسئولة الى إصدار بيان خاص . بشأن محاولة إسرائيل اغتصاب أرض مصرية جديدة بمنطقة طابا . وإضافتها الى قطعة الارض المصرية الأولى موضع النزاع . إنتظرت مع جميع الناس ذلك البيان . الذى يوضح للشعب بعض التفاصيل . أو يشرح ما جرى عن الارض المغتصبة فى سيناء . بل لقد تمنيت من أعماق قلبى . والله على ما أقول شهيد . أن تسارع الحكومة الى نفى وتكذيب هذه الواقعة الخطيرة بالذات . وطمانة شعب مصر . الى أن ترابه الوطنى بخير . وأن قطعة أخرى من أرضه . التى هى شرفه وكرامته وعرضه . لا تحاول إسرائيل أن تقضمها وتبتلعها . ولا تسعى لا ضافتها الى منطقة التنازع عن طابا المصرية . التزاما بالاسلوب الاسرائيلى الصهيونى الشرير الخبيث المعروف . وهو إضافة عقدة الى العقدة . وتحويل النزاع الى نزاعين . ثم الضغط على الطرف الاخر دوليا . بما يبدو كذبا وافتراء أنه الحل الوسط . بحيث تحل إحدى العقدتين لصالح صاحب الحق والارض . والأخرى لصالح الدخيل المعتدى المغتصب . بمعنى إقتسام الموقف . فترد إلينا قطعة أرض زيدان . وتحتفظ إسرائيل بطابا المصرية .

●●●

إنتظرنا البيان . أو التكذيب . أو الايضاح . ولكن الحكومة سكتت . ولم نسمع سوى كلمات قليلة أشبه بالهلوسة . نشرتها صحيفة - مايو - على مسئوليتها التى لم يعد يثق بها أحد . والتى هوت بارقام توزيعها الى الحضيض . وقد كان الأجدى على - مايو - أن تنشر شيئا صحيحا على مسئولية الحكومة . يعيد لمعلوماتها بعض الاحترام المفقود .

معنى ذلك أن الواقعة الخطيرة التى كشفت - الوفد - الستار عنها فى العدد الماضى . صحيحة . تماما وبكل التفاصيل التى ذكرت . ومعناه أيضا . أن الواجب الوطنى يفرض علينا مناقشة القضية . على أساس أنها حقيقة ثابتة . خصوصا وأن وزير الخارجية أشار أثناء لقائه بالمصريين العاملين فى الخارج . الى أن معلوماته تؤكد حدوث الواقعة قبل عام ونصف .

وبداية . فاننا نتساءل بكل الدهشة والاستغراب . لماذا لم تبادر أجهزة إعلام الحكومة الى نشر تلك الواقعة الخطيرة فور حدوثها . وهل يمكن أن يحدث مثل هذا التجاهل فى إسرائيل .؟

هل يمكن أن تتحرك مصر خطوة الى حدود إسرائيل . دون أن تحدث ضجة . وتقوم قيامة الأحزاب والصحف هناك . ودون أن يحدث زلزال إعلامى . تكون محطة الاذاعة الاسرائيلية هى أول من يبث أخباره وتفاصيله ..؟

انها واحدة من مصائبنا فى مصر .. أننا نلجا الى التعتيم والتحجيم الاعلامى والى اسدال الستائر تماما فى بعض الأحيان على الكثير من الخطايا والكوارث . لاخفاء الحقائق عن أصحاب الحق الأول فى معرفة الحقائق . وبغض النظر عن النتائج الوخيمة التى تنجم عن مثل هذه التصرفات الاعلامية الخاطئة غير المسئولة

●●●

ان الذى جرى . كان مجرد خطا أحدثه تصرف ساذج من ضباط شرطة طيب . أرسلناه لمواجهة أخبث أهل الارض وأكثرهم مكرا ودهاء . وقد تصيدت إسرائيل الخطا وحاولت أن تفيد منه إستراتيجيا ولو أن أجهزة الاعلام - القومية - التى تتشدق بحريتها . أعلنت تفاصيل الواقعة فى حينها . لادى ذلك الى أحداث زئير غاضب من شعب مصر . كان كافيا لان يعيد العقل الى رؤوس مخططى سياسة التوسع والعدوان فى تل أبيب ولكن يبدو أن أساس الخطة الاسرائيلية استند الى أننا . كالعادة . سنكفى على الخبر الف ماجور . ونحاول حل المشكلة فى الدهاليز وبين الكواليس

ولن أطيل فى هذا الموضوع . حتى نسمع المزيد من الحكومة ..

فقط أسال حكومة الحزب الوطنى سؤالا واحدا فى انتظار بيانها إذا كنا قد سحبنا سفيرنا من إسرائيل لاسباب من بينها تعثر حل مشكلة طابا المصرية . ألم يكن من الواجب أن نطلب من تل أبيب . الانسحاب فورا والابتعاد عن المنطقة الجديدة التى تحاول اغتصابها . أو سحب سفيرها من القاهرة . احتجاجا على خطوة الاغتصاب الذى ياتى بعد إقرار السلام وفق معاهدة موقعة من الطرفين . بضمان شريك ثالث هو أمريكا . وأثناء وجود سفير إسرائيل فى قلب العاصمة المصرية .؟

انه مجرد سؤال ولا حول ولا قوة إلا بالله

أثار المصريون العاملون فى الخارج . فى مؤتمرهم الذى عقد خلال الاسبوع الماضى . ما نشرته صحيفة الوفد فى عددها الماضى . عن اغتصاب اسرائيل لارض مصرية جديدة . أعلن الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية . ردا على سؤال وجهه اليه أحد المصريين العاملين فى الخارج . أثناء لقائه معهم يوم الثلاثاء الماضى . ان المعلومات الأولية التى تجمعت لديه . أوضحت ان هذا الموضوع حدث منذ عام ونصف

واضاف وزير الخارجية . أنه طلب من أجهزة الوزارة جمع كل المعلومات الخاصة حول اغتصاب اسرائيل لارض مصرية جديدة فى منطقة طابا . وانه سوف يجرى تحقيقا حول ملابسات وقوع انسحاب قوات الامن المركزى من تلك المنطقة ولم يرد وزير الخارجية . على سؤال وجهه اليه أحد المصريين العاملين فى الخارج . عن الاجراء الذى سوف تتخذه مصر تجاه قيام إسرائيل . ببناء مستعمرة للعراة فى منطقة طابا

تقدم ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية . بطلب احاطة الى كمال حسن على رئيس الوزراء . حول هذا الموضوع كما تقدم مصطفى شردى عضو مجلس الشعب . بسؤال الى رئيس الوزراء . قال فيه ارجو ايضاح التفاصيل والحقائق حول الموقف بمنطقة طابا . وما حدث من اغتصاب اسرائيل لقطعة أخرى من أرض الوطن . طبقا للمعلومات التى نشرتها صحيفة الوفد فى الوقت الذى نؤكد فيه على أننا لن نتنازل عن شبر واحد ولا عن حبة رمل واحدة من تراب مصر . وأضاف مصطفى شردى فى سؤاله الذى أودعه أمانة مجلس الشعب يوم الاثنين الماضى كما أرجو ايضاح الخطوات التى اتخذتها الحكومة لمواجهة هذا الاعتداء من جانب إسرائيل . وما ننوى اتخاذه فى المستقبل . لاستكمال تحرير سيناء

(البقية ص ١١)



الوفد

الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة

رئيس مجلس الإدارة : محمد فؤاد سراج الدين
١٢ صفحة — ١٠ قروش
رئيس التحرير : مصطفى شردى

مطلوب إنقاذ بيت الأمة

ص ٨

مفاجأة مذهلة فى حادث مصرع وكيل مرشح الوفد :

طبيب إمتياز يكذب بيان وزارة الداخلية

كتب - محمد عبد القدوس

كشف طبيب إمتياز بمستشفى الزقازيق العام . عن مفاجاة مذهلة فى حادث مقتل حسين توفيق مراد . وكيل أحمد اباظه مرشح حزب الوفد لانتخابات مجلس الشعب الاخيرة فى منيا القمح . أكد الطبيب فى اقواله أمام نيابة قسم ثانى الزقازيق . ان القتيل . لفظ انفاسه قبل وصوله الى المستشفى . وتتعارض هذه الاقوال . مع ما إدعته وزارة الداخلية فى بيانها الذى أصدرته عقب الانتخابات . بان حسين مراد . لفظ انفاسه الاخيرة فى المستشفى

(البقية ص ١١)

تحريات فى مدن القناة للبحث عن « عناصر إرهابية »

أجرت أجهزة الامن . خلال الايام القليلة الماضية . تحريات واسعة النطاق فى مدن القناة . للبحث عن عناصر ارهابية . قد تكون لها صلة بانفجارات البحر الاحمر . أتخذت أجهزة الامن هذا الإجراء . ضمن سلسلة من الاجراءات لتأمين سلامة الملاحة فى قناة السويس والبحر الأحمر

٦٥٠ سجينا يحرقون سجن بنها إحتجاجا على سوء المعاملة

مصرع سجينين وإصابة ٤ جنود وتحويل المأمور إلى التحقيق

أحرق ٦٥٠ سجينا سجن بنها احتجاجا على تصرفات مامور السجن وسوء معاملته . سيطر المسجونون على السجن واستولوا على المازوت من مخبز السجن واستخدموه فى اشعال النار فى الغرف والزنزانات أحاطت قوات الامن المركزى بالسجن واستمرت محاولات قوات الاطفاء للسيطرة على الحريق لمدة ٤ ساعات لقى اثنان من المساجين مصرعهم برصاص الجنود ونقل ٤ جنود الى مستشفى بنها العام فى حالة خطيرة . أحيل مامور السجن ونائبه للتحقيق ومعهم جنود الحرس

القصة بدأت عندما دخل مجرم اسمه حسن الحصرى الى السجن متهما فى قضية قتل وقد سبق أن امضى داخل السجن ١٠ سنوات اشغال شاقة فى جريمة مماثلة وبعد ١٥ يوما من دخول حسن الحصرى سجن بنها بدأ فى تكوين جماعة تساعده لفرض سيطرته على السجن . واختار مسجونا آخر اسمه . على كفته نائبا له

وبعد ان زادت تصرفات مامور السجن سوءا ثار حسن الحصرى وهدد مامور السجن بالخطف والقتل . فاستجاب المامور لطلبات السجين وخطط المامور للتخلص من حسن الحصرى . وذات ليلة استيقظ على كفته فوجد حسن الحصرى فى حالة تخدير كامل . وادرك ما يخطط له المامور للتخلص من المصرى وجمع على كفته المساجين واصدر أوامره لهم . وفى فجر يوم

(البقية ص ١١)

وسط مظاهرة الانضباط التى تشهدها شوارع مصر . والتى نقدر كل إيجابياتها . تبدو بعض ممارسات رجال الشرطة أنفسهم . غير مقبولة ومثيرة للاستفزاز .

لم يعد مقبولا . على سبيل المثال . أن نرى سيارات الشرطة تقطع الشوارع فى الاتجاه المضاد . أو تعطى لنفسها حق التجاوز فى الشوارع ذات الاتجاه الواحد . أو تندفع بسرعات جنونية وسط الابرياء من المارة وركاب السيارات الأخرى .

ولم يعد مقبولا . أن نرى ضابطا يركن سيارته فى مكان يحظر فيه الانتظار وفى حماية ورعاية السيد أمين الشرطة .

ولم يعد مقبولا . كذلك . أن نرى شرطى المرور وقد ترك برج التحكم فى الاشارات . وانهمك فى حديث ضاحك طويل مع بعض زملائه .

وزارتا التموين والصناعة تعدان لمؤتمر الحزب الوطنى

بدات وزارتا التموين والصناعة الاعداد للمؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الذى سيعقد فى سبتمبر القادم . بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة . إتفقت الوزارتان على اقامة فروع المجمعات الاستهلاكية بمقر المؤتمر وبكليات الجامعة حيث تعقد اجتماعات لجان المؤتمر لمدة ثلاثة أيام تقرر طرح منتجات وزارة الصناعة من السلع الاساسية باسعار مدعمة . ومنها السكر والزيت واللحوم البلدية والمعباة والمستوردة والمفرومة . وكافة انواع الجبن والمعلبات والعصائر ومكرونة أمون . غير المتوافرة فى الاسواق : وسيطرح لاعضاء المؤتمر العام للحزب الوطنى يوميا . أكثر من مليون سيجارة . من الاصناف المعدة للتصدير . واكدت مصادر اعداد المؤتمر . انه تم الاتفاق مع محل لاباس . لاقامة كافيتريات . لتقديم سندوتشات الدواجن واللحوم والاسماك والجمبرى . باسعار مدعمة جدا . بحيث لا يتجاوز ثمن السندوتش خمسة قروش وتقديم قطعة الجاتوه بسعر ٢ قروش

د. نشلة — وزير التموين

د. عبد الوهاب — وزير الصناعة

رحلات بطرس غالى تتكلف نصف مليون جنيه سنويا !

تنفق الدولة سنويا نصف مليون جنيه . على رحلات الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية الى الخارج وكشفت اللجنة التى تشكلت بوزارة الخارجية لضغط الانفاق . ان الدكتور بطرس غالى . يصحب معه فى سفرياته أربعة حراس وسكرتيره الخاص

إستبعاد ابو باشا وهانى من لجنة الأحزاب

علمت الوفد انه تقرر اعادة تشكيل لجنة الاحزاب السياسية سيستبعد من تشكيل اللجنة اللواء حسن ابو باشا ومختار هانى وزيرا الداخلية وشئون مجلس الشعب السابقان ستضم اللجنة الى عضويتها اللواء أحمد رشدى وتوفيق عبده اسماعيل

يس سراج الدين يطلب نقل رفات النحاس إلى ضريح سعد

طلب يس سراج الدين مقرر لجنة الوفد بالقاهرة وعضو مجلس الشعب . من كمال حسن على رئيس الوزراء . الموافقة على نقل رفات الزعيم مصطفى النحاس . الى ضريح سعد . تقدم يس سراج الدين بطلب الى رئيس الحكومة . لدفن رفات النحاس بجوار زميل كفاحه ونضاله الزعيم المغفور له سعد زغلول . كما طلب يس سراج الدين . اقامة تمثال

(البقية ص ١١)

وزارة الكهرباء تتراجع وشركة سورناجا تصر

تراجعت وزارة الكهرباء عن انفرادها بتطبيق قانون التامينات الجديد قررت الوزارة رد المبالغ التى خصمتها من مرتبات العاملين عن شهر يوليو كانت الوفد قد نشرت فى الاسبوع الماضى انفراد وزارة الكهرباء بتطبيق القانون رغم اعلان تاجيله

ومازالت شركة النصر لانتاج الحراريات والفخار سورناجا تصر على تطبيق قانون التامينات الجديد رفضت الشركة رد المبالغ التى استقطعتها من مرتبات العاملين عن شهر يوليو اعلنت الشركة انها لا تلتزم بما تنشره الصحف . وانها فى انتظار خطاب من هيئة التامينات الاجتماعية

لجنة للاعداد لحفل ذكرى الزعيمين سعد والنحاس

أصدر ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد قرارا بتشكيل لجنة للاعداد للاحتفال بذكرى الزعيمين خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس تضم اللجنة حامد الازهرى واحمد طرباى وفؤاد بدراوى ومصطفى ناجى ومجدى ابو شعيشع .

وسوف يحتفل حزب الوفد بذكرى الزعيمين خالدى الذكرى سعد والنحاس مساء الخميس القادم . فى سرداق ضخم يقام بمقر الحزب فى : شارع حسن بدراوى . المتفرع من شارع الاهرام . بجوار مبنى محافظة الجيزة

الدكتور ابراهيم اباظه فى ندوة الوفد .. اليوم

يواصل حزب الوفد فى الثامنة من مساء اليوم . عقد ندواته الإسبوعية بمقر الحزب بشارع حسن بدراوى بجوار مبنى محافظة الجيزة بشارع الاهرام . يلقى الليلة الدكتور ابراهيم دسوقى اباظه محاضرة عن الممكن والمستحيل فى الاصلاح الاقتصادى والدعوة عامة وتقرر تاجيل ندوة الخميس القادم . لاحتفال الوفد بذكرى الزعيمين خالدى الذكر سعد زغلول ومصطفى النحاس

إيران تعتقل ١٨ صيادا مصريا

والخارجية المصرية تحفظ الموضوع !

اعتقلت إيران ١٨ صيادا مصريا كانوا يعملون على سفن الصيد الكويتية . هاجمت البحرية الايرانية قوارب الصيد فاغرقت بعضها ثم اعتقلت الصيادين المصريين لم تتحرك وزارة الخارجية المصرية للدفاع عن المعتقلين واكتفت بحفظ الموضوع التقت الوفد بعائلات الصيادين فى قريتى شطا بدمياط والبرلس بكفر الشيخ روى اقارب الصيادين المأساة كاملة وكيف تجاهلت الجهات المسئوله هذه القضية الانسانية لمدة عام كامل

(التفاصيل ص - ٦)

صحيفة حزب العمل تحذف من رد نائب رئيس الوفد

استنكار الحزب لاحتفال بعض قيادات المعارضة بذكرى يوليو فى ليبيا

لم تلتزم صحيفة حزب العمل الاشتراكى بالامانة الصحفية فى نشر رد أرسله اليها الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد كانت الصحيفة قد اتهمت حزب الوفد بانه مازال يعادى ثورة يوليو ولم يحتفل بذكراها ارسل نائب رئيس الوفد ردا منذ اسبوعين ونشرته الصحيفة فى عددها الصادر أول أمس الثلاثاء وأوضح الدكتور وحيد رأفت ان فؤاد سراج الدين رئيس الوفد لم يحضر احتفال الدولة بذكرى ثورة يوليو لوجوده فى رحلة علاج بالخارج كما ان قيادات الحزب احتفلوا بذكرى الثورة فى مقر الحزب بالاسكندرية

لم تلتزم الصحيفة بالامانة الصحفية وتنشر الرد كاملا

حذفت صحيفة حزب العمل الاشتراكى من رد نائب رئيس الوفد الفقرة التى قال فيها

إن حزب الوفد الجديد يستنكر ان

(البقيه ص ١١)

اسبانيا تفرج عن ٦ سفن صيد مصرية

أفرجت السلطات الإسبانية عن ست سفن صيد مصرية بعد اتصالات تمت بين الدولتين أبحرت السفن فى طريقها الى الاسكندرية كانت وزارة الخارجية المصرية قد أجرت اتصالات مع الحكومة الاسبانية للافراج عن سفن الصيد التى احتجزت فى جزيرة - لاس بالماس - الاسبانية لعدم قدرتها على دفع تكاليف الاصلاح .

وعلمت - الوفد - ان الدكتور يوسف والى وزير الزراعة ينوى إعادة تنظيم اسطول الصيد المصرى بعد الخسائر المالية الضخمة التى تكبدتها الدولة من سوء استخدام هذا الاسطول

اختفاء مريض من مستشفى فى ظروف غامضة

أمين عبد الستار

إختفى امين عبدالستار محمد . من مستشفى احمد ماهر . فى ظروف غامضة . منذ أكثر من شهر . كان امين قد التحق بالمستشفى للعلاج من مرض الفشل الكلوى تقدم اهالى المريض بعدة بلاغات الى المدعى العام الاشتراكى ونيابه الدرب الاحمر ووزارة الصحة واتهموا إدارة المستشفى بانها وراء اختفاء المريض . لتضارب اقوال المسئولين بها . عند سؤالهم عنه . رفض احد ضباط شرطة قسم الدرب الاحمر . التحقيق فى الواقعة

النيابة العامة تدين اثنين من قيادات الشرطة في أسيوط

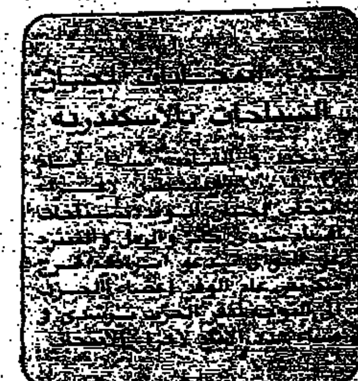
كتب ـ أحمد جابر :

ينظر النائب العام الآن المذكرة التي رفعها إليه المحامي العام لأسيوط . حول نتائج التحقيقات التي أجرتها نيابة أبنوب مع عدد من قيادات الشرطة في أسيوط كانوا قد تورطوا في وقائع تعذيب خلال الأحداث الدموية التي شهدتها أسيوط في أكتوبر عام ١٩٨١ . كانت المباحث العامة قد قامت في تلك الفترة بإلقاء القبض على عدد كبير من طلاب جامعة أسيوط . لاتهامهم بانهم على صلة بالجماعات الدينية المتطرفة التي قادت تلك الأحداث وتعرض هؤلاء الطلاب لعمليات تعذيب وحشية

فجر القضية الأخيرة أحد المهمين الذين قتلوا في المعتقل من شدة التعذيب فقد أصر والده على تقديمه بلاغا للنيابة شهد فيه أشقاء المتهم الذين كانو معتقلين معه . وبعض زملائه الذين شهدوا واقعة القتل وتعرضوا معه للتعذيب أيضا .

تناولت التحقيقات العميد ممدوح كدواني مدير المباحث العامة . والعميد عبدالحميد جلال مدير المباحث الجنائية . وبعض الضباط والمخبرين بالاضافة إلى الطبيب الذى وقع الكشف الطبى على المتوفى وصرح بدفن جثته .

سؤال عن أسباب تأجيل قانون التأمينات الجديد



تساءل على سلامه عضو مجلس الشعب عن الوفد في سؤال تقدم به الى وزيرة الشئون عن اسباب تأجيل تنفيذ قانون التامينات الاجتماعية الجديد . اثر لقائها مع رئيس الوزراء وتساءل النائب الوفدى هل يملك رئيس الوزراء او غيره من السلطة التنفيذية ايقاف او الغاء تطبيق قانون بعد نشره بالجريدة الرسمية وهل هذا يعني العودة الى عهد اعطاء القوانين إجازة رسمية .

طعن الشاذلى ١٥ أكتوبر

طلبت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الادارية العليا من هيئة المفوضين تقديم تقرير بالرأى القانوني في الطعن المقدم من الفريق متقاعد سعد الشاذلى من حكم القضاء الادارى الصادر برفض دعواه ضد وزارة الداخلية وتنظر المحكمة الطعن بجلسة ١٥ أكتوبر القادم كانت وزارة الداخلية قد رفضت طلب سعد الشاذلى باستخراج جواز سفر عادى أو دبلوماسى . فاقام دعوى ضدها أمام القضاء الادارى الذى أيد قرار الداخلية . جاء بعريضة الطعن في حكم القضاء الادارى أن حق الشاذلى في الحصول على جواز سفر هو حق دستورى ولا يجوز حرمانه منه .



ضبط مخدرات بـ ٤ ملايين جنيه

ـ مدعمة !!

كبار الشخصيات قلدوا تجار الشنطة فأحيلوا الى المحكمة التأديبية

تم احالة ثلاثة من كبار الشخصيات الى المحكمة التاديبية كان قد تم ضبطهم في جمرك مطار القاهرة اثناء قدومهم من لندن . ومعهم كميات تجارية من الملابس الجاهزة والاقمشة .

إتهمت الجمارك الشخصيات الثلاث بجلب كميات تجارية من السلع دون الحصول على اذن استيراد ووصفت تصرفهم . بانه مثل تجار الشنطة . أمر المحامي العام باعادة تصدير المضبوطات الى لندن وتغريم كل منهم حوالى الف جنيه قيمة عشر الرسوم وغرامة الاستيراد مع الافراج عما قيمته ١٠٠ جنيه من الملابس والاقمشة . وفي حدود الاستعمال الشخصى لكل منهم .

وكان رجال الجمرك قد قدروا قيمة ما يحمله كل مسئول بثلاثة آلاف جنيه

المحكمة تلزم عمدة الحرانية باعادة ترعة ام الفيران

ألغت محكمة القضاء الاداري قرار العمدة بردم ترعة تروى أراضي الفلاحين بقرية الحرانية بالقليوبية . قالت المحكمة ان العمده خالف القانون . أصدر الحكم المستشار على الخادم بامانه سر محمد ابراهيم . كان احد المواطنين قد اقام دعوى ، قال فيها : انه يمتلك مع أخرين قطعة ارض مساحتها ٧ أفدنه ، ويتم مدها بالمياه من مروى ممتدة من ترعة ام الفيران بشبين القناطر .. وذلك منذ عام ١٩٢١ واضاف المواطن . انه فوجيء عام ١٩٨١ بعمده القرية يردم المروى بحجة رصف الطريق الذى تمر به . وقال المواطن ان هذا التصرف يخالف القانون

قالت محكمة القضاء الادارى ان المروى تعتبر من المساقى العامة ولايجوز ردمها .. ووصفت المحكمة قرار العمدة بانه غير مشروع .. وأمرت باعادة المروى الى طبيعتها ليستفيد منها الفلاحون .

الدعوى أقامها المواطن ابراهيم محمود عمران ضد محافظ القليوبية وعمدة الحرانية بشبين القناطر .

مهندس ينتحل صفة رئيس مباحث تموين الجيزة

أصدرت محكمة بندر امبابة حكما بالحبس سنة مع الشغل ضد مهندس يعمل باحدى المؤسسات السياسية الهامة . تبين انه قام بالاحتيال على المواطنين بعد ايهامهم بانه رئيس مباحث تموين الجيزة .

وكان المهندس يبدأ احتياله بأن يصطحب معه شخصين يتقدمان الى الضحايا على أنهما ضمن قوة شرطة مباحث الجيزة ومرافقان لرئيس المباحث .. ثم يسأل الضابط المزعوم الضحية عن بطاقته التموينية الجديدة ، فاذا أخبره بأنه لم يستخرجها قال الضابط المزيف انه معرض للمحاكمة ثم يأخذ منه مائة جنيه غرامة .

تعددت حوادث المهندس حتى ألقت الشرطة القبض عليه متلبسا وقدمته الى المحاكمة .

مستشار وزارة العدل يحصل على شقة الاخلاء الادارى بالأوقاف

تنظر محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة دعوى اقامها موظف بوزارة الاوقاف يطعن في لجنة توزيع شقق الاوقاف . قال الموظف ان اللجنة خالفت القانون واللوائح والقواعد التي اعدتها من قبل لتوزيع الشقق . وقامت بمنح مستشار بوزارة العدل شقة بالرغم من ان القواعد تمنع تسكين غير العاملين بالاوقاف .

وقال الموظف في عريضة دعواه ان اللجنة اعطت للمستشار الشقة الوحيدة المخصصة لحالات الاخلاء الادارى والتي يستحقها لانه اخلى من سكنه ويعيش هو وزوجته وبناته الاربع في خيمة بالشارع .

طلب الموظف ويدعى حسن محمود السيد الخولى من المحكمة الحكم بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ قرار اعلان نتيجة توزيع وتمليك الوحدات السكنية بالعقار الكائن بشارع النور بالدقي .

الدعوى تنظرها المحكمة برئاسة المستشار جلال عبد الحميد بامانة سر عبد العزيز عامر وحسام الخطيب .

أين الحقيقة في عملية إنشاء مدرستين بمنشية ناصر ؟

مناقشات المجلس المحلى تكشف عن تشققات في المبانى
والمحافظ يرد : المقاول بطىء في التنفيذ والاعتمادات نفدت !

ناقش اعضاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة اسباب تاخر انشاء مدرستين بمنشية ناصر كان قد تم اعتماد المبالغ المخصصة لانشاء المدرستين تبين من المناقشات ان نائب محافظ القاهرة زار المبانى التى تمت حتى الآن في المدرستين واكتشف تشققات في المبانى والاعمدة الخرسانية تحتاج الى ترميم .

يوسف صبرى ابو طالب

طلب اعضاء المجلس الشعبى في اجتماع المجلس في الاسبوع الماضى محاسبة المسئولين بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة وطلبوا الاجابة عن اسباب تاخير اتمام البناء لاكثر من سنتين وماهى الأجراءات التى اتخذتها المحافظة حيال الخلل في المبانى الذى يؤثر مستقبلا على حياة الاطفال

رد يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة على اسئلة المجلس الشعبى المحلى بمذكرة اعدها كمال مباشره مدير التربية والتعليم بالمحافظة قال فيها : ان اسباب التاخير ترجع الى بطء المقاول في تشطيب الاعمال وقال ان الاعتمادات المالية نفدت قبل اتمام البناء كما اتهم مرفقى مياه والصرف الصحى بتاخير توصيل المرافق الى المدرستين وقال ان المدرستين سيتم استلامهما للعمل في نهاية سبتمبر القادم .

قال اعضاء المجلس الشعبى ان هذا الرد غير موضوعى ولم يتم الانتهاء من الاعمال حتى الآن وان الموسم الدراسى الجديد على الابواب وستحدث ازمة لاتحمد عقباها .

ندوات حزب الوفد بالاسكندرية

أقيمت يوم الاثنين الماضى ندوة في مقر حزب الوفد بالاسكندرية تحدث خلالها الدكتور محمد بلال عن ثورات الشباب الوطنية .

وقد استعرض انتفاضات الشباب منذ سنة ١٩١٩ وحتى سنة ١٩٥٢ . حضر الندوة لفيف من القيادات

وكان الدكتور محمد بلال قد تحدث عن نضال العمال في القضية الوطنية وذلك في الندوة التى أقيمت في الأسبوع الماضى

معلومات هامة في أجندة عبد اللطيف الديب

الاسكندرية ـ مكتب الوفد :

أكتشفت نيابة الاموال العامة خلال عمليات جرد محتويات مكتب المليونير الهارب عبداللطيف الديب أجندة دون بها مبالغ الرشاوى الذى يدفعها إلى بعض المسئولين مقابل تسهيل اعماله . من بين البيانات التى وردت بالاجندة ان المليونير الهارب اهدى سيارة لادا موديل ٨٣ جديدة لمدير ادارة التخزين باحدى الشركات مقابل حصوله على شهادات ايداع وهميه يحصل بموجبها على قروض من البنك

أخيرا أمام مجلس الدولة
خالد محيى الدين يطعن في نتائج الانتخابات

طعن خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع الوحدوى في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة . طلب محيى الدين في دعواه امام محكمة القضاء الادارى وقف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات العامة والمنتصين عدم فوزه في الانتخابات لعدم حصول حزبه على نسبة الـ٨٪ المقررة بالمادة ١٦ من القانون ١١٤ لسنة ١٩٨٣ . جاء بعريضة الدعوى ان قرار وزير الداخلية هدم الديمقراطية التى ابتغاها الشعب نظاما . وارساها عليها الشارع الدستورى قواعد الحكم في البلاد . كما خالف المبادىء الاساسية في الدستور . وأهدر كافة الحقوق والضمانات الدستورية

الدعوى تنظرها محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار جلال عبدالحميد بامانة سر حسام الخطيب .

ربنا ما يقطع العادة ..

● وفد من كبار المسئولين بامانه مجلس الشعب .. طار الى المملكة السعوديه . لاكثر من مرة للاعداد لسفر بعثه الحج بمجلس الشعب . يتقاضى الوفد بدلات سفر . ويقيمون في افخم فنادق السعوديه . لمدد تتراوح بين اسبوع واسبوعين .

هذه عادة سنويه .. وكل سنة وهم طيبون ..

قيادات الحزب الحاكم تطالب بالغاء الانتخابات بالقائمة النسبية

تلقت الامانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى تقارير من امناء الحزب بالمحافظات حول تقييم تجربة انتخابات مجلس الشعب اكدت التقارير على ضرورة اعادة النظر في قانون الانتخابات بالقائمة النسبية والعودة الى الانتخابات الفردية . اعترف امناء الحزب في تقاريرهم ان هذا القانون أدى الى تصدع داخل صفوف الحزب واحتكار الاختيار في يد قيادة الحزب وعدم اخذ رأى لجان الحزب في المحافظات والدوائر في المرشحين .

الصيادلة يقاطعون مؤتمرهم لمشاركة وفد اسرائيلى !

قاطعت نقابة الصيادلة بالاسكندرية . وبعض اساتذة الصيدلة . جلسات المؤتمر الدولى لاتحادات طلاب كلية الصيدلة . احتجاجا على مشاركة وفد طلابى اسرائيلى في اعمال المؤتمر الذى يعقد في مصر لاول مرة . وتنظمه كلية صيدلة الاسكندرية . كان منظمو المؤتمر . قد فوجئوا بوصول الوفد الاسرائيلى . على الطائرة التى تقل الوفد الطلابى الامريكى . وتبين ان الطائرة الامريكية هبطت في مطار تل ابيب لاصطحاب الطلاب الاسرائيليين كان الطلاب الاسرائيليون . قد شاركوا في مؤتمر كلية طب الاسنان . الذى نظمته جامعة الاسكندرية

زوار البلد

تساؤلات الناس

● الخطة الخمسية التى يجرى تطبيقها حاليا .. متى يشعر بها المواطن البسيط ويراها وقعا ملموسا في حياته ويحس فعلا أن هناك تقدما نحو حل مشاكله اليومية ؟

● ما أسباب هذه الخيبة التى أصابتنا في دورة لوس أنجلوس ؟ وهل ستفكر الدولة في دراسة أسباب الهزيمة ووضع خطة جدية للنهوض بالرياضة في بلادنا .

● الى متى استمرار التعذيب داخل السجون ؟ ومتى تحترم الحكومة حقوق الانسان ؟ ولماذا لم يعاقب الضباط المسئولون عن هذه الجريمة .. أليس في عدم معاقبتهم تشجيع ضمني لهم ؟

● هل سنسمع عن اعتقالات جديدة في هذه الايام تمهيدا لمد قانون الطوارىء كما حدث في السنتين الماضيتين ؟ وهل تعلم أجهزة الامن أنه لو حدث ذلك فان شك الجماهير سيتحول الى يقين وتتاكد أن تقارير أجهزة الأمن ـ ولا مؤخذة ـ مفبركة ؟

● وما تفسير أن الغالبية العظمى من القضايا السياسية التى تضبطها أجهزة الامن تفرج النيابة عن المتهمين فيها ؟

● حملات الانضباط في الشوارع أمر مطلوب .. ولكن هل يعلم المسئولون عنها أن الشدة وحدها لا تكفى بل لابد أن يصاحبها أمران هما توعية الجماهير وحل مشاكل المرور .

● متى تتحقق حرية الصحف القومية وتحترم الدولة الصحفيين وتستشيرهم فيما يخصهم ؟ سؤال نطرحه بمناسبة التغييرات الاخيرة في المناصب القيادية بالصحف القومية التى قامت على أساس الولاء المطلق للحكومة ولم يؤخذ فيها رأى الصحفيين . لا من قريب ولا من بعيد

● عجبى .. في الوقت الذى تشكو فئة الجماهير من صعوبة المعيشة وتعانى في حياتها اليومية . نسمع عن مشروعات لانشاء موانىء خاصة لاستقبال يخوت أصحاب الملايين .. هل هذا معقول ؟ .

محمد عبدالقدوس

حصر وتحرير ووضع الاختام على أوراق الانتخاب بالبحيرة

امرت محكمة دمنهور برئاسة عنتبة حسين عطيه بحصر وتحرير ووضع الاختام وحراسة اوراق العملية الانتخابية للدائرة الثالثة بحيرة والزمت المحكمة وزير الداخلية بالمصاريف وخمسة جنيهات مقابل اتعاب المحاماه .

كان رفعت حسين المحامى ومرشح الوفد رقم ١ بالدائرة الثالثة قد اقام دعوى بسبب وقائع التزوير في عملية الانتخاب وفي فرز الاصوات العميد جبريل بمديرية أمن البحيرة وشفيق مرشح الحزب الوطنى محمد جبريل وتدخل اللواء محمد الصيرق بمديرية امن البحيرة وابن عم حسين الصيرق مرشح الحزب الوطنى

حل مجلس إدارة نادٍ لاستقالة رئيسه من الحزب الوطنى

● من المنتظر صدور قرار بحل مجلس إدارة نادٍ سكندرى كبير . كان رئيس النادى قد قدم إستقالته من الحزب الوطنى . يضم مجلس الادارة الحالى عضوين وفديين .

القبض على اثنين من الحزب الوطنى بتهمة الاتجار في السوق السوداء

قالت مباحث تموين جرجا بالقبض على اثنين من أعضاء الحزب الوطنى بعد ضبط ٢٩٣ جوالا من الكيماوى يتاجرون فيها بطريقة غير مشروعة . المتهمون في القضية هم مصطفى أحمد محمود ناصر عضو المجلس المحلى بمحافظة سوهاج وشقيقه محمد على محمود ناصر وهما من أعضاء الحزب الوطنى . كما تم القبض على شقيق ثالث لهما بنفس التهمة هو أحمد السيد محمود ناصر . أحيل جميع المتهمين الى النيابة .

دعوى امام مجلس الدولة :
انضم الى الوفد فاسقطوا عنه عضوية المجلس المحلى

اقام المواطن منصور محمد على القدح من القليوبية دعوى ضد قرار المجلس الشعبى لقرية الدير باسقاط عضويته من المجلس الشعبى . لانضمامه الى حزب الوفد . جاء بعريضة الدعوى أن استمرار حرمان المدعى من ممارسة نشاطه السياسى يعد اهدارا لحق من الحقوق السياسية الدستورية كما ان قرار اسقاط العضوية ينطوى على البطلان لمخالفته للقانون ولانه مبنى على باعث سياسى يهدف الى التنكيل بالمواطن الذى انضم الى حزب الوفد .

الدعوى برقم ٦٤٠٤ لسنة ٣٨ قضائية وتنظرها المحكمة برئاسة المستشار جلال عبدالحميد بأمانة سر حسام الخطيب

بعثة حج الوفد تسافر ٢٧ اغسطس

تغادر بعثة حج حزب الوفد مطار القاهرة الى الاراضى المقدسة يوم ٢٧ اغسطس على طائرتين الأولى تتحرك في الساعة الحادية عشرة صباحا والثانية في الواحدة ظهرا . أعلن ذلك على سلامة عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس بعثة الحج . وسوف يسافر المهندس ابو الحسن الرشيدى عضو لجنة الجيزه يوم ٢١ اغسطس ليكون في استقبال البعثة . وعلى اعضاء البعثة الاتصال بالتليفونات التالية للاستعلام عن تاريخ استلامهم جوازات السفر : ٨٩٢٩٨٤ ـ ٩٠٩٢٤٨ ـ ٩٥٨٢٦٦ ـ ٨٥٢٠٧٤ ـ ٨٥٨٦٥٩

شكر للمسئولين

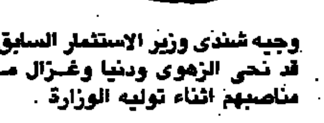
وصية عن رئيس حزب الوفد ينتهز على سلامة هذه المناسبة لتقديم الشكر للسيد وزير الداخلية واللواء عبدالمحسن فرج مساعد أول وزير الداخلية والعاملين معه على ما قدموه من تسهيلات لسفر أعضاء الحزب لأداء فريضة الحج . كما يقدم الشكر للسيد عصمت عبدالعزيز المدير التجارى والسيد احمد عبداللطيف المشرف على السرحلات بمصر للطيران .

العصفوره

عودة ضحايا شندى :
الجنزورى أعاد الزهوى ... والسعيد أعاد دنيا .. وغزال يبحث عن مسئول



د . كمال الجنزورى



● الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط والتعاون الدولى .. أعاد الدكتور عبدالعزيز الزهوى الوكيل الاول السابق لوزارة الاستثمار والرئيس السابق لقطاع التعاون الاقتصادى الاوربى الى موقعه وزارة الاستثمار أدمجت في وزارة التخطيط !

كما اعاد الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، توفيق دنيا الرئيس السابق لقطاع الامانه العامة لهيئة الاستثمار ، الى منصبه . هيئة الاستثمار تتبع الآن وزارة الاقتصاد .

ويسعى الآن احمد غزال الوكيل الاول السابق للهيئة العامة للاستثمار للعودة الى منصبه . كان الدكتور وجيه شندى وزير الاستثمار السابق . قد نحى الزهوى ودنيا وغزال من مناصبهم اثناء توليه الوزارة .

استدعاء الوزيرى والحسينى لمناقشة التعديلات الجديدة ..

● ليلى الوزيرى مديرة مكتب وزيرة الشئون والتأمينات . وعبدالهادى الحسينى رئيس هيئة التأمين والمعاشات . استدعتهما الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون من الولايات المتحدة الامريكية عقب لقائها مع كمال حسن على رئيس الوزراء . الذى اسفر عن تأجيل العمل بقانون التأمينات الجديد . كانت الوزيرة قد وافقت على سفر مديرة مكتبها ورئيس الهيئة في مأمورية لأمريكا . وينعكفان الآن على اعداد التعديلات على القانون بعد أن رفضه العمال والموظفون . يؤكد المقربون من الوزيرة . للعصفورة . ان ليلى الوزيرى . لها نصيب كبير في اعداد القانون المرفوض .

تورط الكبار .. فعوقب الصغار !

● رئيس احدى شركات تصدير الحاصلات الزراعية .. اصدر قرارات تعسفية لمعاقبة العاملين بفرع الشركة في الاسكندرية . عقابا لهم على تورط بعض العاملين الكبار في قضايا المليونيرات الهاربين . من بين القرارات . منع الاجازات الاعتيادية لجميع العاملين وحرمانهم من الحوافز والاجر الاضافى وتجميد حركة الترقيات ارسل العاملون برقيات استغاثه الى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الاقتصاد .

شركة تضحك على ركابها ..

● شركة النيل العامة لاتوبيس وسط الدلتا .. تعانى من جهل في قواعد الحساب . تصدر الشركة تذكرة سفر تبلغ قيمة اجمالى مفرادتها ١٤٣ قرشا . بينما تدعى الشركة ان الاجمالى ١٥٠ قرشا . وتفرض على الراكب دفع ما تحدده ! التذاكر طرف العصفورة . وتحمل ارقام ٥٢٠١٥٨ الى نهاية المسلسل !

مكالمات زائدة لتليفون عاطل ..

● تليفون ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد . في شقته بمحافظة الإسكندرية معطل منذ ثلاث سنوات . دفع سكرتير الوفد خلال هذه السنوات إشتراك التليفون المعطل . وقيمة المكالمات الزائده التى تصر هيئة التليفونات على احتسابها . التليفون برقم ٦٢٠٠٤٧ .

حزب جديد من تحت عباءة حزب العمل ..

● الصحفيان ابراهيم يونس وأحمد فرغل والفنان حمدى أحمد اعضاء اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل . يعدون الآن لتأسيس حزب جديد يسير على مبادىء مصر الفتاه . كان ابراهيم يونس قد انشق عن حزب العمل لانحرافه عن مبادئه وعودته الى الاسلوب الفاشيستى القديم وارتمائه في احضان حزب السلطة .

سنة زيادة لرؤساء الجامعات ..

● رؤساء الجامعات الذين انتهت مدة خدمتهم . ينتظرون أن قرارا سيصدر بمد خدمتهم لمدة عام آخر . كفترة إنتقالية . يتم خلالها تعديل قانون الجامعات . وشغل منصب رئيس الجامعة بالانتخاب .

٣٠ قرشا و ٤ مشروبات للوقوف في سوق الحزب الوطنى !!

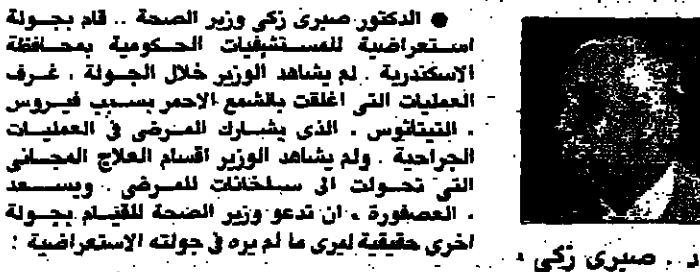
● الحزب الوطنى بحى روض الفرج .. جمع الباعة الجائلين منذ اكثر من ٤ سنوات . بشارعى يوسف عيروط واحمد حسنين بجزيرة بدران . يحصل الحزب من البائع على ٣٠ قرشا يوميا تحت اسم تنظيم السوق كما يلزم الحزب البائع بشراء ٤ مشروبات على الاقل يوميا من مقهى يمتلكه احد اعضاء الحزب الوطنى . وعلمت . العصفورة . من مصادرها ان الايراد الشهرى للسوق يصل الى ٥٠٠٠ جنيه يحصل عليها الحزب الوطنى ولا يعلم احد مصيرها : و. العصفورة . تسال اجهزة الحكم المحلى وادارة الاسواق والمرافق : هل تعلمون عن هذه العزبة الخاصة للحزب الوطنى ؟!

● ٨٠٪ من فنادق الخمس نجوم بالاسكندرية محجوزة لقيادات القطاع العام ووكلاء الوزراء حتى نهاية سبتمبر القادم اصبحت فروع الشركات والوزارات في الاسكندرية موضع اهتمام كبار المسئولين .

استراحات كبار رجال الدولة في المنتزه ووسط المدينة ومنطقة العجمى مشغولة بالوزراء واسرهم تحت شعار الجولات الميدانية المفاجئة لمواقع الخدمات والانتاج بالاسكندرية !!

● أرسل بعض أصحاب دور النشر اللبنانيين . الذين نقلوا نشاطهم الى باريس . برقيات الى أسرة المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الراحل . طلب أصحاب دور النشر . موافقة الاسرة على قيامهم بطبع المذكرات الخاصة برئيس الوزراء الراحل .

مالم يره الوزير في جولته الاستعراضية ..





د . صبرى زكى

● الدكتور صبرى زكى وزير الصحة .. قام بجولة استعراضية للمستشفيات الحكومية بمحافظة الاسكندرية . لم يشاهد الوزير خلال الجولة . غرف العمليات التى اغلقت بالشمع الاحمر بسبب فيروس . التيتانوس . الذى يشارك المرضى في العمليات الجراحية . ولم يشاهد الوزير اقسام العلاج المجانى التى تحولت الى سلخانات للمرضى . ويسعد . العصفورة . ان تدعو وزير الصحة للقيام بجولة اخرى حقيقية ليرى ما لم يره في جولته الاستعراضية !

حكايات سمير رجب .. لاتهم القارىء !

● في اجتماع مجلس تحرير العدد الاسبوعى لجريدة . الجمهورية . الذى عقد صباح يوم الاحد الماضى . طلب محررو العدد من محفوظ الانصارى رئيس تحرير . الجمهورية . . منع سمير رجب رئيس تحرير . المساء . من كتابة . حكايات من المطار . التى يفرضها على القارىء بالعدد الاسبوعى . طلب المحررون أيضا إستغلال المساحة التى تشغلها حكايات سمير رجب . بمواد صحفية تهم القارىء ! . إتهم المحررون كاتب الحكايات . بانه يستغل العدد الاسبوعى في قضاء مصالحه بالمطار !.

وقف تمليك شقق عمارة النور ..

● الدكتور الاحمدى ابوالنور وزير الاوقاف .. أوقف إجراءات تمليك شقق عمارة النور بالدقى المخصصة لموظفى الوزارة . كان عدد كبير من موظفى الوزارة قد تقدموا بتظلمات الى الوزير بسبب استيلاء المحاسيب على شقق عمارة النور !

بص شوف : ٦ ملايين علبة ماكريل مهددة بالفساد

● ٦ ملايين علبة ماكريل . مكدسة منذ اكثر من ٦ شهور في مصنع سردين بمياط التابع لشركة ادفينا . بسبب أزمة في . تيكيت . التغليف . وصل . التكيت . أخيرا . وطبع عليه بداية تاريخ الصلاحية منذ ٦ شهور ولمدة عام . علمت . العصفورة . ان عملية تغليف هذه الكمية ستستغرق شهرين . اى ان صلاحية هذه الكمية ستنتهى بعد ٤ شهور فقط من تغليفها

اهالى شارع في بورسعيد ... يناشدون دمياط الاشراف عليهم ؟

● في بورسعيد شارع يبحث عن صاحب .. الشارع اسمه أسوان . ويقع على . الحدود . بين حى المناخ وحى العرب . وهذا الموقع سبب له مصائب عديدة . فكل حى يلقى مسئولية نظافة الشارع . ورصفه . ورعاية سكانه . على الحى الآخر . وكانت النتيجة ان تحول الشارع الحائر الى مقلب زبالة ومستنقع لمياه المجارى ومنطقة مطبات تتصيد السيارات حدث أخيرا أن عين رئيس لحى المناخ يقال أنه من المسنودين . وقد أصدر فرمانا بتبعية الشارع لحى العرب . رئيس حى العرب غضب جدا وأقسم بالطلاق بعدم قبول الشارع . يفكر سكان الشارع الآن في تقديم طلب الى محافظة دمياط لوضعه تحت اشرافها ..!

وزير وابن عمه في انتظار استقالة رئيس هيئة الآثار

● وزير وابن عمه . يئسا من إسترداد ما دفعاه في شراء مساحة ثلاثة افدنه بمنطقة سقارة ثم اكتشفا ان الارض داخل كردون هيئة الآثار وسوف تنزع ملكيتها للمنفعة العامة . بدأ الوزير وابن عمه في تسجيل عقد شراء الارض . يامل الوزير وابن عمه في استقالة الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار . لابعاد الارض عن مشروعات الهيئة لتجميل مدخل منطقة سقارة الاثرية . كان الدكتور احمد قدرى قد استجاب في الاسبوع الماضى . للعاملين بالهيئة وعدل عن تقديم استقالته بسبب خلافات حادة مع وزارة الثقافة .

امبراطورية ميم ..

● الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد .. أصدر تعليمات مشددة الى العاملين بوزارته . بعدم الادلاء باحاديث صحفية حول توفير الدولار أو سعره . كان الوزير . بالاتفاق مع محافظ البنك المركزى . قد قرر قيام بنوك القطاع العام بتوفير الدولارات لشركات القطاع العام مقابل ١١٤و ١١٧ قرشا للدولار . فوجئت الشركات باعتذار جميع البنوك عن تدبير التمويل اللازم من النقد الاجنبى لاحتياجاتها لعدم توافر الدولار !!! . العصفورة . تتساءل في ماذا اتفق الوزير ومحافظ البنك المركزى المصرى ؟!

« أبو نسب » يسعى لبقاء المحافظ ؟؟

● أحد المحافظين المقرر خروجهم في الحركة القادمة للمحافظين .. إستمعت اليه . العصفورة . . يؤكد للمقربين له . أنه لن يستبعد في حركة المحافظين . بفضل جهود نسيبه الذى يشغل منصبا حساسا في احدى مؤسسات الدولة الهامة جدا جدا .. كان نسيب المحافظ قد توسط له . ليشغل منصبه الحالى في نفس المحافظة التى عمل بها مدة طويلة في جهاز الشرطة والمباحث . استضاف المحافظ المسنود من . ابو نسب . مجموعة من الصحفيين ورجال التليفزيون . واكد لهم استمرار بقائه في منصبه بالمحافظة الساحلية

شقيق سيادة الوزير .. على باب رؤساء الشركات !

● شقيق وزير يقوم بتسجيل أحاديث إذاعية مع رؤساء مجالس إدارات الشركات المعينين حديثا . ويتخلل الحديث اعمال الشركة ومنجزاتها كدعاية لها . يطلب هذا الشقيق . من رئيس الشركة عقب التسجيل مبلغ خمسمائة جنيه اتعاب خدمات على نقل ميكروفونات الاذاعة وخلافه . رئيس مجلس ادارة شركة أدوية رفض في أدب دفع هذه الاتاوة . بحجة ان الميزانية لا تسمح ورؤساء شركات اخرى ، اضطروا للدفع ..!

« صبرى » يقود عملية مد الخدمة

● عباقرة تفصيل القوانين .. منشغلون الآن في إعداد تفسير لقانون سلطة الصحافة . يسمح بمد خدمة رؤساء مجالس ادارات الصحف القومية الى ما بعد بلوغهم سن الستين . يتزعم عملية إعداد التفسير صبرى ابوالمجد امين عام المجلس الاعلى للصحافة !.

صبرى ابو المجد

محافظ البنك المركزى ينفى
إعداد تقرير عن تصرفات زوجة وزير

● محافظ البنك المركزى المصرى . نفى ان القيادة السياسية طلبت من البنك المركزى . تقريرا عن التصرفات المالية لزوجة وزير .

في نفس الوقت . قال الرئيس حسنى مبارك في حديثه الى مجلة . الوطن العربى . أنه طلب معلومات من عدة جهات حول هذه المسألة حتى يكون عنها فكرة سليمة .

مفاجآت الداخلية تثير أزمة في الطيران

● وزارة الداخلية .. فاجأت ... واضطرت مصر للطيران الى ... مؤسسة مصر للطيران قبل موعد سفر ... استئجار طائرات باسعار مرتفعة جدا ... الحجاج باسبوع برفع عدد الحجاج ... والغاء بعض رحلاتها المعتادة الى ... الى ١٠٠ الف حاج بدلا من ٨٠ الفا ... التواصم العالمية واستخدام ... حدثت نفس المفاجأة في العام الماضى ... الطائرات في نقل الحجاج

وعندما رفعت وزارة الداخلية عدد ... واوقفت مصر للطيران بيع الخمور في ... الحجاج الى ٨٣ الفا بدلا من ٦٠ الفا ... السوق الحرة بصالة الحج الى حين ... أدت المفاجأة الى ارتباك عمليات ... انتهاء موسم الحج

الصعيدى حزين ...!!

● المقدم عمرو الصعيدى الضابط بمديرية أمن بورسعيد .. نقل الى محافظة قنا .. كان الصعيدى قد حصل على شقة . لخدماته الجليلة في صندوق انتخابات ام خلف الذى حصل به الحزب الوطنى على اربعة مقاعد عن بورسعيد في مجلس الشعب . الصعيدى يرى ان نقله الى قنا . اهانة كبيرة له ونكران للجميل الذى قدمه في الانتخابات .

فقد الصعيدى أعصابه عندما سمع بقرار الابعاد عن بورسعيد وانفلت لسانه بكلام كثير .. وخطير ..!

والعميد سليمان .. حزين ايضا ..

● العميد حسين سليمان مدير المباحث الجنائية بمديرية أمن الشرقية .. والذى اتهم بقتل حسين مراد مندوب مرشح الوفد في انتخابات مجلس الشعب عن ميت القمح .. نقل في حركة الشرطة مأمورا لمركز ابنوب بأسيوط . يقوم العميد سليمان الآن بوسائط عديدة لالغاء نقله أو قبول استقالته . العميد له مصالح عديدة بالشرقية منها أرض زراعية باسم زوجته . كما يتردد أنه شريك في ملكية عدد من سيارات النقل !..

جرى لكم ايه يابتوع الجامعة ..؟

● نتائج معظم كليات جامعة الاسكندرية .. اعلنت ماعدا كليتى الحقوق والطب . بالرغم من مرور ٣ شهور على عقد الامتحانات . يرجع سبب التاخير . الى وجود خلافات بين الاساتذة . انعكست اثارها على الطلاب . كان مجلس جامعة الاسكندرية قد اصدر قرارا بضرورة اعلان النتائج قبل ٣١ يوليو ... الماضى !

مطلوب رئيس لسوق المال ..

● هيئة سوق المال .. مازالت بدون رئيس منذ استقالة رئيسها منذ حوالى عام ... كان محمود فهمى رئيس الهيئة السابق قد استقال من منصبه للتفرغ لأعماله الخاصة .

الاسكندرية ليه ...

● الدكتور محمد عبدالوهاب وزير الصناعة .. أول جولة قام بها بعد توليه الوزارة . كانت زيارة مصانع الاسكندرية .

كان الدكتور محمد الغرورى وزير الصناعة السابق . قد قام بزيارتين الى الاسكندرية قبل التشكيل الوزارى الاخير .

بنوك المطار تتاجر في العمله ..

● البنوك في مطار القاهرة تبيع الريالات السعودية للحجاج باسعار السوق السوداء . وصل سعر الريال الى ٣٤ قرشا . والدولار الى ١١٧,٥ قرش يتوقع خبراء الاقتصاد ارتفاع سعر الريال الى ٣٧ قرشا والدولار الى ١٣٠

المحطات النووية ضرورة .. أم كارثة ؟

باق من الزمن أيام .. ويوضع حجر الاساس لانشاء أول محطة نووية لتوليد الكهرباء في الضبعة ورغم خطورة هذا الوضع الذي يتم في غيبة من الرقابة الشعبية .. فإن رجال الفكر والرأي العام يستنكرون هذا العمل .. وهم يرفضون أن تقدم مصر على هذا العمل بينما دول العالم الكبرى أوقفت العمل في بناء مثل هذه المحطات بسبب المخاطر التي تنتج عنها .

ورغم أن مؤيدي اقامة هذه المحطات يقدمون الادلة والبراهين على مزايا هذه المحطات فإن الرأي في النهاية يجب ان يكون للشعب .

من هنا نطرح فكرة عمل استفتاء شعبي يحسم هذه القضية التي تهم الشعب وحده خصوصا ان بعض الوزراء يرفض اقامة هذه المحطات .. بينما يضع بعضهم شروطا قاسية قبل الموافقة على اقامتها .

.. فماذا يقول المؤيدون .: وما هي حججهم وبماذا يرد المعارضون .

الرأي الأخير للشعب صاحب المصلحة العليا في القرار .



مطلوب استفتاء شعبي شامل لحسم الموقف في هذه القضية

أهالي الضبعة يقولون :

لسنا أقل أهمية من أهالي "سيدي كرير"

ان منطقتنا الواقعة بين الكيلو ١٤٩ والكيلو ١٦٤ والتي تبلغ مساحتها ٤٠ كيلو مترا مربعا يسكنها ٢٥٠ أسرة لا يقل عدد أفرادها عن أربعة آلاف نسمة . وليست خالية من السكان كما أعلن وزير الكهرباء في جريدة (الاخبار) بل هي أرض ماهولة ومزروعة . انتقلت الينا عن ابائنا وأجدادنا عبر مئات السنين . وقمنا بتعميرها جيلا بعد جيل . حفرنا عليها الآبار وشيدنا المنازل والخطائر ، واستقرت حياتنا عليها .. ليست ارضنا صحراء جدباء بل هي ارض منتجة يقوم عليها نشاط كبير من الزراعة والرعي . وقد تملكناها بالميراث وأيضا بمقتضى القوانين الصادرة في شأن تمليك الأراضي الصحراوية التي جاءت معبرة عن رغبة الدولة في تحقيق الاستقرار للمواطنين ورفع مستوى معيشتهم .

ثم صدر قرار رئيس الجمهورية . رقم ٣٠٩ لسنة ١٩٨١ بتاريخ ٨ يوليو ١٩٨١ باعتبار المنطقة من الكيلو ١٤٩ الى الكيلو ١٦٤ بعمق ٣ كيلو متر على شاطىء البحر . من اعمال المنفعة العامة لاقامة مشروع المحطات النووية والاستيلاء بطريق التنفيذ المباشر عليها . وتحددت بالفعل أيام ٧ ، ١٢ ، ١٦ من هذا الشهر لاخلاء الارض من قاطنيها .

ونحن نقدر اعتبارات المصلحة العامة . ولدينا الرغبة الاكيدة في التضحية لصالح الوطن ، ونؤمن بضرورة الوقوف وراء ما تقوم به الدولة من مشروعات تعود بالخير ، الا أننا نرجو اعادة دراسة المشروع بواسطة الاجهزة الشعبية والتنفيذية لخطورته على حياة المواطنين .

وقد كان مقررا إقامة هذا المشروع في (سيدي كرير) ولكنه لقي معارضة شديدة من الجهات الشعبية والتنفيذية بالاسكندرية فتم نقل المشروع الى الضبعة .

ان منطقة الضبعة لا تقل أهمية عن سيدي كرير أو أي منطقة أخرى في الجمهورية . وسكانها متساوون في الحقوق . علاوة على أن قسم الضبعة يحمل الكثافة السكانية العظمى على مستوى المحافظة .

لذلك يتقدم أهالي الضبعة الى المسئولين بضرورة مراجعة المشروع وارجاء البت فيه حتى تتم دراسته على المستويين القومي والعلمي . أو إبعاده عن محافظة مطروح . فهي منطقة سياحية وزراعية وآهلة بالسكان ـ في حين أنه توجد مناطق أخرى صحراوية وخالية تماما من السكان .

سكان مدينة الضبعة بمحافظة مطروح

(توقيعات)

وزير البترول :

يجب ألا نلجأ للمحطات النووية إلا في حالة الضرورة

عبد الهادي قنديل

ان عصر البترول يقترب من نهايته . منابعه توشك على الجفاف في المستقبل القريب ، ومن المتوقع أن هذه الآبار لن تستطيع أن تستجيب لمعدلات الاستخراج والاستهلاك العالية .. الحالية .

ودفع توقع نضوب البترول ، والارتفاع المستمر في أسعاره ، بالدول المتقدمة التي يعتمد اقتصادها على الصناعة ، الى البحث عن مصدر بديل وكفء للطاقة . فاتجهت الى انشاء المحطات النووية .

ولما كانت دول العالم الثالث تتعلم التكنولوجيا وتستوردها من الدول المتقدمة . وتتبع خطاها على طريق التقدم الصناعي ـ فقد اتجهت هي الأخرى الى الاعتماد على الطاقة النووية . مع فرق شاسع في العلم والخبرة وعدد الفنيين المدربين على الادارة والتشغيل ومواجهة المفاجآت المروعة التي قد تنتج عن استخدام هذا النوع من الطاقة .. ومع فروق أخرى أساسية . منها انهم يصنعونها ونحن نشتريها منهم جاهزة . وأنهم الآن يتراجعون نهائيا عن استخدام المفاعلات الذرية أو يضيقونه الى أقل الحدود .

إعداد :
قسم التحقيقات

حوادث نووية

وفي الميدان العملي لانتاج الطاقة نوويا ، لم يعد الخطأ أو الخلل مجرد احتمال يتوقعه العلماء . بل واقعا رهيبا واجهته بعض الدول الاكثر علما وخبرة والأقدم تجربة . وربما لا يكون قد أعلن عن كل ما حدث منها . فالاعتبارات السياسية والمصالح التجارية ودواعي الامن تقف حائلا دون ذلك . ونكتفي بالاشارة الى بعض الوقائع التي أذيعت :

●● حادث المفاعل الامريكي (ثري ميل أيلند) بولاية بنسلفانيا الذي أثار ذعرا عارما بين أوساط الشعب الأمريكي والكونجرس والبيت الأبيض ، واتخذت على أثره اجراءات حازمة للحد من انتاج الطاقة النووية .

●● محطة (برادويل) البريطانية التي أوقفت على أثر اكتشاف خلل في أجهزة التبريد . في ١٢ فبراير سنة ١٩٨٠ .

●● محطة (شاربوراي) الهندية بالقرب من بومباي ، التي أوقفت في ٣ مارس سنة ١٩٨٠ نتيجة لتسرب الماء المشع الى خارج أنابيب التبريد .

الشعوب ترفض والحكومات تتراجع

وقد أثارت هذه الحوادث ، وخاصة الخلل الذي أصاب المفاعل الامريكي في ولاية بنسلفانيا ، مخاوف الرأي العام وسببت قلقا عميقا للجماهير التي وقفت ضد سياسة الاعتماد على الطاقة النووية وأجبرت حكوماتها على اتخاذ اجراءات تصفيتها أو الحد منها .

والجماهير تدرك بالفطرة أن حادثا نوويا ـ مهما صغر حجمه ـ كفيل بالقضاء على حياة ألوف البشر واصابة ألوف آخرين بأمراض تستعصي على العلاج ، وأن يلوث البيئة لمئات السنين . وأن يجعل مساحات شاسعة من الأراضي غير صالحة لحياة الانسان أو الحيوان أو النبات .

وليس خافيا على أحد أن مشكلة النفايات النووية ، لم تجد حلا الآن عند أهل العلم والخبرة . وهم يعرفون أن دفن النفايات في أعماق المحيطات والبحار أو في حفر عميقة تحت الارض ، لا يقضي على خطرها ، وأنهم ـ حتى الآن على الاقل ـ عاجزون عن تجريد النفايات النووية من خواصها المشعة .

وقد استطاعت هذه التيارات الشعبية القوية أن تصل الى نتائج ايجابية في عدد من الدول المتقدمة ، وعلى سبيل المثال :

● أوقفت الولايات المتحدة .. إقامة أية مشروعات نووية في ١١ ولاية . على أثر حادث مفاعل ولاية بنسلفانيا عام ١٩٧٩ .

● في السويد .. تخلى حزب الأغلبية عن الحكم سنة ١٩٧٩ بعد أربعين عاما متتالية . نتيجة لرفض الشعب لسياسته النووية في استفتاء عام ، ولسبب العجز عن حل مشكلة النفايات النووية .

● في ألمانيا الغربية .. شهدت العاصمة (بون) في أكتوبر ١٩٧٩ مظاهرة سلمية من ألف مواطن . حالت دون استكمال ١١ مفاعلا ذريا كانت تحت التشطيب .

هذا هو موقف بعض حكومات الدول المتقدمة التي عدلت نهائيا عن استخدام الطاقة النووية أو خفضت من الاعتماد عليها .

المفاعلات المصرية ..!

وفي الوقت الذي يتراجعون فيه .. نبدأ نحن !

فقد قررت الحكومة المصرية ، لحل أزمة الطاقة . أن تعتمد على عدد من المحطات النووية ـ يقدر حتى الآن بثمانية مفاعلات ـ يتم إقامتها حتى سنة ٢٠٠٠ ، وبدأت بالفعل في اصدار القرارات واتخاذ الاجراءات تنفيذا لسياستها النووية ، فاختارت موقعا على الساحل الشمالي الغربي بمحافظة مطروح هو (الضبعة) فيما بين الكيلو ١٤٩ والكيلو ١٦٤ ، ليكون مقرا لاول مفاعل يقام على الأراضي المصرية . وصدر قرار جمهوري رقم ٣٠٩ لسنة ١٩٨١ باعتبار المنطقة المختارة من أعمال المنفعة العامة لاقامة مشروع المحطات النووية . وبناء عليه حددت السلطات توقيتات لاخلاء المنطقة من السكان .

د . نعمات احمد فؤاد

ويقود سياسة الاتجاه الى انتاج الطاقة نوويا . المسئولون في وزارة الكهرباء ، وعلى رأسهم وزيرها المهندس ماهر أباظة ، وهيئة الطاقة النووية التي يرأسها الدكتور ابراهيم حمودة . ولديهم المبررات والدوافع التي توجب اتباع هذه السياسة لحل أزمة الطاقة من ناحية ولتحقيق التقدم من ناحية أخرى ،

المعارضون : الدول الكبرى فشلت حتى الآن في حل مشكلة دفن النفايات

المؤيدون : لا خوف فالسيطرة ممكنة على هذه المحطات

ولديهم أيضا أوجه الدفاع ضد الاتهامات التي توجه الى المفاعلات الذرية من حيث الكوارث التي قد تنتج عن استخدامها ، وتتلخص وجهة نظرهم فيما يلي :

● قد يصاحب انتاج الطاقة نوويا بعض المخاطر ، ولكن على الانسان في سبيل التقدم أن يتعلم كيف يعايش الخطر ويتفاداه ، إذ لا وجود للأمان المطلق في أي مجال ، واحتمالات الوفاة بالنسبة للعاملين في منشآت الطاقة النووية لا تتعدى ٨٠ شخصا في المليون سنويا ، بينما تبلغ في المهن التجارية والزراعية على التوالي ٨٣ ، ١٠٣ ، ٦١٣ ، وتبلغ أقصى ارتفاعها بين عمال البناء والمناجم فهي بالترتيب ٧١٧ ، ٩٩٤ ، والمتوسط السنوي لاحتمالات الوفاة في جميع المهن هو ٢٠٠ شخص في المليون .

والاحصاءات العالمية لا تسجل حالة وفاة واحدة وقعت نتيجة تجهيز أو صيانة المحطات النووية .

وبطبيعة الحال فان الهدف من الاستشهاد بهذه الارقام هو اثبات أن العمل في مفاعل ذري ليس أكثر خطورة من ممارسة التجارة أو زراعة الحقول .

● سعر الكيلو وات من المحطة النووية سوف يكون ثلاثة مليمات ونصف ، أما المحطات التي تعمل بالمازوت فترفع السعر الى حوالي أربعة أضعاف هذا المبلغ .

● في العالم ٣٣ دولة تستخدم ٢٥٨ محطة نووية . فما الذي نخشاه في مصر ـ من أن نصبح الدولة رقم ٣٤ ، وأن نزيد الرقم العالمي ثمانية محطات أخرى ؟

● وفي تقرير المسئولين أن الطاقة المستهلكة سوف ترتفع من ٣٢ مليار كيلو وات عام ١٩٨٤ الى ١٠٥ مليار كيلو وات في عام ٢٠٠٠ . هذه الزيادة المطردة في الاستهلاك تجعل اقتحام مجال الطاقة النووية ضرورة مطلقة ، ولا تترك فرصة للاختيار بينها وبين البدائل الأقل كفاءة والأكثر تكلفة .

معارضة داخل الحكومة

وكان المهندس حسب الله الكفراوي قد أصدر تصريحا في عام ١٩٧٩ ، أكد فيه أن المحطة التي كان مزمعا أنشاؤها في سيدي كرير سوف تؤثر في دائرة قطرها ٢٠ كيلو مترا .وسيترتب على تشغيلها تلويث مدينة الاسكندرية بالكامل نتيجة تحرك مياه البحر من الغرب الى الشرق ، وأن هذا التلوث سوف يشمل الماء والهواء .

رأي العلماء والمفكرين

ويواجه مشروع انتاج الطاقة النووية في مصر معارضة فريق من العلماء والمفكرين وقادة الرأي . منهم الدكتور حامد ربيع والدكتورة نعمات فؤاد ، صاحبا كتاب (مصر تدخل عصر النفايات) والدكتور أشرف البيومي ، والاستاذ السيد النحاس عضو لجنة الوفد بالاسكندرية . وهم يرون :

ضرورة إمعان النظر في تأثير المشروع على الاوضاع السياسية ، وعلى الجوانب الاقتصادية والصحية والاجتماعية والأمنية .

اعطاء السيادة المطلقة لكلمة الرأي العام في استفتاء شعبي شامل تحسم نتيجته بالموافقة أو الرفض . كل المناقشات .

ولا يمكن أن نقارن بين اوضاعنا الإقتصادية في مصر بالدول الاوربية المتقدمة التي تولد الطاقة من المفاعلات النووية ، ويخشى ، إذا تبعنا طريقتهم في توليد الطاقة من المفاعلات النووية ، أن نعطيهم بأيدينا سلاحا للضغط علينا قد يؤثر على استقلالنا السياسي في المستقبل ، وذلك لان مصر لا تنتج اليورانيوم اللازم لتشغيل المحطات النووية ، ويقال إن امريكا سوف تمدنا به .

● إن الدولة الكبرى الصناعية صاحبة الخبرة والتفوق العلمي . لم

(البقية ص ١٠)

كان وأخواتها

صاحب المقام الرفيع

لم يسعدني القدر برؤية الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس . وإن كنت لا أنسى صوته الجهوري وهو يجلجل عبر موجات الاثير من قاعة البرلمان : . من أجل مصر وقعت معاهدة ١٩٣٦ ، ومن أجل مصر أطالبكم اليوم بالغائها . . كنت وقتها طالبا في المرحلة الثانوية لا أعرف بالضبط محتويات المعاهدة ولا الظروف التي دعت الى إبرامها . ولا مسببات إلغائها . ولكني أدركت أن حدثا خطيرا يوشك أن يقع . وما هي إلا أيام حتى تحولت مصر كلها الى شعلة حماسة . فالفدائيون يقتحمون معسكرات الانجليز . والشهداء يتساقطون . والمظاهرات تعم أرجاء البلاد . وذات يوم خرجت مصر في مظاهرة جارفة وتدفق الملايين على العاصمة للمشاركة فيها . وكان شيئا مثيرا أن يخرج رئيس الوزراء ـ مصطفى النحاس ـ ووزراؤه على رأس المظاهرة التي جابت شوارع القاهرة . وأعادت الى الاذهان ذكريات ثورة ١٩١٩ . وبعد أسابيع احترقت القاهرة وأقيلت حكومة النحاس . وخيمت على مصر سحائب الظلمات . واختفى اسم مصطفى النحاس من الصحف والاذاعة . وبدأت حملة مشبوهة لتلطيخ أسمه وزحزحته عن زعامة الأمة .

وبعد الثورة . وطرد الملك . توقع الناس أن يعود مصطفى النحاس الى موقعه الطبيعي بحكم زعامته لحزب الأغلبية وتطبيقا للمبدأ السادس من مبادىء الثورة الذي يدعو إلى إقامة حياة ديمقراطية سليمة . ولكن تبين أن مفهوم الديمقراطية عند قادة الثورة يختلف عن المفهوم الموروث عن الديمقراطية . وتطوع الفلاسفة والمنظرون ـ وهم للاسف من فئة كبار المثقفين ـ لإعطاء الديمقراطية عشرات التفسيرات . والباسها أقنعة مزيفة تخفي وجهها الحقيقي الذي يتمثل في الاحتكام الى الشعب واحترام إرادته أيا كانت النتائج .

وكما عاش مصطفى النحاس بعيدا عن كرسي الحكم معظم سني عمره السياسي . في ظل النظام الملكي . قضى بقية سنوات عمره سجين بيته في ظل النظام الثوري . وكما عمل القصر وأعداء الحرية وأحزاب الأقلية على تحطيم زعامة مصطفى النحاس . واصلت الثورة نفس العمل عن طريق سلسلة من المحاكمات تناولت أقرب الناس إليه ولم تتناوله شخصيا . ربما ـ وهو الأرجح ـ خوفا من أن تزيده المحاكمة رفعة وتألقا .. فيصبح في ظل الثورة ، صاحب المقام الرفيع ـ كما كان قبلها .

هل كان مصطفى النحاس يستحق كل هذا العذاب الذي وقع له سواء في العهد الملكي أو في العهد الثوري .. ؟ : يمكننا أن نعرف الجواب إذا عرفنا حقيقة الصراع الذي كان يدور حول قضية الحكم والسلطة منذ عرفت مصر النظام النيابي وما يستتبعه من قيام حكومة مسئولة أمام برلمان شعبي منتخب . وإعلان دستور ينظم السلطات الثلاث ويحصر سلطة الملك في دائرة ضيقة . ويجعل من الامة ـ وليس الملك ـ مصدر السلطات . ولم يكن من اليسير على القصر بحكم تراثه التاريخي وتكوينه الاتوقراطي أن يتقبل هذا التحول الجذري الذي يجعل من الشعب سيدا .. بعد أن كان قطيعا يساس بالعصا .. كان هذا هو محور الصراع بين سعد زغلول والملك فؤاد . وامتد فيما بعد بين مصطفى النحاس والملك فاروق . ولما كان الوفد هو الحزب الذي تجسدت فيه رغبة الأمة في التحرر من تسلط الاسرة العلوية والتخلص من التسلط الاجنبي ممثلا في قصر عابدين وقصر الدوبارة . فكان القصران يتصديان لهذه الظاهرة وإحباطها بشتى الحيل .. مرة عن طريق تزييف الانتخابات . ومرة عن طريق اصطناع أحزاب تدين بالولاء للقصر وتحكم بطريقة غير دستورية . ومرة بتشجيع قيام تنظيمات فاشية ترفع شعارات طنانة بقصد خداع الجماهير وصرفها من حول الوفد . الخ . وكل هذه الاساليب كانت تلتقي عند هدف واحد هو حرمان المصريين من حكم أنفسهم عن طريق ممثلهم الشرعي وهو الوفد . وإبقاء السلطة في يد القصر ليواصل سياسته القديمة في الحكم الاستبدادي . وإذا كان هذا السلوك مفهوما من جانب النظام الملكي . إلا أنه لم يكن مقبولا من جانب الثورة التي قامت أصلا للاحتجاج على الانتهاكات الدستورية التي أدت إلى اقصاء صاحب الحق الشرعي عن الحكم . وإسناده إلى من لا يستحق !!

إنه لغز لايسهل فهمه إلا على ضوء شخصية مصطفى النحاس وفهمه العميق لقضية الديمقراطية وهو موضوع حديثنا القادم

جمال بدوي

رأي حر

حل أزمة القاهرة مقال للرئيس مبارك .. ورئيس الحكومة

بقلم : أحمد أبو الفتح

هذا المقال موجه الى السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء راجيا ان يجدا فيه ما يساعد على حل مشكلة من اشق الأزمات التي تواجهها مصر وهي مشكلة القاهرة .

ولكيلا أضيع وقت كبار المسئولين ادخل في الموضوع مباشرة

★★★

كيف حل ديجول مشكلة الاسكان بباريس

عندما تولى السفير السابق الاستاذ كمال خليل منصب السفير في باريس كان في مقدمة اهتماماته بعد ان اقام علاقة صداقة متينة مع رئيس وزرائها في ذلك الحين ـ ريمون بار ـ والمدير السياسي لمكتب الرئيس جيسكار ديستان أن يدرس كيف استطاع الفرنسيون علاج مشكلة الاسكان في باريس .

تبين له بعد دراسات مستفيضة ان الفضل في حلها كان للرئيس الجنرال ديجول ، وكان المعروف عنه وطنيته الجارفة وحبه في ان يعيد الى عاصمة فرنسا بهاءها وجمالها ..

رأى ديجول ان الاحياء الشعبية في العاصمة مكتظة بالسكان وان هذا يلقي اعباء ثقيلة على كل مرافقها ويرهق سكانها في الانتقال الى اماكن العمل لازدحام المواصلات وكذلك يؤثر ازدحام السكان على الصحة العامة .

عهد ديجول الى كبار المتخصصين في مجال التعمير وجوب دراسة خطة متكاملة لانقاذ العاصمة التي يعشقها ويريد ان يفاخر بها كل مدن العالم .

انتهت الدراسة الى وجوب انشاء عدة مدن ملحقة بالعاصمة حولها وخارج حدودها ولربط هذه المدن بوسائل نقل سريعة قرر الخبراء انشاء شبكة مترو انفاق أخرى تحت الشبكة الاصلية .

وفي سنوات قلائل وبعد تخطيط يتسم بتوفير كل وسائل الصحة والراحة كان العمل دائرا في أنشاء المدن الملحقة وفي نفس الوقت شبكة المترو الجديدة .

● عمارات المدن الجديدة عبارة عن ناطحات سحاب ولكن يفصلها عن بعضها شوارع عريضة جدا والعمارات بها جراجات تكفي لضعف عدد السيارات .

●● هذه هي المعلومات التي جمعها السفير المصري كمال خليل وقام على اثرها بزيارة المدن مدينة بعد الأخرى مستعملا شبكة المترو فوجد ان الوصول اليها اسرع من الانتقال بالسيارة داخل باريس .

●●●

ولماذا لاتستفيد مصر من التجربة ؟

دعا كمال خليل صديقه رئيس الوزراء ريمون بار للعشاء في منزله واثناء الزيارة تحدث عن دراسته للمدن المحيطة والملحقة بباريس وسأل الرئيس الفرنسي عما اذا كان من الممكن عمل نفس التجربة بالنسبة للقاهرة .

ابدى رئيس وزراء فرنسا اهتمامه برغبة السفير المصري وقرر تكليف الخبراء في فن التخطيط العمراني وانشاء المدن بدراسة الامر .

●● في هذه الايام كانت حكومة مصر قد ابدت رغبتها في اقامة مشروع مترو الانفاق واتاحت هذه الرغبة للسفير ان يبحث المشروعين مع الحكومة في وقت واحد اي مشروع المترو ومشروع المدن الجديدة .

الدراسة

سافر الخبراء في بناء المترو وخبراء تخطيط واقامة المدن الى القاهرة بتكليف من رئيس الحكومة الفرنسية لعمل كل الدراسات بحيث ترتبط المشروعات ببعضها .

انتهت الدراسات الى :

١ ـ عمل شبكة للمترو بحيث تنطلق من وسط القاهرة في خمسة اتجاهات وبذلك يتم أولا ربط كل انحاء العاصمة بخطوط سريعة وثانيا تصل هذه الخطوط الى الاماكن الصحراوية كمصر الجديدة والهرم وحلوان وغيرها وعلى الارض الصحراوية يتم تخطيط واقامة المدن الجديدة خمس أو ست مدن .

٢ ـ المدن تكون متكاملة ولا تقام ابدا على ارض زراعية اي انها تكون كاملة المرافق والضروريات . البريد والبوليس والأندية الرياضية والحدائق المنتشرة والمجاري والتليفونات والماء والكهرباء .

٣ ـ شبكة المترو ويمكن إتمامها بالكامل في مدة خمس سنوات ويكون الجزء الذي في وسط المدينة تحت الارض . أما باقي الخطوط فتكون فوق الارض كخط حلوان او خط مصر الجديدة على ان تحل عربات المترو محل هذه الخطوط . وبسبب ذلك تلافي الازدحام في محطة باب اللوق

٤ ـ المدن الجديدة يتم بناء المدن الخمس في وقت واحد بحيث يتولى بناء كل مدينة جهاز كامل وهذا ييسر سير البناء كله بحيث ينتهي في الوقت الذي ينتهي فيه انشاء المترو .

٥ ـ تستطيع الشركات المنفذة للمشروعين ان تستعين بالعمالة المصرية ومواد مصر كالزلط والرمل وغيرهما من المواد تصل قيمتها بالنسبة لكل التكاليف الى ٤٠٪ .

●● هذه هي الدراسة التي قدمتها الحكومة الفرنسية للسفير المصري واعتقد انه ارسل بها مذكرة مستفيضة على اثرها حضر وزير الاسكان والتعمير في ذلك الوقت المهندس حسب الله الكفراوي الى باريس ووقع بروتوكول تعاون مع الوزير الفرنسي المسئول .

●●●

جيسكار يوافق على الاتفاق

في مأدبة عشاء خاصة تحدث السفير المصري مع المدير السياسي لمكتب رئيس الجمهورية عن الدراسة التي تمت بتكليف من ريمون بار وساله عما اذا كانت فرنسا تستطيع ان تقدم مساعدات فعالة في هذا المضمار .

رحب الرئيس جيسكار ديستان كل الترحيب ذلك لان انتخابات الرئاسة كانت قد باتت قريبة وكانت الازمة الاقتصادية تؤثر على احتمالات فوزه باعادة انتخابه ولذلك كان يسعده ان يجد منافذ لتحقيق مشروعات ضخمة للشركات الفرنسية خارج فرنسا وتيسيرا للدول التي تقوم الشركات الفرنسية بتنفيذ مشروعات فيها قرر اعتمادات مالية حكومية ضخمة جدا تسدد الحكومة للشركات استحقاقاتها وتتقاضى الحكومة تكاليف المشروعات على مدد طويلة جدا قد تصل الى ٤٠ عاما وبشروط ميسرة بل مغرية وفوائد مخفضة .

نصوص مشروع الاتفاق

١ ـ المترو ٤٨ كيلو متر .

٢ ـ المدن .. خمس مدن

٣ ـ التسليم والتنفيذ ومطابقة الشروط بضمان الحكومة الفرنسية

٤ ـ خمس سنين للتنفيذ لاتدفع خلالها الحكومة اي مبلغ .

٥ ـ خمس سنين سماح لاتسدد خلالها مصر اية مبالغ .

٦ ـ ٢٥٪ تدفع خلال عشرين سنة .

٧ ـ الباقي يدفع خلال خمس وعشرين سنة .

٨ ـ سعر الفائدة حوالي ٥ ½ ٪ .

٩ ـ ٤٠٪ من التكاليف مواد وعمالة مصرية ومع ذلك تفتح الحكومة الفرنسية اعتمادات بقيمتها تستعملها حكومة مصر في استيراد كل ما تشترى من فرنسا .

١٠ ـ المدن تستطيع أن تتولى البنوك المصرية بيع ماترى بيعه من الشقق وتورد الثمن كاقساط سنوية عن طريق حكومة مصر للحكومة الفرنسية وبذلك يرتفع عن كاهل الحكومة اعباء او جانب كبير من اعباء هذه المدن

●● هذه التفاصيل جميعها أرسلها السفير كمال خليل للحكومة في وقتها وكان أية أن الاتفاق النهائي يتم بين الحكومتين وأن الحكومة الفرنسية هي التي تعهد للشركات الفرنسية بالتنفيذ حتى يتم غلق أي باب للسمسرة والانتفاع الخاص . وكذلك كي تزداد وتتاكد مسئولية الحكومة الفرنسية بالنسبة للتنفيذ .

●● ابدت الوزارة الفرنسية الاستعداد بعد نقل جانب كبير من سكان المناطق المكتظة الى المدن الجديدة لاعادة تخطيط احياء القاهرة .

●● طلبت الحكومة الفرنسية في حالة قبول مصر تنفيذ المشروعين والاتفاق على كل التفاصيل والنفقات ان تعرض الحكومة المصرية على الدول الاخرى الاتفاق كي تتاكد من ان الشروط والتفاصيل هي افضل ما يمكن ان تصل مصر اليه .

●● ابدت الحكومة الفرنسية استعدادها لبناء المدن السياحية او اية مشروعات اخرى بنفس الشروط .

ولاسباب غير مفهومة لم يتحقق الاتفاق

لينتهي الامر الى الاكتفاء ببناء مترو الانفاق في اضيق الحدود وقيل يومها ان الحكومة ستنفذه على مراحل .

●● ضحك ريمون بار عندما سمع بذلك وقال ان التعاقد كان سيتم على اسعار اليوم والدفع سيبدأ بعد خمس سنوات من اتمام المشروعات وعلى مدة تصل الى ٤٥ سنة وبفائدة لاتصل ٥ ٣/٤ ٪ وهي اقل من ثلث الفائدة على العقار في فرنسا واضاف ان مصر كانت ستستفيد بازهد الاثمان في تحقيق حل مشكلة من عقد المشاكل .. ماهي التكاليف بعد عشر سنوات .. والدفع يتم خلال ٥٠ سنة !!

●● اردت ان اخصص هذا المقال ووجهته للسيدين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وكلي امل في ان يبحثا الامر مرة اخرى وان يعيرا هذه الدراسات التي قام بها السفير كمال خليل اهتماما لعل من الممكن اعادة احيائها ولعلها تفيد في حل مشكلة من اعقد المشاكل وازمة يرى الملايين من سكان العاصمة الا أمل في حلها .

●● ارجو الله ان ياتي من نشر هذا المقال مايحقق الخير لمصر ..

متاعب الناس

اعضاء الحزب الوطنى .. يجرفون الارض !

رغم قيام لجنة مفاجئة بتحرير محاضر لـ ٣٣ مصنع طوب يستخدم التربة الزراعية الناتجة عن التجريف الا ان اصحاب المصانع مستمرون في العمل ومزاولة نشاطهم الطبيعي مستخدمين المضبوطات التي تم التحفظ عليها لانعدام الرقابة والمتابعة من الجهات المسئولة .. بل لقد سعى اصحاب المصانع لأحد نواب الحزب الوطني وطلبوا منه التدخل لحمايتهم والتكفير عن ذنبه وذنب حزبه الذى وافق على قانون التجريف .. للعلم هذا العضو شريك في اكثر من مصنع من مصانع الطوب ويقوم باستغلال نفوذه في حماية شركائه .

عباس الوكيل
سمخراط – الرحمانية

الروتيــن !

تقدمت بطلب لسحب اقدميتي اسوة بزملائي الذين رقوا سنة ١٩٧٣ كنص القانون ١٦٠ الذى يمنحنى هذا الحق ما دامت الاعارة هي السبب ولكن كيف احصل على حقي والروتين موجود .. استصرخ المسئولين بوزارة التربية والتعليم للنظر في مشكلتي .

السعيد خالد عزالدين
ناظر ابتدائي – دكرنس

مجمع استهلاكى ..

طلبنا عشرات المرات بمجمع استهلاكى في شارع أحمد عصمت لخدمة سكان المنطقة الجديدة بعين شمس . ولا فائدة وأقرب مجمع يبعد عنا ٢٠ كيلو مترا .

سكان شارع أحمد عصمت
عين شمس – أكثر من توقيع

عودة السخرة

قام رئيس الورش الفرنسي بمشروع مترو الانفاق بالاعتداء على احد زملائنا المصريين بالمشروع وتم حجزه بمستشفى المنيل وقيد المحضر برقم ٨٧ أحوال قسم قصر النيل . وهذا عدا حملات السب والاهانة وسوء المعاملة التى يتعرض لها العمال المصريين في المشروع ورغم شكوانا للمسئولين فلا جدوى ولا احد يتحرك .

حسن دسوقى حافظ
ميكانيكى بمترو الانفاق

نقطع يد من ؟

انتشرت السرقة واستشرت وأصبحنا نقرأ أخبار الاختلاس والرشوة . والاستغلال والنشل .. وأصبح هناك تخصص .. فهذه عصابة لسرقة المحال التجارية .. وأخرى لسرقة القطارات وثالثة للبنوك الخ .. وتحول الأمر الى ارهاب مخيف لا يمكن السكوت عليه .. لماذا لا تطبق الدولة الشريعة الاسلامية وتقطع يد السارق ؟ .

فتحى أحمد البدوى
مطوبس – كفرالشيخ



" الزهراء " .. يعوم فوق بحيرة من مياه المجارى

التقطت عدسة « الوفد » هذه الصورة لحى الزهراء بدار السلام بمصر القديمة .. والصورة لا تحتاج الى تعليق سوى مناشدة المسئولين بحى جنوب القاهرة . سرعة صرف مراكب شراعية لسكان الحى . بعد أن غمرت مياه المجارى الحى منذ أكثر من أسبوعين !!

رد يوضح لماذا سافرت رئيسة اكاديمية الفنون وزوجها ؟!

نشرت « العصفورة » في عدد « الوفد » الصادر بتاريخ ٢٦ يوليو الماضى . خبرا تحت عنوان « بعثة عائلية لزيارة الاولاد بحجة دراسة نظم الدراسات النظرية » . وقال الخبر . ان الدكتورة سمحة الخولى رئيسة اكاديمية الفنون اوفدت زوجها جمال عبدالرحيم استاذ التاليف الموسيقى بمعهد الكونسرفتوار . في بعثة الى المانيا الغربية والولايات المتحدة لدراسة نظم الدراسات النظرية .. كما قامت الدكتورة ببعثة اخرى للدولتين لدراسة نفس النظم . واضاف الخبر . ان الدكتورة لها إبنة تحصل على درجة الدكتوراة من المانيا وابن يعيش في امريكا .

وقد ارسل محمد بسيونى نائب رئيس اكاديمية الفنون الرد التالى :

أولا : ان سفر الاستاذ الدكتور / جمال عبدالرحيم لم يكن بايفاد خاص من رئيس الاكاديمية ولكنه كان في صورة مهمة علمية من ضمن اثنتى عشرة مهمة موزعة على معاهد الاكاديمية ويتم الترشيح لها من قبل مجالس معاهدها وليس من قبل رئيس الاكاديمية وكل مهمة موقوتة بخمسة عشر يوما ولا يبدأ تنفيذها الا بعد الاتصال بالجهة أو الجهات العلمية المستهدف زيارتها للاتفاق على جدولها وتوقيتها . كما لا يبدأ تنفيذها الا بموجب قرار وزارى . وقد صدر القرار الوزارى الخاص بهذه المهمة برقم ١٣٤ بتاريخ ٢٩/٤/١٩٨٤ .

ثانيا : ان سفر الاستاذة الدكتورة رئيسة الاكاديمية كان ايضا بموجب قرار وزارى صدر بعد حوالى شهرين من القرار السابق بتاريخ ٢٠/٦/٨٤ برقم ١٧٦ وبمدة عشرة ايام فقط مقسمة الى خمسة ايام في بولندا وليس المانيا الغربية استجابة لدعوة علمية موجهة لسيادتها من وزارة الثقافة البولندية عن طريق وزارة الخارجية المصرية . أما الخمسة أيام الاخرى فقد خصصت لتوقيع برنامج تعاون علمى وفنى بين الاكاديمية وجامعة ميريلاند بولاية بالتيمور الامريكية تلبية لدعوة برقية وردت لسيادتها من تلك الجامعة وذلك بتفويض سابق من مجلس الاكاديمية في جلسته بتاريخ ٢٦/٣/١٩٨٤ .

في الاحـــلام

فوجئت انا وسكان ١٤ شقة بمنزلى بمدينة الاحلام بالاميرية بقرار هدم يصلنى بناء على معاينة مهندس الحى بتاريخ ٢٥/٤/٨٣ لم تر هذا المهندس . ولم تحضر اى جهة للمعاينة كما ان المنزل ليس بـه اى شرخ أو شىء مما جاء في القرار الهدم .. ارسلنا شكاوى لعدة جهات دون فائدة وترجو التحقيق مع هذا المهندس ومعرفة من اين اتى بهذا التقرير ؟ ومتى عاين المنزل ؟.

عبدالفتاح عبدالمطلب المنير
١٧ صلاح الدين – مدينة الاحلام الاميـــرية

اضطهاد العاملين .. لماذا ؟

دأب رئيس شئون العاملين بالشركة التى أعمل بها على اضطهادى .. ذهبت لأدلى بصوتى في بلدى وعدت لأجده يحتسب المدة غيابا ويخصم يوما من مرتبى ثم خصم ٥٠٪ من حافز الانتاج حتى صفى المرتب الى النصف وعندما طلبت التحويل لدكتور اسنان خارجى لعدم وجود دكتور الشركة رفض كما رفض اعطائى الاجازة المرضية رغم ان ذلك مخالف للقانون .. اين اذهب لكى أجد حقى ؟!

حمادة عبدالمجيد على
شركة الحديد والصلب – سملوط

اين مجتمع الطهارة ؟

أعمل بشركة مطاحن مصر الوسطى وعندما اكتشفت انحرافا في الشركة التى اعمل بها وحاولت مقاومته .. فصلونى ورغم ابلاغ جميع المسئولين الا اننى منذ ٣ شهور انا واولادى الستة وزوجتى لا نجد المأوى وحرمنا من لقمة العيش .. فهل هذا مجتمع الطهارة ايها السادة ؟

محمد عبدالباقى السيد سليم
مطاحن مصر الوسطى – الفيوم

القسم .. يرفض تنفيذ الحكم

حصلت ابنتى على حكم من محكمة التنفيذ بالاسكندرية ضد احد الاعراب ورغم ذهابى لقسم العامرية لتنفيذ الحكم طوال ٥ شهور الا انهم يتراخون بسبب نفوذ وسطوة هذا الاعرابى في القسم .. أستنجد باللواء أحمد رشدى وزير الداخلية لحسم الامر واجبار القسم على تنفيذ الحكم تطبيقا لمبدأ سيادة القانون .

جلبى اسماعيل جلبى
سيدى بشر – اسكندرية

موضوع نبش القبور

تتكرر هذه العبارة كثيرا هذه الايام . وقد نهى السيد رئيس الجمهورية عن نبش القبور في خطابه في ذكرى قيام حركة الجيش في ٢٣ يوليو . وعلى الجانب الاخر نجد في جريدة الوفد عدد ٢/٨ مقالة للاستاذ الدكتور محمد عصفور يعقد فيها مقارنة بين اخطاء . العهد البائد . وما وصفه هو بقوله . الجنايات والجرائم المغلظة التى ارتكبت في عهدين سابقين . وواضح جدا انه يقصد بهما عهدى عبدالناصر والسادات . ثم يتطرق من ذلك الى احداث معينة منها – وانا هنا انقل حرفيا – . مجوهرات البيت المالك التى سرقت وقصوره التى نهبت في ومتحف محمود خليل وميراث رئيس سابق بالملايين تلقته الاسرة . ثم . الملايين لاحدى السيدات الحاكمات داخل القصر الجمهورى أو أقارب رئيس اخر أو احد أهل الثقة وهم كثيرون . الى اخره . ثم يقول الدكتور عصفور – وهو واحد من جهابذة القانون في البلد وربما العالم . . ولكننا نصرف النظر عن هذا كله . فنحن لا نبغى نبش القبور أو نقض حجارتها والقاءها على الورثة .

سبحان الله رب العالمين ! حسنا . نبش القبور عمل قبيح ونحن نوافق السيد الرئيس والدكتور عصفور كليهما على ان من ينبش قبرا ليسرق سنة أو ضرسا ذهبيا يكون مجرما . اما الذى يفتح قبرا بقصد اكتشاف مسروقات واعادتها لاصحابها فقد لا يكون كذلك . ليس من الناحية القانونية على الاقل : وان يكن من الناحية السياسية ! انا كمواطن لست قادرا على الاطلاق على فهم هذه المسألة ؟ هناك نهب وسلب قد حدث . لا احد ينكر . ذلك بل ان احدى وقائع السرقة التى يشير اليها الدكتور عصفور قد رواها للشعب المصرى الرئيس السادات نفسه والذى هو ايضا واحد من قادة الحركة المسماة بالثورة .

اذا كنا جميعا متفقين على ان الملايين من اموال الشعب قد نهبت . وان هذه الملايين لاتزال موجودة في حوزة من سرقوها او في حوزة ورثتهم ... فلست ارى كيف يمكن ان يكون العمل على استرداد هذه الملايين وإعادتها للشعب الذى يعانى ... كيف يكون ذلك نبشا للقبور ؟ واذا كان كذلك اليس هذا مثلا يضرب للاجيال وللمسئولين ؟ انهبوا ولا يهمكم . فلن يجرؤ احد على نبش قبوركم !

ثم نتحدث عن الكسب غير المشروع واقرارات الثروة والذمة المالية ! اعرف موظفا في الحكومة وهو عضو معى في اتحاد الكتاب . عصرته اللجنة عصرا حتى اثبت لها ان الالف جنيه التى يملكها جاءته من ترجمة كتاب ...

نحن لا نطالب بالمحاسبة الجنائية . وان كانت واجبة ولا جدال فيها . وهذا بالطبع واجب النائب العام ان لم يكن حقه . في مجتمع يصف نفسه بسيادة القانون ... فقط نطالب باضعف الايمان . وهو ارجاع هذه الاموال الى حيث كانت . أو ما بقى منها ! لعلنا نستورد بها بعض الادوية لمرضى لا يجدون الدواء ... لأنه « مستورد » ! نبش قبور هذا ؟

مرة اخرى : سبحان الله رب العالمين !

محمد الحديدى
مصر الجديدة – القاهرة

مصاب الحرب .. مازال ينتظر .. !!

انا من جرحى الحرب . اصبت يوم ٥ يونيه ١٩٦٧ برصاصة في ذراعى الايسر . واسرنى العدو . وسلمت عن طريق الصليب الاحمر . وامضيت في المستشفى ٣٥ يوما . ثم عدت إلى الجبهة عند كوبرى الفردان حتى سنة ١٩٧٠ عندما قررت اللجنة الطبية العسكرية عدم صلاحيتى للخدمة

وقد تقدمت بالاستمارة رقم ١٩٤٢ سنة ١٩٧٦ أطلب مسكنا في بورسعيد ومنذ تسع سنوات وانا انتظر الدور الذى لم يأت أبدا ولا اعرف موعدا لوصوله فهل هذه عدالة ؟

فتحى محمد على النيل
منطقه ٥ عمارة ١٥ ش ٢ بورسعيد

التعويض من حقك

اعتقلت عام ١٩٦٥ بتهمة الانتساب للاخوان المسلمين ولاقيت ألوانا شتى من العذاب وافرج عنى وأصبحت غير لائق للطيران وحولت لوظيفة أرضية .. ومازلت أعالج حتى الآن من آثار التعذيب ومن الأزمة النفسية التى نتجت عنه . هل أستحق تعويضا ماديا وادبيا اسوة بزملائى الذين عذبوا وصرفت لهم تعويضات ؟ .

طيار / عبدالرءوف عبدالناصر
٢٠ ش الحجاز – م . الجديدة

إحباط ! !

أشعر باليأس والاحباط عندما أقرأ ما يكتبه كتبة الصحف المسماة بالقومية .. هذه الاقلام لا تكل ولا تتعب من المداهنة ووهبت القدرة على التلون لتناسب كتابتها كل العصور .

حاتم عبدالقادر
كلية العلوم – قنا

في انتظار وفاتى ..

في ٤/١/١٩٨٤ أجريت لى عملية جراحية باحد المستشفيات وحصلت على اجازة ٣٥ يوما من هيئة التامين الصحى .

وفي ٤/٢/١٩٨٤ تقدمت للجنة النقابية بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى بطلب مدعما بالمستندات لصرف الاعانة المقررة ورغم مرور أكثر من ستة شهور لم يبت في الطلب ..

والسؤال الذى يراودنى هل صدر قرار سرى من مجلس ادارة اللجنة النقابية بتأجيل الصرف حتى يوم وفاتى لصرف اعانتى المرض والوفاة دفعة واحدة للورثة الشرعيين ؟؟

على أحمد غريب
من العاملين بالهيئة

وزير الصحة يتابع مشكلة قلعة الدواء

ارسل الدكتور حسن بلال مدير ادارة الاعلام بوزارة الصحة البرقية التالية :

ايماء الى التحقيق الذى نشر مؤخرا في جريدة الوفد بتاريخ ٢٦/٧/١٩٨٤ تحت عنوان « الذين يقتلهم الداء .. في قلعة الدواء .. »

نرجو التفضل بالاحاطة بالاتى : أن الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة مهتم اشد الاهتمام بهذه المشكلة منذ توليه الوزارة السابقة ويتابع ويوجه باستمرار جهود الشركة التى قامت بالاجراءات الاتية :

اولا ان شركة « سيد » – ونحن نشكركم على تسميتها بقلعة الدواء – بدأت منذ سنوات في عمليات احلال وتطوير هائلة لتاخذ باحدث الاساليب والنظم لضمان الوصول الى افضل مستويات الصحة والسلامة المهنية تحت اشراف خبراء مصريين وعالميين . وعلى سبيل المثال قد تم افتتاح احدث قسم لانتاج الادوية الهرمونية وبدأ في الانتاج عام ٨٣ ويتميز هذا القسم بانه معزول عن بقية اقسام الانتاج وبه احدث نظام لتنقية الهواء في الشرق الاوسط . كما يتم صرف مهمات وقائية كاملة للعاملات بالقسم لا تسمح بحدوث اية تلوث . هذا بجانب استخدام العمليات الاتوماتيكية في التحضير والتعبئة دون تدخل العنصر البشرى لمزيد من الحرص على العاملين ..

ثانيا . بالنسبة للعاملين الذين اصيبوا بامراض مهنية فان الشركة والهيئة العامة للتامين الصحى – الجهة المسئولة عن تأمين وعلاج العاملين – قامتا بتقديم اقصى درجات الرعاية الطبية ويقوم الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة وكبار معاونيه بمتابعة ما يقدم لهم ..

وقد تم عرض من شكا منهم على كبار الاطباء المتخصصين سواء من داخل الهيئة أو خارجها واجريت لهم جميع انواع الفحوص والتحاليل وتقديم ارقى مستويات العلاج ومازالوا جميعا تحت الاشراف والمتابعة الطبية الدقيقة .. وقد قامت الشركة بنقل العاملين المتضررين الى اقسام اخرى مع احتفاظهم بجميع الميزات والحوافز والمكافآت التى كانت تصرف لهم . وتؤكد الشركة انه لم تحدث اية وفيات نتيجة للاصابة بامراض مهنية ..

واخيرا فان الشركة اذ تحرص على الاخذ باحدث الاساليب لانتاج دواء ذى مواصفات عالمية فانها ايضا حريصة كل الحرص على سلامة ابنائها .

اصـــحاب العشش .. والذئاب الآدمية

انهار منزلنا واصبحنا نعيش في عشة في طريق مقطوع خلف نادى باب الوزير الرياضى .. اننا نعيش مأساة وبناتى الست مهددات بالضياع وسط الذئاب الآدمية نريد مسكنا يسترنا من اعين الزبانية واحتراقنا في الصيف وموتنا من برد الشتاء .

فاروق أحمد احمد
خلف نادى باب الوزير

نداء انسانى لوزير الدفاع

توفى ابنى يوم ٢٣ يوليو ١٩٨٤ .. أيمن طه حسين مردان المجند بسلاح المدرعات بمركز تدريب المدرعات .. وأحضرت جثته الى بورسعيد وقد تم تسليم جثته الى قسم شرطة بورفؤاد بمحضر عسكرى رقم ٦ ولم أعرف سببا لوفاته فارجو من سيادتكم التحقيق واتخاذ اللازم وافيدونى عن سبب وفاة ابنى لاننى في حيرة شديدة ولا أنام الليل ولم يفدنى أى مسئول عن سبب الوفاة ..

طه حسين مردان
محلات عبدالوهاب وأمين ندا
شارع أبو الحسن التجارى
ببورسعيد

مشـــاكل امنـــاء الشرطـــة

وصلت الى « متاعب الناس » خطابات عديدة من عدد كبير من امناء الشرطة تطالب جميعها بحقوق يرى الامناء انهم محرومون منها .. على سبيل المثال بدل طبيعة العمل وترقيتهم الى الرتب الاعلى اسوة على الاقل بالسيدات ذوات المؤهل العالى اللاتى التحقن بالشرطة علما بان كثير من الامناء حاصلون على مؤهلات عليا .. واخيرا احقيتهم في الإستقالة بعد الحصول على المؤهل العالى وانتهاء مدة الخدمة التى وقعوا عليها .. و« متاعب الناس » بدورها تناشد وزير الداخلية النظر في مشاكلهم حتى يستطيعوا تادية عملهم بنفوس راضية !

الارز مات .. في دمياط

في قرية الوسطانى انقطعت المياه بالترعة لمدة شهرين فاضطررنا لرى تقاوى الارز بمياه الصرف .. مما أدى لموت الارز فعلا .. فعلى من تقع مسئولية هذه الخسارة ؟

محمود حمدى ضيف
الوسطانى – دمياط

مدرسة ٥ فصول فقط

منذ ١٢ سنة ومدرسة نجع القباحى لم تزد عن ٥ فصول وفناء واسع رغم زيادة عدد الطلبة سنويا فهل نطمع في اضافة عشرة فصول للمدرسة لاستيعاب ابنائنا .

محمد قاسم عبدالقادر
القباحى – الاقصر

أفراح آل الباقورى

هالنى ما قرأته في اعلان « أفراح آل الباقورى » حيث تباهى الشيخ الوقور بقيام فنانى شارع الهرم وكبار الراقصات الخليعات باحياء الحفل .. وأنبه الى أن هذا ليس عملا اسلاميا .. وان الاحتفال بهذا اليوم لا يصح أن يكون بالشباب المخنث والراقصات العاريات .. وكم كنت أتمنى أن يذاع هذا الحفل على الهواء لنعرف كم عدد الشيوخ الذين حضروا الحفل الراقص ؟! وهل حضروا بالملابس الرسمية أو بملابس السهرة .

د . السيد السيد رجب
كلية الزراعة – الاسكندرية

تشجيع الفساد ..

تغلق الحكومة محلات الحرفيين بعد الثامنة مساء وتترك محلات اللهو والرذيلة تسهر حتى الصباح .. أليس هذا تشجيعا على الفساد ؟

ابراهيم فرج أحمد
١٥ ش المنيلوى – الشرابية

يبحـث عـن مسئـول

انهار منزلنا نتيجة لضعف التربة في يونية ١٩٨٠ و نجونا من هذا الحادث الأليم باعجوبة واخذت أتنقل أنا وأسرتى من مكان لآخر عند الاقارب والاصدقاء الى أن منحتنا المحافظة مأوى في مارس ١٩٨١ وهو عبارة عن بدروم مقسم الى شقتين بدون باب وكل أسرة تعيش في حجرة واحدة ودورة المياه مشتركة فقبلت هذا الوضع المهين لى ولاسرتى المكونة من ستة أفراد ونعيش في حجرة واحدة أنا وزوجتى وأولادى وابنتى وامى . وانا رجل عامل بشركة الورق بالمحمودية بالاسكندرية ومريض بالقلب واحتاج الى مسكن نظيف يتلاءم مع حالتى الصحية فقد قمت بعمل عملية صمام في القلب في فبراير ١٩٨١ بمستشفى المواساة بالاسكندرية . وطرقت جميع الابواب فذهبت الى نعيم أبو طالب محافظ الاسكندرية السابق فوعدنى بشقة ملائمة بعد أن وقف على حالتى الصحية ومحمد سعيد الماحى ثم فوزى معاذ المحافظ الحالى الذى يعدنى وعودا كثيرة تبعث في نفسى الامل ثم سرعان ما تتبخر ثم ذهبت الى رئيس حى شرق ولكن دون جدوى وكل ما فعله المحافظ ان ارسل [illegible] وارسلوا خطابا على [illegible] المساكن [illegible] الماضى ولكن لاشىء ثم توسلت الى صبرى [illegible] رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب بتاريخ [illegible] يوليو ١٩٨٤ واوضحت له حالتى ولكنى لازلت انتظر الرد .

أحمد أحمد [illegible]
[illegible]

اقــرأ

يعجبنى ولايعجبنى

● يعجبنى الشاب المتدين الذى يختلط بغير المتدينين ويحصل على حبهم الى الاسلام بسلوكه الرفيع والقدوة الحسنة

● ولايعجبنى ذلك المتدين الذى يقاطع الذين لايتمسكون بالدين ويتهجم في وجوههم .. أنه بذلك يسىء الى الاسلام .

« متدين »

الشيخ الغزالى يؤكد : تكرار الحج تزيد غير مطلوب

ماراى الاسلام في الذين يحرصون على الحج كل عام ومارأيه في عكس هؤلاء .. أولئك الذين لايفكرن في تادية فريضة الحج . ولو مرة واحدة .

يقول فضيلة الشيخ محمد الغزالى الداعيه الاسلامى الكبير إن الفقهاء المسلمين متفقون على أن الله لايقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة . وهذا أمر طبيعى فان الانسان لايضع عطرا على بدنه أو ثوبه اذا كان كلاهما متسخا المفروض أن تذهب الادران أولا ثم توضع العطور بعد ذلك

ويضيف الشيخ الغزالى قائلا .. لو أن المسلم بدلا من أن يكثر من الحج يوظف المال المنفق في هذا السبيل لانشاء ملاجىء لتربية الاطفال أو مدارس لنشر المعرفة أو إحياء أرض موات للاسهام في دعم الاقتصاد الاسلامى أو أقراض المال قرضا حسنا أو تزويج فقيرات أو تفريج كروب المكروبين لاى سبب من الاسباب . فان هذا المسلك يكون أقرب الى مرضاة الله من أداء النافلة . بل أن الامام أبا حامد الغزالى يرى أن تكرار الحج – مع وجوب دواعى النفقة في الميادين التى

الشيخ محمد الغزالى

رغبات النفس أكثر مما هو استجابة لأوامر الله

ويطالب الداعية الاسلامى أبناء السعودية خاصة بعدم تكرار الحج وإفساح مكانهم لجماهير المسلمين الوافدين من المشارق والمغارب لأداء الفريضة .. يقول الشيخ الغزالى أن أشرنا البالغا – هو نوع من تلبيه نحو نصف الحجاج من السعوديين الذين يشغلون الساحات والمرافق التى تقع بها المناسك ويحدثون زحاما هائلا يجعل الحجاج الوافدين يشعرون باشد الحرج ويؤكد فضيلته

في هذا الصدد أيضا أن الحجاج الذين يذهبون مرارا للحج من بلاد أخرى يضيقون من الفرص أمام الحجاج الذين لم يؤدوا الفريضة خصوصا في البلاد التى تجعل الذهاب الى الحج عن طريق القرعة .

ومن ناحية أخرى يؤكد الشيخ الغزالى أن من يملك القدرة على الحج ثم لايذهب لتادية الفريضة فهو شديد التقصير وبعض الناس للاسف لاحرج عنده من أن ينفق أمواله في سياحات تتناول الشرق والغرب ثم يأبى أن يؤدى الفريضة المكتوبة

ويقول الداعية الاسلامى صحيح أن الفقهاء أختلفوا حول ما اذا كان الحج على كل قادر يجب عليه على الفور . أم أنه يجوز تاجيله لظروف خاصة . ولكن لم يتصور أحد أن يكون سبب التاجيل هو المماطلة او التسويف وتفضيل السياحة في البلاد الاوربية أو الذهاب الى المصايف على تادية الفريضة

الأستاذ الامام .. ودعوة تطوير الشريعة

بقلم الدكتور :
احمد عبد الرحمن

يزعم الداعون إلى تطوير الشريعة أن الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده هو سلفهم . ورائدهم . وأن أفكارهم هى أفكاره . ودعوتهم هى دعوته . وأن على من ينتقدهم أن ينتقده . وعلى من يعارضهم أن يعارضه !

فما وجه الحق في هذه القضية ؟

● هل كان الاستاذ الامام – رحمه الله – من الداعين إلى تطوير الشريعة على خلاف الاصول والنصوص . كما زعم أحدهم ؟

● وهل تبنى الاستاذ الامام الفكرة القائلة بضرورة تعديل الشريعة بما يلائم روح العصر . كما زعم اخر ؟

لقد كان الاستاذ الامام ينشد إصلاح الامة . والنهوض بها . وكان يرى أن السبيل إلى ذلك هو : التربية والتثقيف . لا تقليد الغرب دون فهم أو إدراك . وكان يعارض . « التمسك بظواهر المدنية المادية . مع الغفلة عن صميم المدينة الروحية » .

وهذه هى نقطة الخلاف الرئيسية بين الثقافة الاسلامية والثقافة الاوروبية . أعنى : إغفال الجوانب الروحية لحساب الجانب المادى من الانسان

ولذلك تشدد الأستاذ الامام في الحفاظ على مظاهر الثقافة الاسلامية . ورفض المحاولات المتباينة لاحلال عناصر الثقافة الاوروبية محل الثقافة الاسلامية . مثال ذلك فتواه بشأن لبس « البرنيطة » ردا على إستفسار أهالى « الترنسفال » . حيث قال « أما لبس البرنيطة – إذا لم يقصد فاعله الخروج من الاسلام والدخول في دين غيره . فلا يعد كفرا . وإذا كان اللبس لحاجة . من حجب الشمس أو دفع مضرة . أو دفع مكروه . أو تيسير مصلحة . لم يكره ذلك » .

فهو يقف بحزم ضد المحاكاة « الفردية » لمظاهر الثقافة الاوروبية . لادراكه الواضح بان الازياء من السمات الحسية المشهودة المعبرة عن شخصية الامة وثقافتها

● أما احترامه – رحمه الله – للنصوص القرانية والحديثية . وتوكيده على وجوب احترامها والوقوف عند حدودها . فأمر واضح كل الوضوح وكاف كل الكفاية لتبرئته من وصمة تطوير الشريعة « على خلاف الأصل والنص » !

يقول رحمه الله « فامر الله في كتابه . وسنة رسوله الثابتة القطعية التى جرى عليها صلى الله عليه وسلم بالعمل . هما الاصل الذى لا يرد . وما لا يوجد فيه نص عنهما ينظر فيه أولو الأمر . إذا كان من المصالح » .

ومعنى كلامه هذا أن القران والسنة الصحيحة لا يمكن أن يتركا بحجة تحقيق المصالح . وهو ما اتفق عليه الاصوليون « والفقهاء القدامى والمحدثون . وهو أمر بدهى . لأن السير في أى إتجاه مخالف معناه هجر الشريعة رويدا رويدا . والانتهاء من ذلك . بمرور الزمن . إلى القضاء التام عليها .

وهذا هو في الحقيقة الهدف النهائى لدعاوى تطوير الشريعة « على خلاف الاصول والنصوص » . سواء أدرك ذلك الداعون إليه أو لم يدركوا !

● وإقرار الحريات العقلية . ونبذ التقليد الذى دعا إليه الاسلام . لا يمكن أن يعنى حرية الخروج على حدود الشريعة . بحجة الاصلاح . أو التطوير . أو غير ذلك من الحجج .

حقا لقد أطلق الاسلام العقل من قيوده « . وخلصه من كل تقليد كان استعبده . ورده إلى مملكته . يقضى فيها بحكمه وحكمته . مع الخضوع في ذلك لله وحده . والوقوف عند شريعته . ولا حد للعمل (العقل) في منطقة حدودها (يعنى داخل إطار الشريعة) . ولا نهاية للنظر يمتد تحت بنودها » . حتى لو توهم البعض أن طاعة الله والامتثال لشريعته قد تسبب ضررا . أو تضيع مصلحة . فإن ذلك لا يجيز لهم أبدا أن يخرجوا على الشريعة أو يعصوا أوامر الله : « لأن الاوامر الالهية يجب الاذعان لها بدون بحث ولا مناقشة » .

أزهد الناس

كان رسولنا صلى الله عليه وسلم أشد الناس زهدا في متاع الحياة الدنيا . لانه كان أكثر الناس علما بان ما عند الله خير وأبقى . فلم تفلح مباهج الدنيا وزينتها في أن تستهوى فؤاده أو تشغل باله . وكان يرى وجوده على ظهر الدنيا مثل راكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ايثارا لنعيم الآخرة الذى لايفنى ولايزول . ولذلك مضى رسول الله عن الدنيا – فيما تروى عائشة : « ومافى بيتى من شىء يأكله ذو كبد (أى حيوان) الا شطر شعير في رف لى فاكلت منه حتى طال على . ولم يترك صلوات الله عليه دينارا ولادرهما ولا عبدا ولا أمة ولاشيئا الا بغلته البيضاء التى كان يركبها وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة . كما أخبرت بذلك أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضى الله عنها .

ولقد حاول أصحاب رسول الله ماوسعهم الجهد أن ينهجوا نهجه ويتاسوا به في زهده فبلغوا في ذلك شاوا عظيما . فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيل الله وقاتلوا وقتلوا . لم يفعلوا ذلك الا حبا لله ورسوله ورغبة في أن ينالوا الأجر في يوم لا ينفع فيه مال ولابنون الا من أتى الله بقلب سليم . يقول خباب بن الارت رضى الله عنه « هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله تعالى فوقع أجرنا على الله فمنا من مات ولم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير رضى الله عنه قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه . واذا غطينا بها رجليه بدا رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطى رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر (نبات طيب الرائحة) ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهديها » . فهو يريد أن يقول ان منا من لقى الشهادة . ومنا من فتح الله له الدنيا ومكن له فيها . وذلك مصداق لقول الله (قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين) صدق الله العظيم .

الرعية لا يصلحها الا العدل

نصح الخليفة المنصور ابنه المهدى فقال : يا ابا عبد الله . الخليفة لا يصلحه الا التقوى . والسلطان لا يصلحه الا الطاعة . والرعية لا يصلحها الا العدل . واولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة . وانقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه .

صلة الرحم .. فضيلة إسلامية

صلة الرحم .. من خلق الاسلام .. وقد حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على أن يجعل من صلة الرحم وسيلة لتاليف القلوب وتدعيم الروابط الاجتماعية . فعن أنس رضى الله عنه أنه قال « من أحب أن يبسط له في رزقه . وينسأ له في أثره (أى يؤخر له في أجله) فليصل رحمه » .

وروى أنس : كان أبوطلحة أكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل . وكان أحب أمواله اليه بيرحاء . وكانت مستقبلة المسجد . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب ماء فيها طيبا . فلما نزلت هذه الآية « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله . إن الله تبارك وتعالى يقول « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » . وإن أحب مالى الى بيرحاء . وانها صدقة لله تعالى أرجو برها وذخرها عند الله تعالى . فضعها يارسول الله حيث أراك الله ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ .. ذلك مال رابح . وقد سمعت ماقلت . وانى أرى أن تجعلها في الاقربين .. فقال أبو طلحة : أفعل يارسول الله . فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبنى عمه .

الكمال لله .. والنقص للبشر

الكمال لله وحده .. والنقص من طبيعة البشر . وحول هذا المعنى يقول الاصفهانى :

إنى رأيت أنه لا يكتب انسان كتابا في يومه الا قال في غده : لو غير هذا لكان أحسن . ولو زيد كذا لكان يستحسن . ولو قدم هذا لكان أفضل . ولو ترك هذا لكان أجمل .. وهذا من أعظم العبر . وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر .

حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا

استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بنى سليم فلما عاد حاسبه النبى . فقال الرجل هذا مالكم وهذا هديه : فقال رسول الله « فهلا جلست في بيت ابيك وأمك حتى تاتيك هديتك أن كنت صادقا . ثم صعد رسول الله المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم خطب فقال :

« أما بعد فانى استعمل الرجل منكم على العمل مما ولانى الله فياتينى فيقول « هذا ما لكم وهذا هدية أهديت لى . افلا جلس في بيت ابيه وأمه حتى تاتيه هديته إن كان صادقا ! والله لا يأخذ أحد منكم لقى الله يحمل بعيرا له رغاء . أو بقرة لها خوار أو شاه تيعر » .

يقول الراوى . ثم رفع رسول الله يديه حتى رئى بياض ابطيه يقول « اللهم هل بلغت بصر عينى وسمع إذنى » .

وقال ابن قتيبة في عيون الاخبار قدم معاذ بن جبل رضى الله عنه من اليمن بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم . فقال له ابو بكر رضى الله عنه « ارفع حسابك » . فقال . احسابان . حساب من الله وحساب منكم ..؟! لا والله لا الى لكم عملا ابدا .

أما عمر رضى الله عنه فكان يأخذ عماله بموافاته كل سنة في موسم الحج ليحجزهم بذلك عن الرعية . ويحجز عنهم المظالم . ويتعرف أحوالهم في قرب ولتكن للرعية وقت معلوم ينهون اليه شكواهم ..

وكان عمر يحاسب سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه فيغضب فيقول له عمر . عزمت عليك الا تدعو على اخيك . ويضاحكه . اذا ذهب غضبه قال « تعال نتحاسب فانه اليوم ايسر عليك من غد » .

وسعد . هذا الذى كان عمر يحاسبه – هو سعد بن ابى وقاص – أحد العشرة الصحاب المبشرين بالجنة وانما قال عمر (عزمت عليك الا تدعو على أخيك) لأنه كان مستجاب الدعوة

لكل المصريين

يكاد يكون الشيء الوحيد المؤكد في حياتنا هو فوضى السياسة الاقتصادية . ذلك انني لاأعرف بلدا يعاني من القرارات الارتجالية . وتعدد القوانين . وسرعة اتخاذ القرارات وتبديلها .. كما هو الحال في مصر .

والحقيقة الثانية المؤكدة أن هذه الفوضى ضربت الاستقرار الاقتصادي في بلدنا في مقتل . فقد فقد المستثمرون الثقة تماما في قوانينا التي تتبدل كل ساعة .. وتتغير كل يوم .

واذا كنا ننشد استقرار للاوضاع الاقتصادية وتشجيع المستثمرين ، مصريين وأجانب ، على النزول بأموالهم ومدخراتهم في ساحة العمل الاقتصادي في مصر .. فاننا مطالبون أولا وأخيرا بتهيئة المناخ الاقتصادي السليم لكل هؤلاء .. ففي غياب هذا الاستقرار يحجم رأس المال عن المخاطرة . ويفضل اما ترحيل أمواله الى مواقع أخرى . واما يجمد هذه الاموال في البنوك حتى يأكلها التضخم .. ولاتأكلها القوانين .

اننا نسأل المسئولين عن الاقتصاد في بلدنا : هل صحيح أن القطاع الخاص المصري لديه مدخرات في الخارج تصل الى ٧ مليارات من الجنيهات ... وأن له ١٠ مليارات أخرى مودعة في البنوك المصرية ... مجمدة عن المساهمة في تطوير مصر . ان المعنى الوحيد لذلك هو أن القطاع الخاص المصري لايثق في النظام الاقتصادي . ويحجم عن استغلال موارده في التصنيع والتنمية .

فهل يقول لنا خبراء الاقتصاد .. لماذا يلجأ القطاع الخاص الى حبس أمواله عن الاستثمار في المشروعات ..

نحن نتولى الاجابة عنهم فنقول : ان سبب احجام هذا القطاع عن المساهمة بامكانياته المالية العالية في تنمية وتطوير مصر هو تخبط السياسة الاقتصادية . وتعدد القوانين . وسرعة تبديلها وتغييرها ..

ونحن نسأل هؤلاء الذين يضعون عقولهم وأيديهم في الماء البارد .. هل تكرم أحد منكم فاحصي عدد القوانين التي صدرت في السنوات العشر الأخيرة .. وكم مرة تبدلت أو عدلت .. أو ألغيت ؟

هل أجاب أحدهم مرة : لماذا نعفي سلعة ما من الجمارك اليوم ، ثم نعود غدا لنخضعها للرسوم ، ثم في اليوم الثالث نعود فنمنحها شرف الاعفاء!!

هل أحصينا الاجراءات والخطوات والتوقيعات التي يجب أن يحصل عليها المستثمر في كل خطوة يخطوها ..

ان راس المال ـ مهما كانت قومية ووطنية وعروبة صاحبه ـ يفكر أولا في مصلحته. وفي أنه يحصل على عائد طيب ومعقول . وفي نفس الوقت لايجد الابواب موصدة أمامه .. والقوانين تكبل قدميه . ولايكون أمامه الا الهجرة بماله وخبرته الى حيث يجد التسهيلات والضمانات .

ان كل مانطلبه ـ اذا كنا حقيقة نعمل لصالح مصر ـ أن نعطي مهلة للمستثمرين ـ مصريين وعرب وأجانب ـ للتنفس والتفكير . وهذا لن يكون الا بتثبيت السياسة المصرية الاقتصادية لفترة محددة من السنين . وأن نكف فورا عن سيل هذه القوانين التي تصدر كل ليلة .. ثم تتبدل كل ساعة .

لنتوقف عن كل هذا فترة من الزمان حتى يلتقط الناس أنفاسهم ويعرفوا في ظل أى قوانين يعملون ..

عباس الطرابيلي

قواعد قيد الشركات الجديدة في البورصة

ما هي القواعد التي تنظم قيد الشركات المساهمة في البورصة ومتى تلزم هذه الشركات بالتقدم للبورصة . وما هي العقوبات التي تفرض على الشركات التي تخالف هذه القواعد ..
لقد نظم القانون ١٢١ لسنة ١٩٨١ شروط قيد الشركات .

تلزم البورصة ـ وفقا لهذا القانون ـ الشركات التي ترغب في القيد بتقديم ميزانية السنوات السابقة بما لا يقل عن ٣ سنوات متتالية وتقرير مجلس الادارة ومراقبي الحسابات وقيمة الكوبونات الصافية الموزعة على المساهمين وأرقامها وتاريخ وجهة صرفها مع تقديم نماذج من الاسهم أو الشهادات المؤقتة الصادرة بالاضافة الى كشف توضيحي بتوزيع رأس المال على المساهمين ونسبة مشاركة الجانب المصرى والأجنبي فيه وسعر الصرف الذى تم على أساسه سداد قيمة الأسهم المسددة بالدولار الأمريكي ونماذج من توقيعات أعضاء مجلس الادارة .

وعلى الشركة أن تقدم ما يفيد أنه لم يضف الى السعر الرسمي أية علاوة غير نفقات الاصدار وتقديم قائمة بعدد الأسهم وأرقامها وفئاتها وكذلك عدد الصكوك لكل من الاسهم المسددة بالجنيه المصرى أو بالدولار الامريكي وعليها أن تقدم تعهدا باحترام المادة (٦٣) من اللائحة العامة للبورصات

كما نص القانون على أن ترفع لجنة البورصة الى القضاء أمر كل شركة لا تنفذ التزاماتها المقررة بهذا القانون أو لا تؤدى المبالغ المطلوبة منها وفقا لها ..

بورصة القاهرة

وأوضح القانون ان المبالغ التي يشترى بها الممول في ذات السنة التي قدم عنها أسهما أو سندات عن طريق الاكتتاب العام في الشركات أو شهادات استثمار أو ادخار أو يودعها في أحد البنوك يكون في حدود ٣٠٪ من صافي الدخل السنوى للممول تعفى وبحد أقصى ٣ الاف جنيه ويشترط عدم التصرف في هذه الأموال إلا بعد ٣ سنوات وإلا زال ما تمتع به الممول من إعفاء .

وقال القانون انه يعفى من الضريبة مبلغ يعادل نسبة رأس المال المدفوع بما يزيد على الفائدة التي يقررها البنك المركزى على الودائع لدى البنوك عن سنة المحاسبة .

الاقتصاد القومي وإستغلال جزيرة إميونارتي !

وقعت محافظة أسوان عقدا مع شركة إسترالية لاقامة مشروع سياحي علاجي على عشرة أفدنة بجزيرة إميونارتي كانت المحافظة قد أعلنت عن مناقصة لاستغلال الجزيرة والمتبع في هذه الاحوال أن تتقدم الشركات المصرية والاجنبية بعروضها ثم تقوم المحافظة باختيار أفضلها إلى هنا والخبر عادى إلا أن ما يستحق الدراسة أنه إذا ماتمت المفاضلة بين شركات جميعها مصرية على أساس المبالغ التي سوف تحصل عليها المحافظة كايجار للارض أو كنسبة من ايراد المشروع أو مدة الاستغلال ما كانت هناك مشكلة ولكن المشكلة تنشأ عند دخول شركة أجنبية فالمفاضلة على الاسس السابقة فقط تصبح غير عادلة إذا ما أدخلنا عنصر الصالح القومي في الاعتبار فالمعروف أن هذه الشركة الاجنبية سوف تقوم بتحويل أرباحها الناشئة عن هذا المشروع للخارج . وبالتالى وأن كانت المحافظة قد حصلت على أحسن العروض من ناحية المبالغ الا أن الاقتصاد القومي سوف يتحمل مالم تتحمله المحافظة إذ أن الارباح التي سوف تحول للخارج تمثل عبئا على ميزان المدفوعات ما كان الاقتصاد القومي يتحمله إذا مارست العملية على شركة مصرية والتساؤل المطروح أمام المحافظة أو السلطات السياحية في أسوان هو هل أخذت اللجنة التي قامت بالمفاضلة بين العروض المقدمة هذا العنصر في الاعتبار ؟

مصر رابعة دولة في انتاج الموالح والثالثة في الاستهلاك

أشار تقرير أعده مركز تنمية الصادرات المصرية عن أهم مناطق وتجارة الموالح في العالم تضمن التقرير ان منطقة حوض البحر المتوسط تعتبر من أهم المناطق في انتاج وتجارة الموالح في العالم حيث انتجت هذه المنطقة حوالى ١٢,٣٠ مليون طن في موسم ٨٢/٨٣ بزيادة قدرها ٨٧٠ ألف طن تقريبا عن حجم الانتاج في موسم ٨١/٨٢ بمعدل زيادة سنوى يبلغ ٧,٥٪ .

ويمثل البرتقال بأنواعه أكثر من ٩٠٪ من انتاج الموالح في منطقة البحر المتوسط يليه اليوسفى والليمون والجريب فروت .

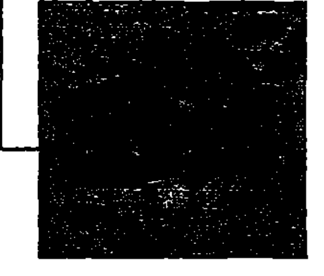
وأهم الدول المنتجة للموالح هي أسبانيا وايطاليا واسرائيل ومصر والمغرب وتركيا وبلغ انتاج مصر عام ٨٢/٨٣ نحو ١,٢ مليون طن .

أما حجم الصادرات المصرية من الموالح فقد بلغ ١٨٢ ألف طن . وتعتبر ايطاليا وأسبانيا ومصر من أهم الدول المستهلكة للبرتقال ويبلغ حجم استهلاك مصر من الموالح حوالى ٧٠ ألف طن .

تفاح مصرى بشتلات أمريكية !

نجحت تجارب زراعة التفاح الأمريكي في مصر . استطاعت وزارة الزراعة انتاج التفاح الامريكي في مزارع القناطر الخيرية . صرح بذلك الدكتور جورج ستينو المشرف على مشروع تحسين أصناف الفاكهة .

وقال ان شتلات التفاح الامريكي ستباع للمزارعين باسعار رمزية بعد أن استوردت الوزارة أكثر من ٥٠ صنفا من أمريكا .



مصر تدخل عالم زراعة الأرز بالسمك !

أخيرا دخلت مصر عصر زراعة السمك في الاراضي المخصصة لزراعة الأرز . ستبدأ التجربة في محافظة كفر الشيخ ثم تمتد الى محافظات دمياط والدقهلية والبحيرة والشرقية والفيوم والغربية بصفتها أكثر المحافظات زراعة للأرز في مصر .

ستتحمل الدولة قيمة ثمن زريعة السمك التي ستقدمها لمزارعي الأرز . ستنقل الزريعة من مفرخات وزارة الزراعة في عبوات بلاستيك مزودة بالاوكسجين لضمان وصولها الى الحقول سليمة . يتسلم المزارع بين ٣٠٠ و ٥٠٠ زريعة لكل فدان

يهدف هذا المشروع الى زيادة دخل الفلاحين وتشجيعهم على زراعة الأرز . وفي نفس الوقت زيادة الانتاج القومي من الأسماك .

بالمناسبة تقرر انشاء مزارع سمكية جديدة على ضفاف بحيرة السد العالي وتزويدها بالزريعة

سلطة وزير التموين في الاستيلاء على العقارات

مرتبطة بهدف توفير المواد الغذائية فقط

قال مجلس الدولة أن سلطة وزير التموين في الاستيلاء على عقارات المواطنين مشترطة بهدف ضمان تموين البلاد بالمواد الغذائية .. وتحقيق العدالة في توزيعها .. فاذا تعدت سلطته هذا الهدف أصبح مخالفا للقانون ويتعين وقفها .. جاء هذا المبدأ في الحكم الذى أصدرته محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار على الخادم وعضوية المستشارين عادل لطفي وحمدى الوكيل بأمانة سر محمد ابراهيم .. في دعوى اقامها أصحاب مطحن ضد قرار وزير التموين بالاستيلاء على مطحنهم .. قضت المحكمة بوقف تنفيذ القرار .

جاء في حيثيات الحكم أن المشرع أعطى لوزير التموين الحق في اتخاذ التدابير التي يراها لازمة وكفيلة بضمان تموين البلاد بالمواد الغذائية .. وله اصدار قرارات بالاستيلاء على العقارات لتحقيق هذا الغرض بشرط أن ينفذ الاستيلاء وديا فان تعذر فيكون جبرا . كل ذلك بعد موافقة لجنة التموين العليا . ورغم أن هذه سلطة تقديرية للوزير الا فان السلطة يجب أن تستهدف الغرض الذى شرعه القانون . فاذا خرج عن هذا الغرض أصبح مخالفا للقانون .

وهذا ما حدث بالنسبة لأصحاب أحد المطاحن باسيوط .. فبالرغم من أن رئيس مجلس الوزراء شكل لجنة عام ١٩٨٢ لبحث مشكلة توقف المطحن الذى يقع على مساحة ٦٥٠ مترا مربعا . أثبتت اللجنة عدم حاجة المنطقة للمطحن لوجود مطحنين آخرين يكفيان لسد احتياجات المواطنين .. وأيد وجهة نظر اللجنة مندوبون عن التموين والشئون الاجتماعية والأمن ..

لم يعجب وزير التموين قرار اللجنة التي شكلها رئيس الوزراء فشكل لجنة أخرى جاءت بنتيجة مغايرة تماما للجنة الأولى .. حيث قررت اللجنة الثانية ضرورة المطحن للجماهير . ويجب أن يبقى لدواعي الأمن .

استعرضت المحكمة تقريرى اللجنتين .. وقالت إن ثمة تعارضا واضحا بين النتيجة التي انتهت اليها كل من اللجنتين .. ولم تبين وزارة التموين سبب تشكيل لجنة أخرى بعد اللجنة التي شكلها رئيس الوزراء .. كما أن اللجنة الثانية أغفلت ماأثبتته اللجنة الأولى من وجود مطحنين أخرين . كما أن المطحن غير مستعمل وأجهزته غير صالحة . واستنتجت المحكمة مخالفة قرار وزير التموين للقانون الذى حدد الغاية من الاستيلاء على العقارات بانها لضمان تموين البلاد بالمواد الغذائية الضرورية . ولا يجوز لوزير التموين أن يبتغى غرضا آخر .

ثقافة اقتصادية

هناك كلمات كبيرة نستعملها الآن كثيرا دون ان ندرى حقيقة معناها فما هي .. وماذا تعني ؟؟

البنك الدولى للانشاء والتعمير

يعتبر البنك الدولى مصرفا كالمصارف التجارية العادية . فهو يعتمد في القيام بعملياته المصرفية . على الأموال حتى يقترضها من الافراد والشركات الخاصة أكثر مما يعتمد على موارده الاصلية . وعضويته نابعة من عضوية صندوق النقد الدولى .

وينقسم رأس مال البنك الى قسمين الاول يمثل ٢٠٪ ويكون خاضعا لان يطلبه البنك في أى وقت من الأعضاء . والثاني ٨٠٪ لا يدفع إلا اذا احتاج البنك اليها . ويدير البنك مجلس محافظين اذ تعين كل دولة محافظا لها وينتخب مجلس المحافظين مجلس مديرين لادارة شئون البنك المالية

وتتلخص أغراض البنك في اعادة بناء ما دمرته الحرب والعمل على عودة الانتاج في الدول الاعضاء وتقديم المساعدات الى الاعضاء حتى تتمكن من الانتقال من اقتصاديات الحرب الى اقتصاديات السلام ومساعدة الدول المتخلفة اقتصاديا وتشجيع الاستثمار الخاص في الدول الاعضاء وتقديم القروض والضمانات الدولية المختلفة مما يساعدها على تحقيق التوازن في مدفوعاتها .

ويعاب على البنك الدولى أنه على الرغم من مرور فترة طويلة على انشائه فان عدم التوازن والاختلال في موازين المدفوعات مازال قائما .. وكذلك فان حجم القروض التي يقدمها ضئيلة

وقد بلغت حصة مصر في البنك الدولى ١٠٦,٦ مليون دولار

حسن عبد الجواد

طريقة مبتكرة للقضاء على طوابير الجمعية

طرح الارز السياحى بدلا من الارز العادى !!

لاول مرة يتراكم الارز في الجمعيات الاستهلاكية ويباع فيها بلا زحام . ليس هذا كلاما للترفيه .. بل حقيقة واقعة .. بل أن هذا الارز لا يجد من يشتريه .. وسر هذه الظاهرة يكمن في أن الكيلو منه يباع بأربعين قرشا مقابل ١٥ قرشا للارز الناتورال .

ويبدو أن وزارة التموين وشركاتها تعاقب المستهلك المصرى وتحاول فرض الارز السياحى على الاسواق . إذ منذ طرحت الجمعيات هذا الارز امتنعت الجمعيات عن طرح عبوات الارز الناتورال في محاولة لارغام المستهلك على شراء الارز السياحى

.. وهكذا توصلت الجمعيات إلى حل مشكلة الطوابير ولكن بطريقة جهنمية !!

الغريب أن الجمعيات تطرح ١٥٠ طنا كل اسبوع من هذا الارز بالقاهرة الكبرى غير ما يطرح بباقي المحافظات .

في بورصه الأوراق المالية :
هبوط سهم المهندس ١٥٠ قرشا وزيادة الطلب على أسهم الاسكان

● جرى التعامل خلال الاسبوع الماضى على عدد ٢٩ شركة و ٤ أنواع من السندات منها ١٨ شركة بدون تغيير في الأسعار وهبط أسهم ٩ شركات يتراوح بين ٤ و ١٠ قروش عدا بنك المهندس الذى هبط سعرة ١٥٠ قرشا للسهم الواحد في حين حققت ٤ شركات ارتفاعا بين ٢ و ١٠ قروش .

اتسم التعامل خلال الأسبوع بانخفاض عدد الصفقات وزيادة حدة الهدوء الذى ساد سوق التعامل بالبورصه .

ويتوقع رشيد جبران سمسار ببورصة الأوراق المالية بالقاهرة زيادة حدة النشاط داخل سوق التعامل بالبورصة بعد ان انتهت عطلة عيد الفطر .

ويضيف رشيد جبران أن أعلى هبوط في بورصة الأوراق المالية الأسبوع الماضى كان أسهم بنك المهندس حيث هبط ١٥٠ قرشا ويرجع ذلك إلى قيام البنك يدفع جنيهين ربحا لكل سهم مقابل ٢٥٠ قرشا العام الماضى مما أدى الى هبوط سعر أسهمة هذا الأسبوع داخل سوق التعامل .

أما سهم الشركة الوطنية للاسكان للنقابات المهنية فقد زدا ١٠ قروش للسهم بسبب توقع صرف جنيه أرباح لكل سهم وهذا هو أول كوبون يتم صرفه بالإضافة إلى زيادة عدد طلبات الشراء عليه مما ادى الى زيادة سعره داخل سوق الأوراق المالية .

شركات جديدة تقيد بالبورصة

قررت لجنة سوق الأوراق المالية بالقاهرة قيد أسهم الشركات التالية في جدول الأسعار المؤقت وهي

الشركة العربية المشتركة للاستثمار برأس مال ٥٠ مليون دولار أمريكى موزع على ٥٠ ألف سهم بقيمة اسمية ١٠٠٠ دولار

ومصر للاستثمار والتنمية برأس مال مليون جنية على ٢٠٠ ألف سهم بقية اسمية ١٠ جنيهات للسهم .

والعربية لتجميع وتصنيع معدات البناء برأس مال مليون جنية موزع على ٢٠ ألف سهم بقيمة اسمية ١٠٠ جنية للسهم .

وبيراميد للملاحة برأس مال ٢ مليون دولار أمريكى موزعة على ٢٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ١٠٠٠ دولار أمريكي للسهم .

والمهندسون الاستشاريون المصريون برأس مال ٣٠٠ ألف جنيه موزع على ١٥٠ ألف سهم بقيمة اسمية ٢ جنيه للسهم

التموين ترفض صرف اقطان التجنيد

قررت وزارة التموين عدم صرف لحصة الاضافية من أقطان التجنيد للمحافظات هذا العام .

صرح مصدر مسئول بوزارة التموين بان هذا يرجع إلى عدم توافر حصة كافية لتوزيعها على المحافظات نتيجة ارتفاع جودة القطن الشعر وعدم توافر عوادم من القطن . هذا ويتم الاكتفاء بالحصة التي تم صرفها

أسعار استرشادية

طماطم ٢٧
بطاطس ٢٢
فاصوليا ٢٥
خيار ٢٥
بامية ٧٠
قثاء ١٥

بورى كبير ٢٥٠
بورى صغير ٢٠٠
دنيس ١٨٠
شعور ٢٠٠
بلطى منظف ٧٠
سمك مجمد ٣٥

طن أسماك في القاهرة الكبرى

[illegible] هذا الاسبوع بعد أن انتهى شهر رمضان [illegible] ٢٥٠ طن بمجمعات القاهرة الكبرى و [illegible] طن ستطرحها الشركة المصرية لتسويق [illegible]

زيادة سعر البطاطس

[illegible] سعر البطاطس هذا الاسبوع ليصل الى ٢٢ قرشا [illegible] الى الاسواق [illegible]

وبدء اختفاء الجزر

[illegible]

ليل و

الاكاديمية المصرية في روما .. حائرة بين « بلديات » الوزير ووكيل الوزارة !!

● يسعى الدكتور مصطفى عبدالمعطي رئيس المركز القومي للفنون والآداب ، لاخضاع الاكاديمية المصرية بروما لا شرافه ، بدلا من تبعيتها لاشراف فكرى صالح وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية لم يحسم عبدالحميد رضوان وزير الثقافة ، الامر مجاملة للدكتور عبدالمعطي « بلدياته » !

وزع الهدايا على المهنئين بالمنصب ثم فوجىء بعدم تعيينه !

● فوجىء صلاح جلال نقيب الصحفيين ورئيس تحرير مجلة الشباب وعلوم المستقبل بعدم تعيينه رئيسا لتحرير مجلة « اكتوبر » في التشكيلات الصحفية الجديدة . كانت الاتصالات قد أجريت مع صلاح جلال لترشيحه لرئاسة تحرير مجلة « اكتوبر » . وبدأ نقيب الصحفيين في حزم حقائبه من مكتبه بجريدة « الاهرام » . ونقل الكتب والمؤلفات العلمية الخاصة به الى منزله وتوزيع بعضها هدايا على الذين توافدوا الى مكتبه لتهنئته بالمنصب الجديد . أصيب صلاح جلال بصدمة يوم الخميس بعد الاعلان عن التشكيلات الجديدة واستبعاده من النصب الذى رشح له .

صلاح جلال

القرضاوى يحتفل بزفاف إبنته اليوم

الداعية الاسلامية الكبير الدكتور يوسف القرضاوى عميد كلية الشريعة بجامعة قطر يحتفل اليوم بزفاف إبنته (علا) على المهندس حسام الدين على خلف . العروس كانت الاولى على دفعة خريجة كلية العلوم بجامعة قطر . وسيسافر العروسان إلى الولايات المتحدة لاستكمال الدراسات العليا .

بأمر القانون .. ممنوع الاحاديث السياسية في النادى

● وضع نادى الاتحاد السكندرى ، لافتة ضخمة على الباب الرئيسى للنادى يحذر فيها الاعضاء من الحديث في السياسة أو المناقشات السياسية فيما بينهم . إستند النادى في تحذيره لقانون الاندية والهيئات الرياضية الذى يحظر على الانديه الاشتغال بالسياسة .

كان عبدالله على حسن رئيس النادى ، احد قيادات الحزب الوطني . ثم انشق عن الحزب واستقال . لاستبعاده من قوائم المرشحين لانتخابات مجلس الشعب .

كما تقدم ثلاثة اعضاء بالمجلس المحلى لمحافظة الإسكندرية . بطلب إحاطة . ردا على الحديث الصحفي الذى ادلى به رئيس النادى لصحيفة « الاهرام » وهاجم فيه تصرفات فوزى معاذ محافظ الاسكندرية ، مع نادى الاتحاد . يامل اعضاء المجلس المحلى الثلاثة . ضمهم الى تشكيل مجلس الادارة المعين بعد حل المجلس الحالى !



مصطفى امين يرفض الرد على مزاعم حسنين هيكل

● رفض الكاتب الصحفي الكبير مصطفى امين ، الرد على مزاعم محمد حسنين هيكل ، التي ينشرها باحدى صحف المعارضة . أرسلت الصحيفة أحد محرريها الى الكاتب الكبير للحصول على رد منه على مزاعم هيكل . رفض مصطفى امين الرد قائلا . إن رده يعني ، دعاية مجانية لهيكل وإعطاء مزاعمه قيمة .

« خيار وفاقوس » في وزارة الثقافة

● تبذل وزارة الثقافة الآن جهودها ، لازالة آثار الحريق الذى شب فجأة في سينما اوبرا سوهاج قبل افتتاحها بايام . الاهتمام الذى توجهه الوزارة الآن لاعادة إفتتاح السينما ، لم تحظ به مسارح العرائس الذى احترق منذ شهور ، ومحمد فريد الذى احترق منذ عامين ، ومروبول الذى تصدعت جدرانه ، والقومي الذى انفق عليه خلال عامين ٤ ملايين جنيه

سينما اوبرا سوهاج .. أول دار سينما مكيفة تقام في الوجه القبلى وأقامتها وزارة الثقافة بمحافظة سوهاج ، مسقط رأس وزيرها عبدالحميد رضوان ! .

عدم رضاء الحكومة يساوى تعيين رئيس تحرير آخر

● حصل الكاتب الصحفي محسن محمد رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر على إجازة ، بعد إعلان التشكيلات الصحفية الجديدة لرؤساء تحرير الصحف ، وإختيار محفوظ الانصارى رئيسا لتحرير « الجمهورية » ، وهو المنصب الذى كان يشغله محسن محمد . اكد القريبون من الكاتب الصحفي محسن محمد ، ان اختيار رئيس تحرير آخر لجريدة « الجمهورية » ، يرجع الى عدم رضاء الحكومة عن محسن محمد لانها ترى ان موقفه كان « مترددا » اثناء الانتخابات ولم يؤيدها التأييد الكافى .

الزراعة المصرية بين التخطيط الموجه وحرية استخدام الموارد

بقلم الدكتور : مصطفى الجبلى

ان أى استراتيجية سليمة للتنمية الزراعية يجب أن تبنى على أساس تعظيم العائد من استخدام الموارد الزراعية المتاحة والمحتملة مع المحافظة في نفس الوقت على بقاء النظام المنتج في حالة تضمن له استمرار العطاء دون استنزاف أو استهلاك غير مشروع .

ولما كانت الموارد الارضية والمائية هي أهم الموارد الزراعية في مصر فاننا سوف نتناول في دراستنا هذه أثر التخطيط الموجه على حسن إستغلال هذه الموارد

فبالنسبة للموارد الارضية في مصر فانها تشمل الرقعة القديمة من الاراضى الزراعية في الوادى والدلتا والتى تقدر بنحو ٦.٠ مليون فدان قابلة للنقص نتيجة الزحف المستمر عليها ومعرضة لانخفاض في إنتاجيتها نتيجة سوء استخدامها

كما تشمل الرقعة المستصلحة أو التى سوف تستصلح حتى سنة ٢٠٠٠ وتقدر بنحو ٢.٨ مليون فدان وتعرف باسم الأراضى الجديدة . ومازالت الاراضى القديمة تكون في الأساس الهيكل الانتاجى الزراعى المصرى حيث تنتج نحو ٩٠ من جملة الناتج الزراعى الكلى .

بدأ تكوين هذه الاراضى منذ أكثر من عشرة الاف سنة وبدأ استغلالها زراعيا بطريقة منظمة منذ أكثر من خمسة الاف سنة . وخلال هذه الحقبة الطويلة من الزمن تعرضت هذه الأرض لانظمة مختلفة من الزراعة والرى فظلت حتى أواسط القرن التاسع عشر حيث بدأ التحكم في مجرى النيل بانشاء قناطر الدلتا تزرع مرة واحدة في السنة بعد انحسار مياه الفيضان عنها . ولم تكن هناك حاجة لاستخدام الاسمدة أو الالتجاء إلى الصرف الصناعي لزيادة إنتاجيتها فلم تظهر مشاكل خاصة بتمليح الاراضى فيبقى النظام المنتج محافظا على عطائه وفي حالة إتزان طبيعي يحافظ على قدرته الإنتاجية على أنه مع استمرار التوسع في مشاريع التحكم في نهر النيل بانشاء القناطر في الوجهين البحرى والقبلي والسدود والخزانات في أسوان والسودان تغير نمط الاستغلال الزراعى تدريجيا وحل الرى المستديم محل الرى الحوضى وهنا بدأت تظهر مشاكل الصرف والملوحة ونقص الخصوبة فبدأ إدخال الصرف العام واستخدام الاسمدة الكيماوية للمحافظة على خصب هذه الاراضى .

ومع الانتهاء من مشروع السد العالى وازدياد التحكم في النهر وغياب الطمى واختفاء الفيضان ظهرت متغيرات جديدة أثرت لحد ما على النظام المنتج ايجابا وسلبا ومع ذلك استمر استغلال الموارد الارضية دون تغير يذكر فيما عدا تكثيف استخدام الأسمدة الكيماوية والتوسع في مشروعات الصرف الحقلى وتحسين التربة وهى اجراءات ضرورية للمحافظة على الموارد الارضية في حالة منتجة .

على أن استخدام الموارد الأرضية نفسها سار على نفس المنوال الذى كان عليه قبل السد العالى ومن هنا لم نشعر سوى بالنتائج السلبية للسد العالى من حيث أثره على ارتفاع مستوى الماء الأرضى وغياب الطمى وأثره على انخفاض خصوبة التربة ولم نستفد من الجوانب الإيجابية للسد وهى كثيرة أهمها توفير الأمان المائى للزراعة المصرية وتقليل النواقد المائية في البحر وانعدام التعرض للفياضانات المدمرة أو التحاريق المهلكة .

ومن هنا تظهر أهمية التخطيط الموجه لإستخدام الموارد الارضية المحدودة في مصر بما يعظم العائد منها مع المحافظة عليها في حالة منتجة عالية وفي ضوء الزيادة في السكان والدخول وما صاحبهما من زيادة في الطلب على الغذاء فان أى استراتيجية سليمة للتنمية الزراعية في مصر لابد أن تبنى على أساس الإستفادة من كل يوم من أيام السنة والتى تبلغ ٣٦٥ يوما في تحويل طاقة الشمس الى إنتاج نباتى وقد أصبح هذا ممكنا نتيجة نظام الرى المستديم والمناخ الملائم وإدخال الاصناف مبكرة النضج عالية الإنتاج بدلا من الاصناف التقليدية طويلة المكث بما يسمح برفع درجة التكثيف المحصولى الحالى من نحو محصولين إلى ثلاثة محاصيل في السنة ان ذلك سوف يؤدى إلى زيادة المساحة المحصولية بنحو خمسة ملايين من الأفدنة وهو ما يساعد في علاج النقص الواضح في بعض المحاصيل الغذائية .

أن تحقيق ذلك يقتضي تخطيطا ملزما موجها لاستخدام الموارد الارضية والمائية بما يضمن زراعة كل محصول في موعده المحدد تماما وحصاده في موعده وزراعة المحصول التالى بعد الحصاد مباشرة بما يقضى على ظاهرة ترك الأراضى بورا فترة من الزمن

كما أن استمرار التفتت الحيازى في الزراعة المصرية سوف يزيد الفاقد من الاراضى ويجعل الميكنة على الوحدات القزمية أمرا غير اقتصادى إن لم يكن مستحيلا وهنا لابد من البحث عن أسلوب يضمن تحقيق تجميع محصولى وخدمة آلية لهذه الوحدات بما يسمح باستخدام وسائل الانتاج الكبير على هذه الحيازات الصغيرة واستخدام التقاوى المنتقاة من الاصناف عالية الانتاج ويمكن من ترشيد استخدام مياه الرى ويسمح بزيادة فاعلية الارشاد الزراعى في نقل نتائج البحوث إلى المزارع الصغيرة . إن ذلك يقتضى تخطيطا علميا موجها لزراعة هذه الوحدات الصغيرة بما يحقق صالح المنتج والدولة معا ويحل مشكلة البعثرة المحصولية السائدة حاليا في الزراعة المصرية .

العهد الديمقراطى الجديد يتطلب عهدا اعلاميا جديدا

بقلم : محمد فتحى خبير الاعلام

المتبصر في تاريخ الاذاعة المصرية وهو ما يربو الآن على نصف القرن ، يتبين له أن الاذاعة ، كخدمة عامة معبرة عن المجتمع ، وكفن من فنون العصر الحديث ، نجحت نجاحا باهرا وحققت الغايات التى تقوم الاذاعات من أجلها في مرحلتين أثنتين . المرحلة الأولى هي مرحلة ميلادها وظهورها والمرحلة الثانية هي مرحلة صوت العرب .

أما المرحلة الأولى فالأمر فيها يرجع لشركة ماركوني العالمية ، تلك الشركة التى تعاقدت مع الحكومة المصرية على ادخال الاذاعة كاداة اتصال جديدة على العالم (إذ ذاك !) ، وعلى اقامة عمدها ومرسلاتها ، وعلى تكوين الجهاز المصرى الذى سوف يقوم على ادارتها وصنع برامجها . واستمرت شركة ماركوني في ادارة الاذاعة ، وكيلة عن الحكومة المصرية ، منذ بدء الارسال في عام ١٩٣٤ حتى أنهى التعاقد معها محمود فهمى النقراشي باشا رئيس مجلس الوزراء في عام ١٩٤٧ قبل أجله المقرر .. لا لأن الشركة أخلت بشروط التعاقد ، أو لخلاف وقع بينها وبين حكومة مصر وانما لان النقراشي باشا في أعقاب عودته من مجلس الأمن وشكواه بريطانيا رأى ـ نكاية في بريطانيا ـ أن يتخلص من احدى شركاتها المتصلة بالحياة العامة . وسلمت شركة ماركوني دون جدال بوجهة نظر الحكومة بل ورضيت عن طيب خاطر أن توافق على مطلب الحكومة المصرية فتركت مهندسيها مدة عامين حتى يتدرب المهندسون المصريون ويتسلموا الهندسة الاذاعية منهم . ذلك لأن شركة ماركوني كانت شركة عالمية تجارية لا صلة لها بالحكومة البريطانية وسياساتها ، الا في كونها بريطانية .

المرحلة الثانية التى برزت فيها الاذاعة المصرية هي مرحلة صوت العرب . وقد بدأ صوت العرب ارساله في عام ١٩٥٤ ليكون صوتا للقومية العربية ، وهى أى القومية العربية ، السياسة التى شيدت مجد عبدالناصر ، ودعمه من بعد ، أى هذا المجد ، سياسة في الحياد الايجابي وعدم الانحياز . تلك السياسة التى أسفرت بمشاركة من نهرو وتيتو عن تكوين منظمة العالم الثالث التى مازال قائمة . واستمر صوت العرب منذ عام ١٩٥٤ ، يبنى ويكتسب كل يوم أرضا جديدة ، حتى نهاية حرب عام ١٩٦٧ وهو العام الذى أسماه عبدالناصر عام النكسة ، ونعتبره أيضا عام المنية لصوت العرب .

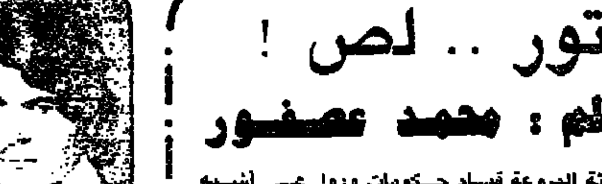
لماذا ، في هاتين المرحلتين بالذات ، برزت الاذاعة وأحدثت العجب العجاب ؟! هل هو التوقيت ؟ لاشك أن التوقيت كان عبقريا . ففي عام ١٩٣٤ كانت مصر قد خرجت ـ ان لم يكن بالاسم فبالفعل ـ من نير الاستعمار ومن طول جهاد مضن . وكانت في سباق مع الزمن لتبنى وتشيد . تنشىء المدارس والجامعات وتطور الأزهر وتنمى زراعتها وتقيم صناعات عديدة جديدة . وتبنى الاساطيل التجارية في البر والبحر . وتحارب بكل قواها الفقر والجهل والمرض . وتمحو الأمية . وتضع أسس العدالة الاجتماعية بالنسبة للفلاح والعامل خاصة وتنشىء المؤسسات والجمعيات العلمية ، وتوفد البعوث في الخارج وتدعم صلاتها بالعالم الخارجى ... دخلت الاذاعة في ذلك المنعطف فكانت المعبر الناطق والمرشد والقائد لكل هذه الاتجاهات والجهود والغايات .

كذلك عندما دخل صوت العرب كان العرب في كل مكان من أرض العرب ، على أهبة الانتفاض والصحو للدخول في عالم التحرر والوعى والاعتبار ، فوجد صوت العرب الآذان مفتحة والافئدة مرهفة وأخذت الجدران السد تتشقق تحت ضغط السيل القادم .

الإدارة أيضا في الحالتين لاشك في قدرها فادارة ماركوني العالمية كانت مدعمة بأعلى درجات الخبرة الفنية والادارية . وأحمد سعيد الذى أنشأ حصن صوت العرب كان طلع هذه المدرسة ، وكان قد تمرس في أعمال الجهاد الاذاعى بالتعاون مع حكومة الوفد . في أعقاب الغائها لمعاهدة ١٩٣٦ واشتعال منطقة القناة في صراع الفدائيين والمصريين عامة حكومة وشعبا مع قوات الاحتلال البريطانى التى كانت مازال تعسكر بغير حق في منطقة القناة .

فاذا كان السر في نجاح الاذاعات ، ذلك الذى يجلوه لنا التاريخ هو في التوقيت والادارة ـ التوقيت بمعنى أن هناك مهمة تنتظر من يتكفل بها ـ فاننا نرى أن الوقت الراهن مناسب تماما لمرحلة جديدة وعهد جديد في الإذاعة . مصر تخطو عتبات مرحلة جديدة ، مرحلة تحررت فيها من حكم الفرد ، وتدخل في مرحلة الحكم الديموقراطى الذى يقول الشعب فيه كلمته وينتخب حكومته وممثليه ، وذلك تحت سمع وبصر من عيون العالم . أفليس ذلك عهدا جديدا يستتبع نظاما جديدا في ادارة شئون الإذاعات نظاما مثل نظام المرحلتين السابقتين الباهرتين . ولقد رأيت يا صديقى القارىء أن الادارتين نجحتا لانهما ـ بصرف النظر عن التوقيت ـ كانتا بعيدتين كل البعد عن الإدارة الحكومية ، لم يكن ليد خارجية فيهما دخل : الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية (شركة ماركوني) مستقلة تماما . وصوت العرب لم يكن لأحد دخل في ادارته وصنع برامجه . أحمد سعيد هو المتصرف وهو صانع البرامج وهو دون غيره صاحب الكلمة .

فهل نتطلع لادارة جديدة ونظام جديد يتكفل بمهمة التعبير عن العهد الديمقراطى الجديد الذى نخطو عتباته ؟



الدكتاتور .. لص !

بقلم : محمد عصفور

من بين المشاهد الحديثة المروعة قيام حكومات ودول عـى أشبه بالعصابات في تصرفاتها . بل وقد تكون في نشأتها الأول إحدى عصابات الارهاب والسطو ولهذا السبب يصف الشعر الانجليزي . ميلتون . رؤساء هذه الحكومات الارهابية بانهم رؤساء عصابات ويؤمن الفقيه الدستوري . جنينجز . على ذلك بقوله ومن المؤكد انهم يبدأون كذلك . ولكنهم حالما يبلغون السلطة فان عمل العصابة يغدو السياسة الحكومية الرسمية كما تغدو أيديولوجية يتوقع أنا يبررها فلا سفتها . وأن تحترمها الامم الاخرى

وأهم ما تمتاز به هذه العصابات الحاكمة هو النهب وتوزيع المال المنهوب على الاتباع . ويصف الفقيه . جنينجز . سياسة النهب وتوزيع الأسلاب التي يجب أن يقوم بها الدكتاتور اللص لكي يبقى في الحكم . فلانه سيطا على سلطة الحكم وانتزع بالقوة مقاليد الامور من الشعب . لابد وأن يجد له سندا في بقائه جزيا بقيمة لاتربط أفراد برئيسة وبزملائه سوى المنافع و الغنائم ففي عبارات جنينجز . التي تترجمها حرفيا (من مؤلفه البرلمان ص ٣٠٣ . ٣٠٤) يقول

ولذا تهتف الامة كلها لرئيسها بهتاف هائل . يحيا اللص . غير أن كل شخص قد يقدران شخصا آخر هو الذي قد يسلب بعض ماله فقد يسرق الحاكم من . زيد . حتى يعطي ما يسلبه إلى عمرو بشرط ان يكون هناك العديدون من زيد ومن عمرو ولكن الجميع من عمرو الموجودين في المراكز والذين يجرى النهب لحسابهم يستطيعون أن يستمروا على حالهم . اذ جعل باقي الشعب من طائفة زيد المنهوبين وفضلا عن ذلك فان طائفة عمرو التي يجرى السلب لصالحها تمثل تكتلا لمصالح مرعبة هائلة وهي المصالح الوحيدة المنظمة تنظيما عاليا التي تبقى العصابة تصر على أن تعطيها نصيبها مما تنهبه . والزعيم الذي لايعطي نصيبا من المال المنهوب يتعرض لمخاطر عزلة ولكن ثمة مصالح أخرى منظمة داخل الحزب . والجميع يقفون داخل خط الحزب يرفعون أيديهم بنفس التحية . ولكنهم يطالبون باشياء مختلفة وعلى الزعيم أن يطمئن الرأي العام بصفة عامة واجزاء مختارة منه بصفة خاصة ..

ومن الواضح ان المؤلف في رسمه هذه اللوحة يحاول ان يبرز الوجه القبيح للدكتاتورية في أسلوبها الهمجي في النهب والرشوة . حتى تبقى في الحاكم ..

هذه الصورة التي رسمها جنينجز صورة قاتمة السواء ومرعبة للمجتمع الدكتاتوري المنحط بسبب قيامه على اللصوصية والنهب والرشوة غير أن النهب . وتقابله الرشوة . هو مجرد ضلع واحد من أضلاع ثلاثة للبنيان الدكتاتوري هي الارهاب والرشوة والدعاية واذا كان جنينجز قد ركز اهتمامه في النهب الا أن عملية النهب لايجوز في شرعة الدكتاتوريين – ان تفضح ولكنها لابد وأن تغلف باسلوبين مكملين لها حتما اما الأسلوب الاول فهو الارهاب والرعب والتخويف حتى ينصرف الناس إلى شئونهم الخاصة أوبا لاحرى تصرفهم عن التفكير فيما يجرى نهبه من المال العام أو المال الخاص وأما الاسلوب الثاني فهو الدعاية أوغسيل المخ برفع شعارات خادعة وكاذبة مثل الاشتراكية أو صالح الشعب وعندئذ لايسمى النهب باسمه أو وصفه الصحيح وانما يعتبر أمرا تفرضه العقيدة وبالتالي فهو مشروع باسم التحول إلى الاشتراكية تنفيذا للمذهب " ويستوى الأمرتبعا لما إذا كانت الاشتراكية اشتراكية افقار أو اشتراكية انفتاحية للاغنياء "

إن ملنود تاكيده أن نظم الحكم الدكتاتورية هي دائما أقرب إلى العصابات منها إلى الحكومات . وأنها بقدر ما تكون مطلقة السلطات بقدر ما تكون مطلقة الفساد الذي يحمية العنف والارهاب . وشواهد التاريخ تقطع بان كل دكتاتور لص فهو لايسرق فحسب سيادة الشعب وحريات المواطنين . وإنما ويتيح له السطو على السلطة وغصبها نهب "الشعب وموارد البلاد لكي يوزعها على افراد و بطانته عصابته حتي وأن اتخذت العصابة اسما سياسيا محترما هو الحزب . ومن هنا اصرارنا على المطالبة بديمقراطية الحكم وتاكيدنا على كفالة الحريات بالغاء كافة القوانين الإستثنائية والتي لايبرر احترامها صدورها عن هيئة تشريعية مطعون عى نزاهة انتخابها . وتقودها باستمرار مصالح حزبية ضيقة . ويعيبها طاعة عمياء مطلقة للرئاسة حزبية أو سياسية أو ادارية "

تعليق على مناقشات قانون الأحوال الشخصية

بقلم : نوال السعداوى

تزوج رجل من امراة وأنجب أطفالا ثم وقع نظره على امرأة أخرى فتعلق بها . فهل يتخلى عن مسئوليته الاجتماعية والأخلاقية تجاه الزوجة والاطفال من أجل تلبية رغبته العاطفية ؟

وما هو الفاصل بين المسئولية الاجتماعية والحرية الشخصية داخل الأسرة ؟ هل نهدم الأسرة ونشرد الاطفال من أجل اطلاق الحرية الشخصية بلا قيود وبلا مسئولية ؟

ان جميع الاديان بما فيها الاسلام أكدت على أن المسئولية الاجتماعية والاخلاقية تاتي في المرتبة الاولى قبل ارضاء الشهوات والرغبات العاطفية . ومع ذلك فقد قرأت في جريدة الوفد ٩ أغسطس الماضي آراء لبعض السيدات . ومنها أن الزوج اذا وقع نظره على امرأة فتعلق بها فان عنده الحرية الكاملة لان يتزوجها ويطلق زوجته الأولى أو يستبقيها .. هو حر تماما ولا أحد يقول له أخطات والا كان من الجاهلية .

وتختلف المبررات وراء هذه الحرية الشخصية المطلقة للزوج وأغفال مسئوليته الاجتماعية والاخلاقية . وياتي الدين وكانه المبرر الأول لهذه الحرية الشخصية المطلقة وتستشهد الآراء ببعض الاجزاء من الآيات القرآنية دون الأجزاء الأخرى . وتتغافل المعنى الكلي لهذه الآيات وتركز على الكلمة والحرف . وتنسى أهم حقيقة في الاسلام . وهي أن الضرورة القصوى هي السبب الوحيد للطلاق أو الزواج باخرى والضرورة القصوى بنودها معروفة وليس من بينها وقوع نظر الزوج على امرأة أخرى فيتعلق بها .

وحينما يتضح أن الدين لا يهمل المسئولية الاجتماعية والاخلاقية من أجل ارضاء الشهوات تسوق بعض الآراء موضوع الصحة النفسية . وتقول ان تحكم الزوج في رغباته العاطفية يسبب له ضررا نفسيا أشد من الضرر النفسي والاجتماعي الذي يقع على زوجته الاولى وأطفاله . وهذا منطق يخالف مبادىء الطب النفسي . لأن الصحة النفسية ليست في اشباع كل النزوات الشخصية والعاطفية على حساب مصلحة الأطفال والاسرة . بل العكس هو الصحيح فان الصحة النفسية تزداد عند الانسان كلما أزدادت سيطرته على نفسه واستطاع أن يربط بين المسئولية الاجتماعية والاخلاقية والحرية الشخصية . أما الضرر النفسي والاجتماعي الذي يقع على الزوجة والاطفال والأسرة فهو ثابت في علم الاجتماع والنفس . ويكفي الاطلاع على آلاف الحالات في المحاكم الشرعية والعيادات النفسية والملاجيء الاجتماعية . لنعرف الحقيقة المؤلمة . التي دفعت كثيرا من المصلحين الاجتماعيين منذ سبعين عاما الى المطالبة بوضع قانون جديد للاسرة يحميها من عبث الأزواج والتاكيد على أن مسئولية الزوج والأب ليست اقتصادية فحسب ولكنها قبل أي شيء مسئولية اجتماعية وأخلاقية والاطفال في الاسرة يحتاجون الى رعاية الاب وحنانه أكثر من احتياجهم لنقوده . والزوجة تحتاج لوفاء زوجها واخلاصه أكثر من النفقة .

وتسوق الآراء مبررات أخرى ومنها أن الزوج الذي يقع نظره على امرأة ويتعلق بها فسوف يصل اليها شئنا أو أبينا . بالزواج السرى . أو بالزنا . أويجعلها عشيقة . ولا فائدة من القانون لان الرجل يتحايل على القانون ليصل الى هذه المرأة سرا أو علنا . ومادام الامر كذلك فلماذا نتركه يفعل هذه الأشياء في السر . والافضل أن يفعلها علانية تحت مظلة القانون . وهذا منطق غريب أيضا . وبدلا من اصلاح الفساد نطالب بتقنين الفساد وجعله قانونا . وأغرب من ذلك أن بعض الآراء تقول ان الطلاق في غير حاجة الى شهر . ويكفي لثبوته ونفاذه نية الرجل لماذا ؟ لان الرجل قد يطلق زوجته ثم يعاشرها مادام لم يصلها الاعلان . والافضل الاعتماد على نية الرجل وليس القانون . والمنطق هنا معكوس . لانه اذا كانت النية هي الأساس فلماذا يعاشر الرجل مطلقته قبل أن يصلها الاعلان ؟ وأيهما أفضل أن نترك الامور هكذا لنوايا الرجل أم نسعى الى القوانين والنظم منعا للفوضى الاخلاقية ؟

لكن الفوضى الاخلاقية في نظر هذه الآراء هي تلك التي ينتج عنها خلط في الانساب فحسب . أما الطلاق السرى (أو بالنية فقط) دون شهر فلا يقود الى خلط في الأنساب . لكن المرأة تظل في هذه الحالة زوجة ومطلقة في آن واحد . ولا أحد يعرف عن حالتها المزدوجة الا زوجها . وهي نفسها لا تعلم وتظل تعيش معه على هذا الحال دون أن تعلم . وقد يتزوج عليها امرأة أخرى دون أن تعلم أيضا . ويظل يعاشرها وهو مطلقها بالنية الداخلية . يستغلها جسدا ونفسا دون أن تعلم . وبعد أن يموت قد يظهر من تحت الأرض أطفال له آخرون وزوجة أخرى أو زوجات .

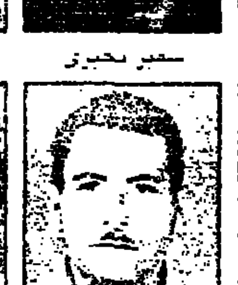
وكل ذلك في نظر هذه الآراء لا يتعارض مع الدين والاخلاق والصحة النفسية والاجتماعية . وهذا مفهوم محدود للدين والاخلاق والصحة النفسية والاجتماعية . لأنه يضع نزوة الرجل الطارئة فوق مسئوليته الاجتماعية والاخلاقية . ولهذا السبب تؤكد هذه الآراء على أن عش الزوجية ليس من حق الزوجة المطلقة وأطفالها . ولكنه من حق الزوج . لانه قد يحتاج الى هذا العش لزواجه الجديد . أو قد يحوله الى أي شيء آخر حسب رغبته . أما الزوجة السابقة والاطفال فلابد لهم من الخروج من هذا العش الى بيت آخر مناسب يدبره الزوج .

والسؤال الذي غاب عن هذه الآراء هو . اذا كان هذا الزوج قادرا على توفير مسكن آخر مناسب فلماذا لم ينتقل اليه مع عروسه الجديد ويترك العش القديم للزوجة القديمة واطفالها ؟ وأيهما أحق بالاستقرار الام واطفالها الصغار أم الرجل الذي تخلى عن مسئوليته الاجتماعية والاخلاقية من أجل امرأة وقع عليها نظره فتعلق بها ؟

وتعفي هذه الآراء الرجل من المسئولية تماما وتلقي بها على المرأة وحدها . فالرجل لا يطلق امرأة صالحة . ويسقط من الذاكرة تماما الرجل الذي وقع نظره على امرأة فتعلق بها . والمرأة أيضا مسئولة عن تعدد الزوجات . فهي التي تقبل أن تكون زوجة ثانية . ولماذا تتزوج الفتاة من رجل متزوج ؟ ويسقط من الذاكرة تماما أن الأب قد يفرض على ابنته رجلا عجوزا متزوجا لمجرد ثرائه . وقد يفرض على المرأة الوحيدة أو المطلقة غدرا وخيانة أن تتزوج غدرا وخيانة . ومسئوليتها هنا أقل من الزوج .

ان الدين هو العدل .. والأخلاق هي العدل . وليس من مبادىء الدين والأخلاق أن نسلب من الزوجة والأطفال حقوقهم الأساسية . من أجل أن نلبي للرجل رغبات ثانوية ثم نعطيه شهادة بالبراءة ونوجه للمرأة قرار الإدانة .




فوزي يوسف – محروس بسيوني – سمير بحيري – مصطفى إسماعيل – جابر الغريب







علي احمد علي – علي ابو موسى – عبد العزيز علي – علي عبد السلام – رجب محمد







حسن الديباني – محمد عبيد – علي عبد العزيز – محمود شمس – محمد عبد ربه



تحقيق : شعبان أبوذر

هل قتل الإيرانيون ١٨ صيادا مصريا

أسر الصيادين تعيش في حداد دائم .. والخارجية المصرية دفنت الموضوع!

في قريتي . البرلس . بمحافظة كفر الشيخ و . شطا . بمحافظة دمياط التقت . الوفد . باسر ١٥ صيادا من البرلس وثلاثة صيادين من شطا .. استقبلونا بخوف وترقب .. فقد كنا أول من يذهب اليهم لمعرفة مشكلتهم .

الاسماك هي السبب

قال محمد عمر – وهو أحد الصيادين الذين شاهدوا الحادث وتمكن من الفرار :

– اننا نسافر الى الكويت منذ سبع سنوات بدعوة من كفيل كويتي – وهو صاحب العمل – لنعمل بالصيد هناك .. ومنذ أربع سنوات بدأنا نتعرض لمخاطر الحرب بين ايران والعراق لان أماكن الصيد قريبة من منطقة القتال ..

● ● ولماذا تصطادون في هذه المناطق بالذات ؟

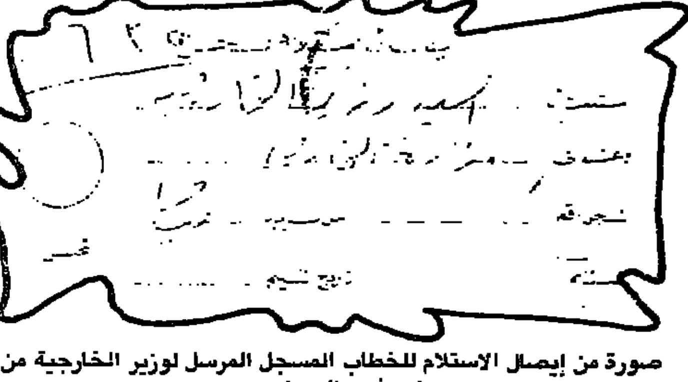
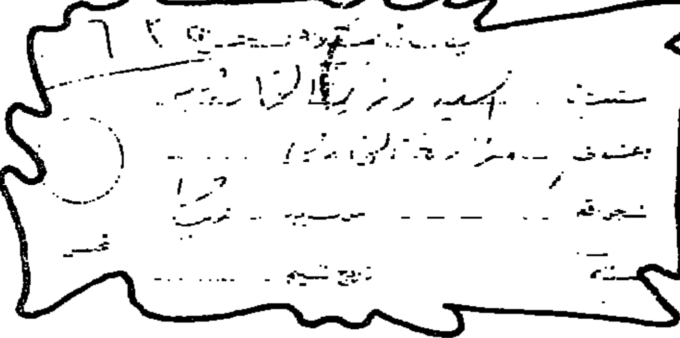
– الاسماك هي السبب لانها تتجمع على ضوء الحرائق المشتعلة بسبب الحرب . وتهرب من الصيادين الى مناطق القتال التي يمنع الصيادون من دخولها ..

● ● وكيف وقع الحادث ؟

– كنا حوالي عشرة قوارب صيد . يعمل عليها كلها مصريون . مصيدنا شباكنا خارج علامات الحدود الايرانية في مياه الخليج . وفجأة شاهدنا سفينة تقترب .. وبعد قليل اكتشفنا أنها سفينة حربية ايرانية . حاول الصيادون الهرب . ولكنها كانت أسرع . دهمت أحد القوارب فاغرقته . وأطلقت النار على الباقين فاستسلم لها خمسة قوارب .. واستطعنا نحن ان ننجو بجلدنا من هذه المطاردة

● ● وكيف تأكدتم انها سفينة ايرانية

– لاننا كنا خارج الحدود الايرانية ولان العراق احتجزت صيادين مصريين قبل هذا الحادث وبعدد رعادوا بعد أيام قليلة .

صورة من إيصال الاستلام للخطاب المسجل المرسل لوزير الخارجية من بعض أسر الصيادين .

نروح لمين

عشرات من أبناء الصيادين واسانهم وزوجاتهم تجمعوا حولنا .. كلهم يرتدون السواد . يعيشون في حداد دائم . يتحدثون والدموع تملأ العيون . سألناهم إذا كانوا يعرفون شيئا عن مصير الصيادين .

قال محمد أبو موسى – ٨٠ سنة – والد أحد المفقودين

– احنا ما نعرفش عنهم أي شيء غير ان ايران مسكتهم

● ● وهل اتصلتم باحد من المسئولين ؟

– احنا مالنا علاقة . نروح لمين ؟ أمرنا لله .

وقالت حياة اسماعيل والدة أحد المفقودين من قرية شطا . انها أرسلت خطابا الى رئاسة الجمهورية . واخر الى وزارة الخارجية . واستلمت ردا من رئاسة الجمهورية يفيد بانه تم ارسال جوازات سفر الصيادين الى ايران عن طريق الصليب الأحمر ولا نعرف ماذا تم حتى الآن

وقالت جمال غنام – أم أحد المفقودين

– لقد حاول زوجي الانتحار غرقا عندما علم ان ابني أخذه الايرانيون . وذهب الى سفارة ايران في الكويت ليسأل عن الصيادين فاحتجزته الشرطة وأفرجت عنه بعد ثلاثة أيام .

الصحف القومية نائمة

ورغم قسوة المأساة التي يعيشها أهالي الصيادين . لم يسأل عنهم أحد . حتى الجرائد القومية – يقول عبدالسلام شرابي – والد أحد الصيادين المحتجزين

– نشرت . الاهرام . والأخبار . خبرا صغيرا عن الحادث ثم تجاهلت المشكلة رغم أننا أرسلنا برقيات باسماء الصيادين المفقودين . لجريدة الاهرام . واصاف

– ان الجرائد ذكرت ان المحتجزين ١٦ صيادا والحقيقة انهم ١٨ . وأسرع الاهالي ستحضروا بطاقات الصيادين وصورهم استنكارا لهذا الكذب الصحفي .

والذي يزيد من حزن أسر الصيادين المفقودين ان بعضهم ترك وراءه عشرة أطفال لا عائل لهم . ومنهم شباب تزوجوا قبل الحادث بشهر واحد وآخرون كانوا على وشك الزواج ..

أسماء المفقودين

والصيادون المحتجزون هم ..

١ – علي أحمد علي الحسنين
٢ – عبدالعزيز علي الغريلوى
٣ – محروس بسيوني حسن شرشير
٤ – خالد رجب السملحي
٥ – حسن أبو المجد حسن شرشير
٦ – حسن حسن محمد الديباني
٧ – جابر الغريب علي بيومي
٨ – مصطفى إسماعيل أحمد عيمى
٩ – علي محمد ابو موسى
١٠ – علي عبدالسلام عبده شرابي
١١ – محمد عبده متولي راشد
١٢ – محمود محمد شمس
١٣ – علي عبدالعزيز شعبان عطيه
١٤ – محمد عبدربه محمد القهوجي
١٥ – رجب محمد إبراهيم
١٦ – جمال محمد حجازي
١٧ – سمير السعيد بحيري
١٨ – فوزي يوسف رجب





حسن أبو المجد – خالد رجب – جمال حجازى

الخارجية : لا نعرف !

حملنا قضية الصيادين وتساؤلات أسرهم .. وذهبنا الى وزارة الخارجية المصرية . وهناك فوجئنا بانهم نسوا الموضوع . ولا يعرفون عنه شيئا .. وكل ما تم بخصوصه ان بعثتنا الدبلوماسية في الكويت أرسلت برقيتين عقب الحادث ذكرت فيهما ان بعض البحارة المصريين من العاملين في الكويت فقدوا بعد ان شوهدوا بالقرب من الشواطئ الايرانية ..

وتم وضع البرقيتين في ملف وأحيل الى الرفوف ..!

وكل ما بذلته الوزارة من جهد انها استلمت برقيتين من البعثة الدبلوماسية في الكويت . ووضعتهما على الرف ونسيت القضية .

يقول السفير إسماعيل سعيد مدير الادارة القنصلية بوزارة الخارجية .

– لا توجد معلومات عن الصيادين حتى الآن . كما لا توجد اتصالات مع الحكومة الكويتية بخصوص التوسط للافراج عنهم .

● ● وهل حاولتم الاتصال بايران ؟

– لم تتم أية اتصالات بايران بسبب قطع العلاقات معها .

● ● وهل أشارت برقيات بعثتنا الدبلوماسية في الكويت إلى مقتل أحد من الصيادين ؟

– لا .. لم تذكر البرقيتان شيئا عن ذلك

وأضاف . إننا سنرسل برقية لبعثتنا في الكويت لتبذل مساعيها مع الحكومة الكويتية باعتبار ان الصيادين كانوا على مراكب كويتية . وسنطلب من بعثتنا في الكويت ان تفيدنا بتصورها عن امكانية الافراج عن الصيادين .

وفي كلمات . دبلوماسية . قال السفير فتح الله الضلعي مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية :

– لا توجد أية معلومات عن الصيادين رغم الاتصال بالأطراف المختلفة .. سواء الصليب الاحمر أو بعثتنا في الكويت أو الحكومة الكويتية . وان الوزارة تتابع الإتصال لمعرفة مصير الصيادين .

وهكذا خرجنا من وزارة الخارجية دون الحصول على اجابة صريحة أو محددة عن مصير الصيدين . فالوزارة ليس لديها أية معلومات عنهم رغم مرور عام على احتجازهم في إيران . وهي لا تعرف عددهم الحقيقي أو أسمائهم . ولا تعرف ان كانوا أحياء أم لا .

والغريب ان أسر هؤلاء الصيادين معظمهم فقد العائل الوحيد وأصبحوا محرومين من ضرورات الحياة . فلم يرسل لهم أصحاب العمل الكويتيون تعويضا . ولم تصرف لهم الحكومة المصرية أية مساعدات . ومنذ عام وهم يعيشون على الكفاف وتاكلهم الأحزان . قالت زوجة أحد الصيادين وهي تبكي :

– أريد زوجي . ولم يبق لنا أحد .. من ينفق على أطفالي ؟

وبعد فاننا نتساءل : كيف يمر عام على احتجاز الصيادين ومازال مصيرهم مجهولا ؟ والحكومة لا تعلم عنهم شيئا ! وأين الحماية التي توفرها الحكومة للمصريين بالخارج ؟

وكيف تقف الحكومة صامتة أمام هذه المأساة ؟

اننا نقدم هذا التحقيق الى الحكومة المصرية مطالبين بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة للافراج عن هؤلاء الصيادين . ومساعدة أسرهم ..

أم ان الحكومة المصرية تعتبر ان حياة ١٨ مصريا مسالة لا تستحق الا النسيان ؟!

مسئولية من ؟



تحقيق

مجدى سرحان

تصوير : السهيتى

بعد الانفلات في الشارع المصرى تحاول وزارة الداخلية أن تعيد اليه الانضباط . ولكن أية محاولة لن تنجح اذا لم يشارك فيها كل الناس .. كل بحسب وعيه واحساسه بحجم الفوضى التي تسود الشوارع اما الانفلات فلا يتمثل فقط في ارتباك حركة المرور ولكنه يتخذ صورا عديدة أصبحت في حكم العادة من كثرة تكرارها وهذه بعض مظاهر الفوضى التي تصدم الأعين .. والقضاء عليها يحتاج الى حسم من جانب أجهزة المرافق .. ومعاونة من جانب الجمهور . وبدون هذه المشاركة فسوف تتحول . هوجة . الانضباط الحالية الى زوبعة مؤقتة تخمد بعد حين .. مثلما حدث في مرات سابقة .. ونحن لا نريد ان نفقد الامل .. ولكننا نريد المثابرة والصبر حتى يتحقق الانضباط فعلا .

أباطرة السينما

رأيته يقف على مدخل احدى دور السينما . ممسكا في يده اليسرى كمية متنوعة من تذاكر الدخول . كنت اعلم ان مجرد علم هذا . الفتوة . بوجودي في المكان كفيل بتحطيم آلة التصوير التي يحملها زميلي المصور . بل ربما كان كفيلا بتحطيم عظامنا نحن الاثنين عندما أضاء فلاش الكاميرا فجأة في المكان . وجدت . الفتوة ومجموعة من زملائه يحيطون بنا في تحفز واستنكار . صاح أحدهم . انت بتصور ايه ؟ . قلت . احنا شركة اعلانات . وبنصور اقبال الناس على الفيلم . قال بلهجة حازمة . صور الناس بس . مالكش دعوة بينا . احنا بتوع السوق السودة . خليك كويس عشان الكاميرا بتاعتك تبقى كويسة . قلت له مدافعا . ماتخافش يا راجل . أنا مالي ومالك . ومحاولة من الزميل المصور لاثبات صدق كلامي . أخذ يضيء الفلاش في أماكن متفرقة قاصدا الابتعاد عن مكان وقوف الرجل . وعندما سمعته ينادي أحد زملائه قائلا . واد يا عنتر . خليك وراهم . كانت الارض قد انشقت وابتلعتنا . قبل ان يلحق بنا عنتر .

ملحوظة السؤال هنا . هو كيف حصل هذا الرجل على تلك الكمية الكبيرة من تذاكر الدخول ؟ اما انه قد مارس إرهابا ضد موظف الشباك لاجباره على بيع التذاكر له . واما أن يكون هناك تواطؤ بينه وبين ادارة السينما وربما يكون الاحتمال الثاني أقرب .

دخن .. ولكن بشرط

السيجارة . شيء أتفه من أن تعرض نفسك بسببها للعقاب . او المشاحنة من جانب المحيطين بك . هم طبعا على حق . لانك بتدخينك في الأماكن العامة . وخاصة داخل وسائل المواصلات . تعتدى بكل بساطة واستهتار على حرية شخص آخر بجانبك لا يدخن . تذكر دائما أنك لست وحدك في هذا المكان .

لسنا بهلوانات

ليس كل ركاب الاتوبيس لديهم القدرة على أداء تلك الحركات البهلوانية . التي أصبحت تمثل شيئا معتادا . يجب أن تجيده حتى تتمكن من ركوب أي وسيلة مواصلات . وكثيرا ما نرى سيدة أو رجلا مسنا . وقد دفعه يأسه من ادراك سلالم الاتوبيس الى المخاطرة . ومحاولة الركوب بطريقة بهلوانية . فتكون النتيجة الحتمية هي السقوط أرضا . والتعرض لخطورة قد تكلفه حياته . ثمنا لاستهتار سائق لا يكلف نفسه عناء النظر في المرآة الموضوعة في جانب مقدمة السيارة . والمخصصة للتاكد من اتمام عملية الهبوط والصعود . ومثل هؤلاء السائقين تجب مواجهتهم بعنف وحزم . ليس فقط من جانب رقباء هيئة النقل العام . وانما الامر يستلزم تدخل شرطة المرافق للقضاء على هذه الظاهرة . وحماية ارواح الركاب

الكباري .. وسلوك الحيوانات

أسفل الكباري العلوية في القاهرة . وخاصة الكباري المنشأة . حديثا في الاماكن الشعبية بمصر القديمة . أصبحنا نرى العجب تحولت هذه الأماكن الى خرائب . تكدست بها أكوام من القمامة والمياه المتعفنة . والسيارات المكهنة . وأباح البعض لانفسهم من أصحاب ورش تصليح السيارات المتنقلة . حق استغلال هذه الأماكن دون أى رقابة أو تصريح . وكوبرى العاشر من رمضان خير دليل على ذلك .

حتى الكباري المارة فوق اكبر شوارع القاهرة . حول البعض الأماكن اسفلها . الى اماكن لقضاء الحاجات الانسانية . وللتاكد من ذلك عليك فقط باستخدام سلالم كوبرى المشاة المقام فوق ميدان رمسيس . لن تحتمل تلك الرائحة المنبعثة من أسفل الكوبرى والتي تعطيك ايحاء بانك تسير وسط حظيرة بهائم . وليس في أكبر ميادين العاصمة .

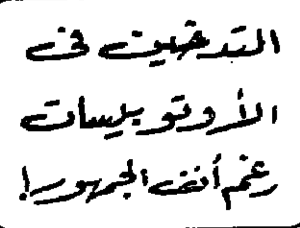
هل ننتظر أن تعين الشرطة جنديا لمراقبة كل منا . وأخذه من يده الى دورة المياه . إن مثل هذه الجريمة في مجتمع متحضر كافية لالقاء أقصى العقاب على مرتكبيها . ولا أظن أنه سيكون هناك أي لوم على أى جهة حكومية مصرية تقوم بمعاقبة مرتكب هذه الجريمة

مشهد غير عادى

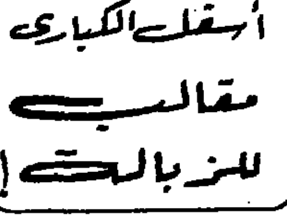
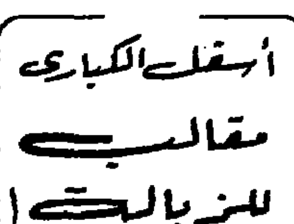
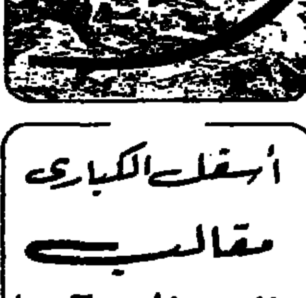
في نفس الوقت الذي تتابع فيه أجهزة الشرطة حملاتها لردع الخارجين عن النظام وقواعد السلوك المنضبط . لم يخل الشارع القاهري من الاعتداءات غير الواعية لبعض الجهات الحكومية . كيف نطالب أشخاصا بالالتزام والانضباط . ونحل لانفسنا في ذات الوقت ما ننهى الآخرين عنه ؟! هل هذه المعروضات من النجف وورود الزينة والحلي والملابس المستوردة . التي تعرض في سرادقات متخفية وراء لافتات الحزب الوطني . أحق بشغل أماكن انتظار السيارات . ومزاحمة الناس في الارصفة . في محطات الجيزة والعباسية وغيرها من المحطات ؟!

فقط نلفت الانتباه لانعدام القدوة الحسنة التي يسترشد بها الناس في سلوكهم . حتى لا نخلق بايدينا الثغرات . والا فليس هناك مبرر على الاطلاق لازالة الاكشاك المخالفة باشغال الطرق . وعلى بعد خطوات نترك مثل هذه المخالفة الصارخة . التي يرتكبها جهاز السلطة نفسه ممثلا في سرادقات الحزب الحاكم . مما قد يمثل استفزازا مباشرا للافراد . قد يثير تذمرا لا تحمد عقباه .

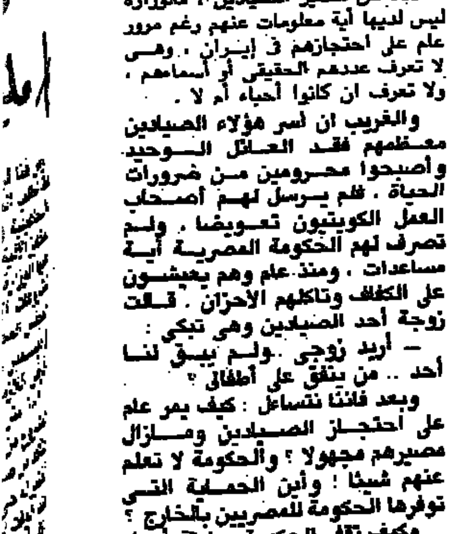




التدخين في الأوتوبيسات رغم أنف الجمهور!

أسفل الكباري مقالب للزبالة!



سرادقات الحزب الوطني مباحة في الميادين العامة!

مآس يجب ان تزول
هؤلاء آدميون وليسوا بهائم ..!

بقلم : وحيد رأفت

● في عدد واحد من اعداد جريدة الوفد الاسبوعية بتاريخ الخميس ٥ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ الموافق ٢ من أغسطس ١٩٨٤ وعلى الصفحة السادسة . تحقيقان صحفيان يستوقفان النظر ويثيران الحسرة والالم . والتحقيق الاول خاص بمدينة السلام . احدى المدن الجديدة التي يفاخر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ووزراؤه منذ عهد الرئيس الراحل محمد انور السادات . باقامتها في مناطق شتى حول العاصمة الكبرى وعلى مسافات مختلفة منها . لحل مشكلة التوزيع السكاني . والخروج بالسكان من الوادي الضيق المكتظ بالبشر لدرجة الاشباع . الى رحاب الصحاري المصرية الشاسعة : والتي تشكل حوالى ٩٦ من اجمالي مساحة الاقليم البري لجمهورية مصر العربية ! ومدينة السلام . ان كنت لا تعلم تقع على طريق مصر - الاسماعيلية الصحراوي . وتبعد عن العاصمة بحوالى عشرين كيلو مترا . ولا تتبع وزارة الاسكان والتعمير . بل تتولى محافظة القاهرة - كما يقال - انشاءها بالتعاقد مع عدد من شركات القطاع العام . ولم تنته الاعمال الانشائية فيها الا من فترة وجيزة بل مازال العمل جاريا في بعض احيائها التي لم تستكمل بعد !

● ولقد اكد التحقيق الصحفي الذي قامت به جريدة الوفد . بالكلمة والصورة وذلك استجابة لرغبات عدد من سكان هذه المدينة التعسة ومن اجل ابلاغ صوتهم الى المسئولين . ان عددا غير قليل من المساكن الجديدة التي أقيت فيها هي الآن مهددة بالسقوط بعد تسليمها باربعة أشهر فقط : وان شاغلي هذه المساكن ما كادوا يفرحون بتسلمها . حتى تبخرت فرحتهم . وباتوا يعيشون في هلع من انهيارها فوق رؤوسهم ودفنهم احياء تحت انقاضها . بعد ان تصدعت الشقق . وظهرت الشقوق في جدرانها واسقفها . ولم تعد تجدى فيها الترميمات العشوائية التي يقوم بها المهندسون المسئولون . من اجل اصلاح ما يمكن اصلاحه . وتهدئة روع هؤلاء السكان . الذين اضطر بعضهم الى اخلاء اماكنهم فعلا قبل وقوع الكارثة : ليهيموا على وجوههم من جديد ' فمعظمهم كان يقيم في السابق بعشش المحمدي . قبل قرار اخلائها اداريا لازالتها من الوجود ' وهم اليوم يترحمون على تلك العشش البدائية . رغم قذارتها وتعاستها وذلك بعد ان صدموا في مساكنهم الجديدة بمدينة السلام '

لقد تكررت في السنوات الاخيرة مآسي العمارات والمساكن الجديدة المهددة بالسقوط أو التي انهارت فعلا . حتى أصبح الحديث عنها امرا عاديا لا يثير الرأي العام . ولقد حاولت الحكومة بوصفها المسئولة الاولى عن سلامة السكان وأمنهم . معالجة هذا الموقف المتردي وذلك باصدار التشريع تلو التشريع ولكن دون طائل بسبب القصور في هذه التشريعات ذاتها . أو عجز الحكومة عن تنفيذها بجدية أو بسبب تكالب أصحاب المصالح وذوي النفوذ على وقف هذا التنفيذ أو تعديل التشريع لحماية مصالحهم الخاصة على حساب الصالح العام والمقتضيات الامنية : وامتلات العاصمة وبعض مدننا الكبرى بالابراج والعمارات الشاهقة التي تناطح السحاب . متحدية الحكومة والقانون معا . وبالمخالفة احيانا لاصول الصنعة . مما اشاع الفوضى في قطاع البناء . والخوف في نفوس المواطنين . على أثر دواعي بعض هذه العمارات غير المنضبطة قانونا أو معماريا : وبح صوت بعض كبار الاخصائيين من التحذير في الصحف القومية والحزبية . وتحت قبة مجلس الشعب . من عواقب هذه السياسة غير المسئولة : ونذكر على سبيل المثال لا الحصر . تحذيرات المهندس محمد حسني دره . عضو حزب العمل الاشتراكي . حول هذا الموضوع الشائك بالذات على صفحات جريدة الحزب . وداخل المجلس النيابي في اكثر من مناسبة : ولكن لاحياة لمن تنادي بسبب تسلط ذوي النفوذ وأصحاب المصالح على اجهزة الحزب الحاكم . وبالتالي على الحكام '

واليوم تعم المأساة مدنا جديدة باسرها كان مفروضا ان تسهم في حل ازمة الاسكان وان تضيف مجموعات عمرانية جديدة على أحدث طراز . الى مدننا القديمة التي شاخت وباخت وأصبحت عاجزة تماما عن استيعاب المزيد من السكان ' فاذا بتلك المدن الجديدة والتي تكلفت الملايين من الجنيهات . وقد تحولت الى اشباح مدن واذا بالملايين التي انفقت على اقامتها . والجهود التي بذلت على تخطيطها وتنفيذها . قد ذهبت هباء مع الريح : فضاع علينا المال والوقت : والوقت احيانا اثمن من المال :'واذا بمشكلة الاسكان المستعصية قد ازدادت سوءا على سوء . بدلا من ان تنفرج .او تمضي في سبيلها الى الانفراج ': والاسباب معروفة للجميع لا تكاد تتعدى ابتداء سوء التخطيط حتى في اختيار المكان احيانا . والاهمال والتسيب واللامبالاة في اختيار مواد البناء والمكلفين به أو القائمين عليه . وضعف الاشراف والرقابة على التنفيذ . وافتقاد الجزاء الرادع بالنسبة للمخالفين والمهملين : وانعدام الضمير عموما :: وهي عيوب مزمنة تنخر كالسوس في مجتمعنا وجهازنا الاداري:

[البقية في الاسبوع القادم]

●●●●●●●●●●●

١ - سعد زغلول ومنهجه السياسى

بقلم : سعد عبد النور

زعامة سعد زغلول الوطنية حقيقة لم يختلف عليها اثنان . وحظه من صفاتها كان موفورا . شهد له بها خصومه قبل أنصاره . وقد بهرت - على بساطة مظاهرها - العالم أجمع . إذ تبلورت فيها أماني المصريين . وأمالهم العريضة في الحرية والاستقلال . حتى بات من العسير أن يؤرخ لها دون أن يأتي تاريخا لمصر في هذه الحقبة من الزمن . سيما في الفترة التي إمتدت منذ إعلان الهدنة عقب الحرب العالمية الأولى في ١١ نوفمبر ١٩١٨ . حتى إنتقال الزعيم الراحل الى الرفيق الأعلى في ٢٣ أغسطس ١٩٢٧

بيد أن سعدا كان - الى جانب زعامته للأمة التي لم ينكرها عليه أحد - صاحب ، مدرسة سياسية ، . ذات منهج أحدث انقلابا واسع المدى في تفكيرها .

صحيح أن معارضيه إستكثروا عليه أن يكون زعيما وطنيا ومفكرا سياسيا في الوقت ذاته بدعوى أن طبائع الزعامة الوطنية وخصائص التفكير السياسي قلما تجتمع في شخص واحد .

غير أن الأيام أثبتت أن فكر سعد زغلول السياسي كان في مستوى زعامته . أي أرفع بكثير من فكر مخالفيه . وكشفت عن شواهد على عظمته السياسية لا تقل شموخا عما أدركته عظمته كزعيم وطني .

القومية الوطنية

وأول درس في منهج سعد زغلول السياسي هو تجميع أمة وادي النيل في قومية واحدة تمتد من شواطيء البحر الابيض الى أعماق البحيرات الاستوائية في السودان . فوادي النيل أرضا وسكانا ونهرا له من مركزه الجغرافي الفريد في ملتقى القارات الثلاث . ومن حضارته القديمة قدم التاريخ نفسه . ومن ثقافته التي أنارت سبل المعرفة والتقدم للبشرية ومن ثرواته الطبيعية . نامية على سطحه أم كامنة في جوفه . ومن موارده الزراعية والصناعية . ومن وشائج الدم والقربى التي تربط بين أبنائه جميعا بلا تفرقة أو تمييز . ومن تشارك سكانه في المصالح والمنافع والطموحات . ما يجعل له كيانا بارز الخطورة . متميزا عن كيانات غيرها من شعوب المنطقة .

ولئن كانت قومية هذا الوادي قد بلغت في الماضي أبلغ شأن بلغته أمة في التاريخ . فسبقت اليونان والرومان والفينيقيين والاشوريين وغيرهم . وكانت الهادية لهم فيما بلغته هذه الامم من حضارة وتقدم . فلا شيء يمنع في المستقبل أن يدرك شعب وادي النيل هذه الغاية . بشرط أن يجتمع أبناؤه في اطار قومية واحدة ذات مفهوم سياسي واضح . نعم : كان المصريون قبل زعامة سعد زغلول وفي الفترة التي أعقبت الاحتلال البريطاني لمصر سنة ١٨٨٢ وللسودان سنة ١٨٩٩ يلتفون حول مطلب جلاء المستعمر عن بلادهم .

إلا أنهم كانوا يختلفون فيما وراء ذلك .

فمنهم من كان يرى أن يجتمع المصريون وشعوب الولايات العثمانية في قومية واحدة . فاذا ما تم لهم ذلك انفصلوا عن الامبراطورية . وهي الدعوة التي كان ينادي بها بعض الزعماء في سوريا وعلى رأسهم الدكتور عبدالرحمن شهبندر .

ومنهم ممن تاثر بتعاليم الشيخ جمال الدين الافغاني الذي كان يرد قوميتنا الى جذور تمتد الى اسيا وشعوب الشرق .

بل وقد وجد من أصحاب الدعاوى السياسية من رجال الحزب الوطني القديم من كان ينادي بضرورة عودة مصر الى حظيرة الباب العالي بعد خروج الانجليز من مصر ودفع الخراج الى سلطان آل عثمان (::)

أما الدعوة الى قومية . وادي النيل . . التي تستلهم مثلها من أروع تراث بشرى تركته الانسانية على ضفاف هذا النهر العظيم . والتي تتخذ من الفلاح - لابس الثوب الازرق - المادة النفيسة التي تنسج منها خامتها . فانها لم تجد مسارها الى القلوب والالسنة إلا بعد أن عبر عنها سعد زغلول وأصحابه أمثال أحمد لطفي السيد وقاسم أمين . وسعى الى ابرازها وتاكيدها . حقيقة سياسية ملموسة . وليست ضربا من ضروب الخيال .

لذلك سرعان ما التقى على هذا الاصل العلم أبناء الوادي جميعا . يحدون الحركة الزغلولية في مواجهتها لقوى الامبراطورية البريطانية . بتلك القوة الجارفة في ثورة ١٩١٩ التي وقف العالم أمامها مشدوها مبهورا .

وقد شهد غاندي زعيم الهند بهذا الكسب الكبير ونسب اليه قوله . انني تتبعت مسيرة هذا الرجل القدير من ١٩١٩ الى الآن وأنا أعده قدوة . وأراه بمثابة استاذ . بيد أنني لم أوفق في خلق القومية الهندية مثلما وفق في مصر . .

البقية العدد القادم

أغرب صفقة في التاريخ :

"هدية" لمحافظ البحر الأحمر دفعت ثمنها ١٤ مليون جنيه !

لم يحدثنا التاريخ على مدى اتساعه وعبر عصوره الطويلة ان ملكا أو واليا أو مواطنا .. أهدى الى ملك أو وال أو مواطن اخر هدية . ثم طلب مقابلا عنها بعد ذلك !

لكن مصر كسرت هذه القاعدة . وخرجت على حكم التاريخ . والغريب ان يحدث ذلك ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين .

فقد أهدى الدكتور سيد كريم خبير السياحة العالمي . تخطيط مشروع مركز الغردقة السياحي الى محافظ البحر الاحمر بدون أجر . وبلا مقابل .. وأكد هذا الكلام بخطاب رسمي وجه الى المحافظ يوسف عفيفي محمد في ٢٠ أغسطس ١٩٨١ .. ثم تبين بعد ذلك ان الدكتور سيد كريم وقع على عقد مع محافظة البحر الأحمر في ٦ نوفمبر ١٩٨٢ يحصل بمقتضاه على المدى الطويل على ١٤ ونصف مليون جنيه . أي ان هديته الى المحافظ سوف يستردها غدا ونقدا أربعة عشرمليونا ونصف مليون من الجنيهات .

كيف ..؟ ذلك هو السؤال الذي يدور حوله هذا التحقيق .

مشروع مدينة الغردقة السياحى
.. وزارة السياحة ترفضه .. والمحافظة لاتهتم
والأصابع الخفية هى التى تحرك المشروع

تحقيق :
مجدى مهنا

نص البند الثالث من العقد الذي حررته شركة « اكتيل » للاستثمارات وهي شركة تركية الجنسية مع محافظة البحر الاحمر في ٦ نوفمبر ١٩٨٢ على ان المركز السياحي الجديد بالغردقة يشمل وفقا للتخطيط العام الذي اعده الدكتور مهندس سيد كريم :

٦٥٠ ألف متر مسطح للاسكان السياحي والعام .

١٢٠ ألف متر للمباني والمنشآت العامة .

٨٠ ألف متر للمناطق التجارية والخدمات .

٢٥٠ ألف متر للحدائق والملاعب .

٧٠٠ ألف متر للطرق والخدمات .

وبذلك يبلغ اجمالي مساحة المركز مليونا و ٨٠٠ ألف متر مسطح .

ونص البند الثالث أيضا على ان شركة « اكتيل » هي المختصة بتنفيذ أعمال المباني ، والبالغ مسطحها ٦٥٠ ألف متر . وتبلغ تكلفة المتر المسطح من المباني ١٦٠ جنيها .

ومن ناحية أخرى تضمن البند الثاني من عقد المهندس سيد كريم مع محافظة البحر الاحمر ان اتعابه الهندسية تقدر بـ ٥٪ من جملة التكلفة ، لما يتم تنفيذه في مشروع الغردقة السياحي .

وهذه الاتعاب موزعة كالآتي :

٣٪ عن المشروعات التنفيذية المعمارية والانشائية . والمدنية والكهربائية والصحية والزخرفية .

٢٪ عن الاشراف الدوري الدائم على التنفيذ .

ونص البند الثالث من العقد : على ان يتقاضى الطرف الثاني (سيد كريم) نسبة أخرى من الاتعاب تقدر بـ ٥٪ (فقط) من حصيلة التسويق للنماذج المنفذة - أي من عملية بيع الوحدات السكنية .

مقابل الهدية

وبذلك يحصل الدكتور سيد كريم على اتعاب تقدر بـ خمسة ملايين و ٢٠٠ ألف جنيه من مشروعات الاسكان السياحي والعام فقط ، والبالغ مسطحها ٦٥٠ ألف متر والتي تقوم شركة « اكتيل » بتنفيذها .

ويحصل الدكتور سيد كريم على اتعاب تقدر باربعة عشر مليونا من الجنيهات و ٤٠٠ ألف جنيه من جملة مساحة مركز الغردقة السياحي والبالغ مسطحها مليونا و ٨٠٠ ألف متر ، مضروبة في ١٦٠ جنيها متوسط ثمن تكلفة المتر المربع الواحد .



يوسف عفيفي
محافظ البحر الاحمر

كان هذا هو المقابل عن الهدية المتواضعة التي قدمها الدكتور مهندس سيد كريم عن اتعابه الهندسية لدراسة وتخطيط المشروع السياحي مساهمة منه في أداء ضريبة الجهاد في سبيل وطنه الحبيب كما يقول في خطابه الى محافظ البحر الاحمر في ٢٠ أغسطس ١٩٨١ .

فقط هذه الهدية بلغ مقابلها ١٤ مليونا و ٤٠٠ ألف جنيه !!

الطريف ان « التمهيد » الذي جاء في العقد أكد على نفس العبارات التي وردت في الخطاب السابق « وحيث ان الطرف الاول - محافظة البحر الاحمر - قد عهد الى الطرف الثاني - سيد كريم - تخطيط المركز السياحي الجديد بالغردقة الذي قام الدكتور سيد كريم بإهداء مشروع تخطيطه الشامل واعداد دراسات مشروعات خدماته ومرافقه وبرنامج تعميره السياحي الى المحافظة » .

الطريف ايضا ان العقد وردت به بعض العبارات والجمل الجديرة بالملاحظة والتسجيل .

منها : ان الدكتور سيد كريم يتقاضى اتعابه الهندسية للتصميم والاشراف طبقا لاسلوب « جديد » يرتبط بالتسويق . وطبيعة اقتصاديات المشروع وليس بالاسلوب التقليدي في صرف الاتعاب .





وجيه شندي
وزير السياحة

والاسلوب الجديد بالطبع هو حصول الدكتور سيد كريم على ١٤,٥ مليون جنيه مقابل هديته المتواضعة !

أتعاب أخرى

ومنها ما جاء في البند الثاني : من ان الاتعاب المتفق عليها لا يدخل ضمنها اتعاب التخطيط العام للمركز . أو الاعمال التكميلية المرتبطة به .

ومنها : ان الاتعاب المستحقة لايدخل ضمنها اتعاب المشروعات الابتدائية ونماذج الوحدات السكنية والسياحية التي تم اعدادها لطرحها في المناقصة - والتي اتعبها القانونية بـ ١,٥٪ .

ومنها ما جاء في البند الثالث من العقد : أنه قد روعي تقدير الاتعاب استبعاد قيمة الارض وكذلك تكاليف التسويق واي مقتطعات أخرى تخص المحافظة أو مجلس مدينة الغردقة أو الاعباء الادارية من دخل المشروع .

والسؤال الآن : ما هي قيمة اتعاب المهندس سيد كريم لواضيفت اليها كل هذه التنازلات . وهل هناك سابقة عقود تم تحريرها بهذا الشكل بان يقال .. لقد تم استبعاد كذا وكذا .. وان الاتعاب لا يدخل فيها كذا وكذا .. وكان البند الرابع من عقد الدكتور سيد كريم مع محافظة البحر الاحمر هو « القنبلة » ومفاجأة العقد كله ..!

نص البند الرابع : على ان يلجأ الطرفان - المحافظة وسيد كريم - الى التحكيم ، في حالة نشوب اي خلافات - لاقدر الله - بينهما بان يعين كل من الطرفين حكما من قبله ويتم الاتفاق على اختيار حكم ثالث للفصل في أوجه الخلاف فصلا نهائيا .

ونص البند على عدم اللجوء الى اتخاذ الاجراءات القانونية وعلى عدم تقيد هيئة التحكيم بهذه الاجراءات القانونية ايضا .

وهذا البند هو أخطر ما في العقد ، لانه يلغي القانون من أساسه ويخالف كل الاعراف والقواعد المتبعة . ولم يبين العقد لنا .. ماذا يكون الحل لوفشلت طريقة التحكيم أم أن كلا من الطرفين يعتزم تحاشي فشل هذه الطريقة حتى ولوكان ذلك على حساب مصلحة عامة ممثلة في محافظة البحر الاحمر أو على حساب مصلحة خاصة ممثلة في الدكتور سيد كريم !!

جلسة عاصفة

وفي جلسة المجلس الشعبي المحلي لمحافظة البحر الأحمر في ٣١ مايو ١٩٨٢ اثيرت مسالة المخالفات التي تضمنتها كراسة مواصفات المشروع فتساءل العضو « السيد الليثي » عن عدد هذه الكراسات وهل اتخذت فيها الاجراءات القانونية أم لا .

ويسجل محضر الجلسة هذه الكلمات له : هناك ناس تحافظ على هذا البلد نحن نريد ان نحافظ على هؤلاء الناس قالوا ان هناك كراسة بمبلغ ٢٠٠ جنيه فيجب أن تدخل هذه الكراسة المخازن وان تختم بخاتم المصلحة حتى لاينتقدنا اى انسان .

ويرجع السبب في هذه الضجة التي اثيرت حول كراسات الشروط .. ان المحافظة أعلنت في الصحف ان الكراسة تطلب من ادارة التخطيط بالمحافظة كما انه يمكن الحصول عليها من مكتب الدكتور سيد كريم في ٧٥ شارع رمسيس - بالقاهرة .

وادارة التخطيط لها صفة في بيع هذه الكراسات وهي الجهة المختصة بهذا العمل . ولكن ما هو اختصاص مكتب الدكتور سيد كريم في هذا العمل وما هي صفته .

وكم عدد الكراسات التي تم بيعها عن طريق محافظة البحر الأحمر . وكم عدد الكراسات التي بيعت بواسطة مكتب الدكتور كريم وهل اتخذت الاجراءات المخزنية في طبع هذه الكراسات حتى لا يقوم اى فرد بطبع هذه الكراسات .. وبيعها لحسابه الخاص . خاصة وان ثمن الكراسة الواحدة يقدر بـ ٢٠٠ جنيه .

و لماذا غض المدير المالي لمحافظة البحر الاحمر الطرف عن مخالفة بيع كراسة المواصفات . ومن قبل عن اجراء المزايدة أو الممارسة لعملية بيع ارض المشروع السياحي . هذا في الوقت الذي كان يعترض فيه على شراء حلوى المولد النبوي الشريف . لموظفي وعمال المحافظة . بدعوى ان البند لا يسمح .

كل هذه تساؤلات تنتظر الاجابة عليها !!

الجدير بالذكر ان محافظة البحر الاحمر عندما الغت عقد شركة « اكتيل » للاستثمارات .. وقامت بالتعاقد في الشهر الماضي مع شركة الزهراء للمقاولات والتجارة عن نفس العملية اتبعت المحافظة هذه المرة الاجراءات المخزنية . عند طبع الكراسات ولم تحدث اية مخالفات حول الاعلان على عملية بيع هذه الكراسات فلم يطلب الاعلان من المستثمرين التوجه الى مكتب الدكتور سيد كريم للحصول على هذه الكراسات .

وتدور تساؤلات كثيرة في محافظة البحر الاحمر .. ومجلس مدينة الغردقة والمجلس الشعبي المحلي . حول اسباب فسخ عقد شركة « اكتيل » والتعاقد مع شركة أخرى غير معروف عنوانها . وهذا واضح من الاعلان الذي نشرته جريدة الاهرام في يوم ٢٢ يونيه الماضي حول توقيع عقد انشاء مركز الغردقة السياحي مع شركة الزهراء .. وشركة الخليفة للمقاولات . ولم يشر الاعلان الى عنوان اى من الشركتين .

ومشروع الغردقة السياحي الذي خططه الدكتور سيد كريم أو كما يقول في خطابه الى محافظ البحر الاحمر في ٢٠ أغسطس ١٩٨١ . كان من حظي انني درست شواطيء البحر الاحمر ذات الشهرة العالمية . وخامات ثروتها السياحية من عدة سنوات توطئة لوضع تخطيط سياحي شامل لها .

هذا المشروع رفضت وزارة السياحة ادراجه ضمن مشروعات الوزارة .. وذلك عندما طلب الفريق يوسف عفيفي ان تقوم وزارة السياحة بالاتفاق عليه .

ولم يكن رفض وزارة السياحة راجعا الى ان شواطيء البحر الاحمر لا تصلح لاقامة مشروعات سياحية عالمية عليها .. انما كان الرفض راجعا الى ان مشروع مركز الغردقة السياحي نفسه الذي خطط له . واشرف عليه الدكتور سيد كريم لا يصلح لان يكون مشروعا سياحيا .

فلماذا « أسفت » وزارة السياحة من الاشراف على المشروع . ولماذا تصر محافظة البحر الاحمر الاستمرار فيه . بالرغم من الامتيازات الضخمة التي حصل عليها على المستثمرون . وبالرغم من الامتيازات الضخمة التي حصل عليها المستثمرون . وبالرغم من الشروط المجحفة التي جاءت في العقد الذي حررته المحافظة مع المهندس الاستشاري للمشروع .. هذا هو السؤال الذي يفرض نفسه . ويبحث له عن اجابة !

وهل لذلك كله علاقة .. بما يدور من تساؤلات في كل بيت .. وكل مصلحة في البحر الأحمر . عن الاصابع الخفية المستفيدة من وراء المشروع .

وأخيرا ..

ما حقيقة ما يتردد عن صحة تقرير هيئة الرقابة الادارية الذي رفعته الى الفريق يوسف عفيفي محمد محافظ البحر الأحمر .. والذي طالبت فيه ، استبعاد شخصية هامة من المشروع . وتحذره - اى المحافظ - من التعامل معها . وهل صحيح ان المحافظ رفض نصيحة الرقابة الادارية ؟

د. سيد عبدالكريم

أعددت تخطيط المشروع .. بلا مقابل

تلقت « الوفد » الرد التالي من الدكتور مهندس سيد كريم المهندس الاستشاري لمشروع مركز الغردقة السياحي بالبحر الاحمر تعقيبا على ما جاء في موضوع « محافظ البحر الاحمر [illegible] أراضي الدولة » وجاء فيه : طلب مني الفريق يوسف عفيفي عندما عين محافظا للبحر الاحمر أن اعاونه بـ [illegible] خبيرا في التخطيط السياحي . فقمت بالقيام بالتخطيط السياحي الشامل للمحافظة وشواطئها بدون مقابل [illegible] صلاحية ثلاثة مشروعات [illegible] اعدادها [illegible] ملايين [illegible] .

أما فيما يختص بالاراضي التي [illegible] على [illegible] فان قرية ([illegible]) السياحية [illegible] المحافظة على بيعها لشركات الاستثمار العالمية لاقامة فنادق وقرى سياحية . وقد دفع الدكتور ابراهيم سيد كريم وشركاه ثمنها بالكامل وبالاسعار التي حددتها المحافظة ولجان التقدير لجميع الاراضي المماثلة والتي تم التعاقد [illegible] مع جميع شركات الفنادق والاستثمار وتبلغ مساحة اراضي بعضها أكثر من ضعف المساحة المخصصة لمشروع [illegible] ولم يحصل الدكتور ابراهيم على اى استثناء تقديرا لما قام به ومعاونوه من المهندسين خلال عامين في تخطيط المنطقة والاشراف على تنفيذها بل تطوع [illegible] نسبة اضافية على ثمن الارض تدعم صندوق الخدمات بالمحافظة .

نموذج صارخ للاستهتار بالمال العام بالاسماعيلية

العنكبوت عشش فى منشآت المخبز الآلى قبل إتمامه !

الحكاية مثيرة جدا والتفاصيل اكثر إثارة والنهاية درامية الى أقصى مدى

. البداية كانت مشكلة توفير رغيف الخبز للمواطنين بالاسماعيلية الذين يعانون من قلة المخابز بل وانخفاض عددها بعد العودة من التهجير .. وفي نفس الوقت زاد عدد السكان .. مما جعل الحصول على الخبز يتطلب الوقوف ساعات في طوابير المخابز القديمة في الاحياء الشعبية .

½ مليون جنيه ضاعت بسبب قرار إرتجالى .. ولاتزال المحافظة تركب رأسها

ومن هنا قررت (وزارة التموين) طبقا لطلب المحافظة اعطاء الاولوية للاسماعيلية في انشاء مخبز آلي من المخابز الآلية الامريكية التي تعاقدت عليها الوزارة ضمن القرض الامريكي لمشروعات الامن الغذائي ووافق المجلس المحلي لمدينة الإسماعيلية في ديسمبر ١٩٧٨ على تخصيص الارض اللازمة للمشروع ومساحتها ١٨٢٠٠ متر وتم اعتماد رسومات المشروع من رئيس جهاز التعمير بعد التاكد من صلاحية موقع المخبز الذي أختير له حي الشيخ زايد الجديد في ذلك الوقت لتوفير الخبز لنحو ١٠ آلاف أسرة يسكنون الحي .

●●●

وصدر قرار محافظ الاسماعيلية عبدالمنعم عمارة رقم ١٣٠٢ في ٢٥ ديسمبر ١٩٧٩ بتخصيص الارض للمشروع وكانت الوزارة قد اعتمدت المبالغ اللازمة لانشاء المخبز ضمن ٦ مخابز تقوم شركة مطاحن شرق الدلتا باقامتها في محافظات القناة .. وقامت وزارة التموين بتسوية التزامات الشركة مع بنك الاستثمار بما فيها من فوائد حتى عام ١٩٨٠ وبالفعل قامت شركة مطاحن شرق الدلتا بتكليف الشركة العامة للانشاءات بإنشاء مخبز الاسماعيلية .. وبدأ العمل وتم مد خطوط المياه والكهرباء وإقامة المنشآت وبلغ جملة ما صرفته الشركة على إقامة المخبز حتى ٢٢ يونيه ١٩٨١ (٣٤٦٥٧٦ جنيها) .

وفجأة اتخذ المجلس الشعبي بالاسماعيلية قرارا بنقل المخبز من مكانه لانه يقع بالقرب من المساكن وتخصيص أرض المخبز لاقامة مدرسة فندقية عليها .. وتلقت الشركة خطابا من عبدالحميد نصر مدير تفتيش أملاك الاسماعيلية بتاريخ ٢١ يونيه ١٩٨١ يطلب فيه من الشركة تسليم أرض المخبز خالية من الانشاءات تنفيذا لقرار المجلس في جلسته بتاريخ ١٢ مايو ١٩٨١ ..!!

●●●

واتصل محافظ الاسماعيلية عبدالمنعم عمارة بمدير شركة مطاحن شرق الدلتا السابق بالاسماعيلية وطلب منه سرعة ازالة الانشاءات وتسليم الارض خالية .. وحاول المدير إفهام المحافظ أن هذا القرار يضر بأموال الدولة كما يضر بخدمة حيوية جدا لابناء المحافظة الذين يعانون من أزمة في توفير رغيف الخبز يوميا .. لكن المحافظ رفض هذا المنطق وقال إننا سوف نوفر لكم مكانا آخر لأن الموقع خصصناه للمدرسة الفندقية .. !!

واضطر المهندس عباس حلمي رئيس قطاع القناة وسيناء بشركة المطاحن الى إرسال خطاب الى حسين الاسود رئيس المجلس الشعبي السابق بالاسماعيلية بتاريخ ٣ أكتوبر ١٩٨١ شرح فيه تفاصيل المشكلة وقال في كتابه رقم ٦٢٩ في ٣ أكتوبر ١٩٨١ أن الشركة قامت بتنفيذ المشروع بناء على طلب المحافظة وانها تكلفت ٣٥٠ ألف جنيه وأنها تسدد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه شهريا للشركة المنفذة حراسة وغرامات تأخير وأن إلغاء المشروع يضر بالدولة وبالمحافظة ويعطل تنفيذ مشروع شديد الأهمية لتوفير رغيف

●●●

ونام كل شيء وظلت مشكلة عدم توفير رغيف العيش في الاسماعيلية على ما هو عليه .. !!

وبعد أن تولى الدكتور محمد ناجي شتلة مسئولية وزارة التموين أرسل الى عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية بتاريخ ٩ مارس ١٩٨٣ كتابا قال فيه : كما هو معلوم لسيادتكم فإنه قد تم تخصيص مساحة من الارض بموقع حددته بقراركم تحت رقم ١٣٠٢ لسنة ١٩٧٩ لإقامة مخبز عليها وتم فعلا البدء في الاعمال الانشائية بالموقع وبحجم أعمال بلغت ٣٥٠ ألف جنيه وفي ضوء ما قررته المحافظة في يناير ١٩٨١ من العدول عن استخدام الموقع واختياره لإقامة مدرسة فندقية عليه . فانه يرجى التفضل بالتنبيه لبحث إمكانيات الاستفادة من الاعمال الانشائية بالموقع حفاظا على ما تم إنفاقه لإقامة هذه المنشآت .. !!

وكتب وزير التموين رسالة أخرى في نفس التاريخ ٩ مارس ١٩٨٣ الى سعد مامون وزير الدولة للحكم المحلي قال في نهايتها إن محافظة الاسماعيلية عدلت عن اختيار موقع المخبز واقترحت استبداله بموقع اخر وطلبت من شركة مطاحن شرق الدلتا تسليم الموقع خاليا من الانشاءات لإقامة مدرسة فندقية .

ومن خلال ما تقتضيه المصلحة العامة من ضرورة الإفادة من الانشاءات التي تم تنفيذها بالموقع فإنه يرجى التفضل بالتنبيه لدى الجهة المختصة لبحث امكانيات الافادة من الاعمال الانشائية بالموقع حفاظا على ما تم إنفاقه من تكاليف .. !!

ومع ذلك صمتت المحافظة تماما .. !!

وفي ٧ يناير ١٩٨٤ أرسل الدكتور أحمد عبدالغفار رئيس مؤسسة المطاحن الى رئيس مجلس إدارة شركة مطاحن شرق الدلتا كتابا قال فيه .. يرجى التفضل بالاحاطة بانه تحرر الينا من رئيس قطاع التنمية الادارية والمشرف على الشئون القانونية بالوزارة يفيد أن الدكتور الوزير قد وافق في ٢٩ ديسمبر ١٩٨٣ على أن تتخذ الاجراءات التنفيذية لاقتراح محافظة الاسماعيلية بسداد التكاليف الفعلية لمنشآت المخبز الآلي بمدينة الاسماعيلية على أقساط لمدة ٦ سنوات بعد تقديم المستندات الدالة على ذلك على أن يتم الاتفاق بين جهاز التخطيط العمراني بمحافظة الاسماعيلية وشركة مطاحن شرق الدلتا على السداد ومواعيد الاقساط بالضمانات القانونية الكافية .. !!

●●●

وفي نفس الوقت أعد الجهاز المركزي للمحاسبات تقريرا قال فيه إن المحافظة أخطأت وأضرت بالمال العام وأنه سبق أن استرعى نظر المحافظة في ٣ مايو ١٩٨٢ وطالب باستكمال المخبز لخدمة المواطنين .. لان عدم إقامته قد حرم المواطنين عائدا اقتصاديا واجتماعيا واضحا .. كما أن وقف التنفيذ أضر باموال الدولة وأن اعتراض المحافظة على إقامته بعد الموافقة عليه بحجة الامتداد العمراني غير معقول لان المخابز تخدم مناطق العمران أصلا .. !!

وطالب الجهاز المركزي بالتحقيق ومساءلة كل من سبق واقترح المشروع ثم عدل عنه والوقوف على أسباب ذلك .. !!

وكانت أكبر مفاجاة لابناء الاسماعيلية قيام المحافظ بتخصيص قطعة أرض لمشروع المدرسة الفندقية الذي تقيمه أحدى شركات القطاع الخاص على بحيرة التمساح ويجرى إقامة المشروع بسرعة جبارة بجوار نادي الفيروز بينما أصبحت منشآت المخبز الآلي مكانا للغربان والعنكبوت .. !!

●●●

وارتفعت خسارة الدولة الى نصف مليون جنيه منها ٣٥٠ ألفا في المنشآت وخسارة ٢٠٠٠ جنيه شهريا حراسة وغرامات تاخير تدفعها شركة مطاحن شرق الدلتا لان المحافظة رفضت أن تتراجع عن الخطا منذ مايو ١٩٨١ حتى الآن رغم أن جميع جهات الرقابة الحكومية بما فيها جهاز المحاسبات تكاليف باستكمال المخبز لحل مشاكل الرغيف في الاسماعيلية ... !!

عبد المنعم عمارة
محافظ الاسماعيلية

مطلوب إنقاذ بيت الأمة

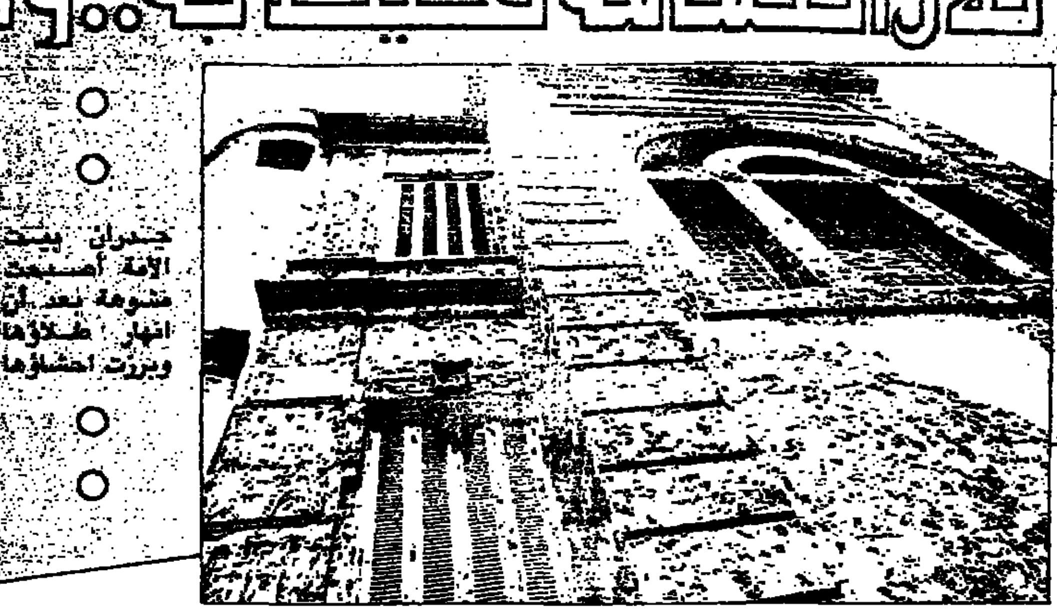
من يصدق ان تلال القمامة تحيط الان ببيت الامة . وان رصيفه تحول الى جراج للسيارات .

من يصدق ان البيت الذى عاش اعظم ثورة قام بها الشعب في تاريخه المعاصر أصبح في وادى النسيان . البيت التي قاد منه سعد زغلول الثورة ضد القصر وضد الانجليز .. واقتحمه ضباط الاحتلال ليعتقلوا زعيم الامة أكثر من مرة ..

لقد تساقط طلاء البيت الذي اشتعلت منه الثورة . وتكاد جدرانه تتساقط هي الأخرى .. كل هذا والحكومة واقفة لا تفعل شيئا . وتتعلل كالعادة بنقص الامكانيات

ان « بيت الامة » يجب أن يصان .. وترد له كرامته واذا كانت خزانة الحكومة عاجزة عن صيانة « بيت الامة » فان الجماهير التي ثارت تحت قيادة سعد زغلول قادرة على حماية هذا البيت ..

تلال القمامة تحيط به .. والرصيف تحول إلى .. جراج للسيارات !



○ جدران بيت الأمة أصبحت مشوهة بعد أن انهار طلاؤها وبرزت احشاؤها

○ حديقة منزل الزعيم الخالد سعد زغلول تشكو من الاهمال الشديد

تصوير عبدالوهاب السهيتي

تحقيق محمد عبدالقدوس

في أواخر سنة ١٩١٨ سعد زغلول وانصاره يسعون الى جمع التوكيلات من الشعب المصرى . الغرض من ذلك : تاكيد زعامة سعد للامة . حتى يفاوض الانجليز من مركز قوة باعتباره زعيما للشعب المصرى

وفي احدى الليالي كانت هناك مناقشات شاقة وعسيرة في منزل سعد زغلول بينه وبين رجال الحزب الوطنى لوضع صيغة التوكيل . واحتدم النقاش وغضب سعد قائلا : كيف تهينوننى في بيتي ، ؟ فرد الأستاذ محمد زكى على قائلا : نحن نعتبر انفسنا في بيت الامة لا في بيت سعد باشا الخاص . ومن هذا اليوم أطلق على منزل سعد زغلول بيت الامة

منزل للثوار

وبيت الامة بنى سنة ١٩٠٢ عندما كان سعد يعمل مستشارا بالاستئناف وكان سعد عند بنائه كان يستشف المستقبل وأن هذا البيت سيكون له شان عظيم ومركز تجمع والتقاء لثوار سنة ١٩١٩ لذلك حرص على أن يكون بيته واسعا ليتسع لأكبر عدد ممكن من الزائرين .. فجاء المنزل مكونا من أربع عشرة حجرة وفي حي المنيرة بالقاهرة .. كان في الماضي يسمى حي الانشا .

في كتابه « من عشرة لعشرين » يروى الكاتب الكبير الأستاذ مصطفى أمين ذكرياته عن بيت الامة . يقول

(كانت أسرة سعد عند تاسيس المنزل مؤلفة من أربعة أفراد .. زوجته صفية زغلول .. وولدايه بالتبني .. رتيبه وسعيد (ملحوظة رتيبة هي أم مصطفى وعلى أمين وقد أشرف سعد على تربيتها مع أخيها سعيد بعد وفاة أمهم شقيقة سعد واسمها ستهم !

ويكمل مصطفى امين كلامه قائلا – عندما بنى سعد هذا البيت لم يكن يتصور انه سيرى [illegible] هذا البيت الكبير [illegible] زواياه [illegible] وكان قد يئس من الانجاب [illegible] مع زوجته [illegible] على عدد من الاطفال [illegible] تنجب [illegible] البيت الضخم [illegible] في يوم من الأيام الى كل غرفة فيه وان كل غرفة من هذه الغرف حتى غرف السرور سوف تشترك في صنع تاريخ مصر .

هل كان يتصور أن هذا البيت سوف يتحول يوما الى قلعة . وأن هذه الحديقة سوف تتحول الى ساحة حرب . وأن الشارع الذى يقع فيه البيت سوف يصبح ميدان قتال تسير فيه الجيوش وتقع المعارك وتسيل الدماء وينهال الرصاص وتدوى القنابل وتحتمى فيه الملايين . هل كانت أحلامه هي التي ملأت المنزل . أم أن البيت هو الذى صنع هذه الاحلام وملأت جنباته !

اهمال بيت الامة .. فضيحة

عقب وفاة سعد زغلول في ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٧ اجتمع مجلس الوزراء وقرر شراء بيت الامة وضمه الى الأملاك العمومية المخصصة للمنافع العامة على أن يبقى حق السكنى فيه لحرم الفقيد مدى الحياة . كان الغرض تخليد ذكرى سعد . وقد توفيت صفية زغلول في فبراير سنة ١٩٤٦ وتم تحويله بعد ذلك الى متحف

وذهبت لزيارة متحف بيت الامة مع الصديق سعد فخرى عبدالنور عضو الهيئة العليا وهالنا ما رأينا .. مقالب الزبالة تحيط بالمنزل من كل جهة . ساحة البيت الخارجية تحولت الى جراج للسيارات .. المنزل نفسه متاكل . جدرانه برزت أحشاؤها سقط طلاؤه الأبيض . الحديقة مهملة أشجارها متساقطة . الخلاصة أن المنظر الخارجى للمنزل مثير للأسى ومن الواضح أن البيت لم تمتد اليه يد لاصلاحه . وليس بهذه الطريقة يتم تكريم سعد زغلول أحد زعماء مصر الخالدين وقائد ثورة ١٩١٩ .



السيارات تحيط بالمنزل بعد ان تحول الى جراج

حوار مثير

لم أسكت على هذه الجريمة .. ذهبت للتقصى عن أسبابها . قابلت وكيل وزارة الثقافة المسئول الدكتور مصطفى عبدالمعطى في طريقى الى مكتبه هزتنى خواطر كثيرة .. فبيت الامة جزء من مصر وقد تدهورت في الماضى أحوال مصر كلها وضاعت حريتها في ظل الحكم المستبد . فكان لابد أن يتدهور حال المنزل الذى ظل صاحبه يكافح ضد الاستبداد الخارجى والداخلى . بل إن تدهوره كان مقصودا لعل الناس تنساه .. ولكن سعد زغلول يعيش في القلوب .. ولم تستطع القوة الغاشمة أن تنتزعه من هناك .

وبدأت حديثى مع الدكتور مصطفى عبدالمعطى .. شكوت له كل مظاهر الاهمال التى رأيتها في بيت الامة وتساءلت ألم يحن الأوان لتجديده .

أجابنى قائلا :

– سعد زغلول ملك لكل المصريين .. وأنا أرحب بتجديد متحفه تجديدا شاملا . ولكن العين بصيرة واليد قصيرة .. فليس عندنا الاموال اللازمة لذلك .

وأذهلتنى هذه الاجابة .. فملايين الجنيهات تنفق لاصلاح المتاحف المختلفة . فلماذا بيت الامة وحده يترك هكذا . هل مازالت السياسة القديمة في محاربة زعماء ثورة ١٩١٩ قائمة ؟

رد وكيل وزارة الثقافة قائلا

– أبدا . المسالة ليست على هذا النحو .. كل ما في الأمر أن المتاحف التي تم ويتم تجديدها تتبع هيئة الآثار . وهذه غنية بأموالها .. وايراداتها هائلة . أما بيت الامة فهو يتبع الفنون التشكيلية .. وهذه الهيئة « فلوسها على قدها » .

● قلت له : والحل ؟

– اذا توافرت ميزانية كافية فلن نبخل على بيت الامة . فانا مثل ترزى أعطوه ربع متر وقالوا له اعمل بدلة كاملة ! وهو لا يستطيع بالطبع سوى أن يصنع منديلا .. ولكن هذا أفضل من ألا يصنع شيئا . وهكذا بيت الامة نعتنى به بقدر الميزانية المعطاة لنا .

● قلت للدكتور مصطفى عبدالمعطى : سعد زغلول ملك للشعب .. فهل اذا قام الوفد بتنظيم حملة اكتتاب شعبية لانقاذ بيت الامة وتوافرت بذلك للوزارة الأموال اللازمة . فهل ستقوم بانقاذ بيت الامة ؟

– طبعا . ويدى في أيديكم .

ان كل المطلوب الآن هو المحافظة على بيت الامة .. وهذا لن يكلف كثيرا . مطلوب اعادة طلاء البيت من الخارج . واعادة زراعة الحديقة . والتخلص من مقالب الزبالة التى تحيط بالمنزل من كل جانب . واصلاح الرصيف ومنع تحويله الى جراج للسيارات .. ثم تحويل البدروم المغلق الى مركز لوثائق ثورة ١٩١٩ واعداد كتيب لبيت الامة يروى تاريخ البيت . ويشرح ما يحتويه من اثار هى جزء من تاريخ مصر .

والآن . تعالوا نتجول داخل هذا البيت الذى عاش فترة من أهم فترات مصر المعاصرة .. فماذا يحوى البيت من اثار وشواهد على العصر .

وكيل وزارة الثقافة : لانملك المال الكافى للترميم !



مكتب سعد زغلول . ذكريات غالية في منزل لا يهتم به احد

آثار سعد زغلول ونياشينه داخل غرفة مغلقة

تاريخ سعد في غرفة مغلقة

كانت هناك حجرة مغلقة .. وهى أول حجرة تقابل الداخل على يمين المنزل .. لم اهتم بها كثيرا .. من المؤكد أن المشرفين على المتحف لم يجدوا لها أهمية فاغلقوها . وقد زرت بيت الامة في الأسبوع الماضى مرتين .. وفي كل مرة كنت أجد هذه الحجرة مغلقة .

وفي نهاية زيارتى الثانية ، وقبل انصرافى من المنزل ببضع دقائق ، دفعنى حب الاستطلاع الى السؤال عن هذه الحجرة .. فكانت الاجابة انها الحجرة التى كان يستريح فيها ضيوف سعد قبل مقابلته .. تنبهت حواسى كلها على هذه الاجابة . لابد اذن انها حجرة مهمة .. وطلبت فتحها ..

وعندما دخلت الحجرة اكتشفت مفاجأة مذهلة . وجدتها أهم حجرة في المنزل كله .. بها آثار سعد زغلول الشخصية وتاريخه .. وجدت فيها بعض المتعلقات الشخصية بزعيم الامة « كالمسبحة » التى لم تكن تفارق يديه في أواخر حياته . وسلسلة بها مفاتيح المنزل .. رأيت « نياشين » سعد المختلفة . شاهدت مجموعة صور للزعيم تصور حياته منذ أن كان شابا الى أخر صورة التقطت له . شاهدت تاريخه كله مكتوبا على حوائط الحجرة

ولم أستطع أن أفهم سر اغلاق هذه الحجرة .. هل هو أمر متعمد أم اهمال . وهل هى تعليمات أم فقط تصرف خاطىء ؟

حجرة الثورة

بعد الحجرة المغلقة توجد حجرة سكرتارية سعد .. وكان المرحوم محمد كامل سليم يشغل منصب سكرتير سعد . هكذا أخبرنى سعد عبدالنور الخبير بتاريخ الوفد والذى كان يرافقنى في زيارة بيت الامة .. والجدير بالذكر أن فخرى عبدالنور كان أحد أبطال ثورة ١٩١٩ واحد أقطاب الوفد . وقد ورث سعد فخرى عن أبيه حبه للوفد وهو حاليا عضو في هيئته العليا .

وحجرة سكرتارية سعد زغلول جديرة بان تسمى حجرة الثورة ففيها الكثير من الصور التى تمثل ثورة ١٩١٩

في الحجرة صورة لزعماء مصر الذين نفوا الى مالطة بعد أن ألقى القبض عليهم يوم ٨ مارس سنة ١٩١٩ وهم سعد زغلول ومحمد محمود وحمد الباسل واسماعيل صدقى . وكان القبض عليهم ايذانا بانفجار الثورة في اليوم التالى مباشرة .. يوم ٩ مارس . وصورة أخرى لجميع المنفيين المصريين الى مالطة تضم بالاضافة الى سعد ورفاقه أنصار الخديوى عباس الذين نفوا الى هناك ابان الحرب العالمية الأولى وبعد خلع الخديو عن العرش . وفي الصورة يظهر حامد العلايلى الذى تزوج من ابنة أمير الشعراء أحمد شوقى الذى اختار النفى الاختيارى الى اسبانيا .. وكان مؤيدا للخديو عباس . وهناك بالحجرة صورة أخرى لصفية زغلول وهى تحمل العلم المصرى .

وتوجد مجموعة صور لسعد زغلول منها صورة مع أعضاء الوفد المصرى في باريس عقب الافراج عنه في ٧ أبريل سنة ١٩١٩ وسفره الى هناك لعرض مطالب مصر على مؤتمر الصلح . وصورة أخرى التقطت له أثناء مفاوضة لورد ملنر بلندن في صيف سنة ١٩٢١

وهناك العديد من الصور التى تمثل استقبال سعد عند عودته من منفاه الاول . ويظهر فيها مدى حفاوة الاستقبال الشعبى الجارف .

وبالحجرة لوحة شرف بها أسماء شهداء ثورة ١٩١٩ الذين نفذ فيهم حكم الاعدام وعددهم ٤٣ شهيدا يتصدرهم البكباشى محمد كامل محمد وكان مامور بندر أسيوط أثناء الثورة وقد أعدم بواسطة الانجليز بعد اتهامه بتحريض الأهالى على مهاجمة البريطانيين وتسليمه الثوار بنادق البوليس . وقد نفذ فيه حكم الاعدام في ١٠ يونيو سنة ١٩١٩ .

وقد شاهدت بالحجرة صورة تمثل الوحدة الوطنية وفيها يظهر القمص سرجيوس أحد الخطباء المعروفين لثورة ١٩١٩ متابطا ذراع عالم أزهرى يدعى الشيخ ابراهيم سليمان .

في مكتب سعد

تنقسم الصور الموجودة في مكتب سعد زغلول الى ثلاثة أقسام .. صور عائلية منها الصورة الضخمة الموجودة فوق مكتبه لمصطفى فهمى والد زوجته والصورة الضخمة الأخرى الموجودة لشقيقه فتحى زغلول .

وهناك صور كان يعتز بها لاصدقائه . وحكام مصر السابقين منها صورة كبيرة في برواز من الخشب لمحمد على باشا في جلسته التقليدية . وصورة لعباس حلمى يرجع تاريخها الى سنة ١٩٠٠ وأخرى للسلطان حسين كامل التقطت في مارس سنة ١٩١٤ .. وصورة لاصدقائه وأساتذته كالشيخ جمال الدين الافغانى والشيخ محمد عبده . وصورة لقاسم أمين وأخرى لمصطفى باشا فاضل والد الأميرة نازلى فاضل .

والمجموعة الثالثة تمثل قيادات الوفد المختلفة وهى تتكون من ثلاث صور .. في الاولى يظهر المنفيون الى سيشيل الذين تم اعتقالهم ونفوا من البلاد في ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢١ وهم سعد زغلول وفتح الله بركات وعاطف بركات ومصطفى النحاس وسينوت حنا ومكرم عبيد . وفي الصورة الثانية قيادات الوفد التى قادت الكفاح بعد نفى أعضاء الطبقة الأولى وهم حمد الباسل وويصا واصف وعلى ماهر وجورج خياط ومرقص حنا وعلوى الجزار ومراد الشريعى وواصف بطرس غالى . وقد تم اعتقال هؤلاء وسجنوا في ثكنات قصر النيل في ٢٥ يناير سنة ١٩٢٢ .

وبعد القبض عليهم خلفتهم قيادات جديدة هم المصرى السعدى والسيد حسين القصبى والشيخ مصطفى القاياتى وسلامة ميخائيل وفخرى عبدالنور ومحمد نجيب الغرابلى وقد ضمتهم جميعا صورة توجد في حجرة مكتب سعد .

ويلاحظ أن الصور الثلاث كل منها في مكان ويجب اعادة ترتيبها بحيث تتجمع كلها في مكان واحد .

ويوجد بالمكتب أيضا شهادة ليسانس الحقوق التى حصل عليها سعد زغلول بعد أن تجاوز الأربعين من عمره .. كما يوجد بعض الهدايا منها ساعة فرعونية مكتوب عليها .. « من القضاء لنابغة القضاء » .. وتاريخها سنة ١٣٢٤ هجرية وهدية من دار العلوم مكتوب عليها « تقلدت نظارة المعارف ذلك الزمن القليل فوضعت من أسس الاصلاح ما جعلك في مصاف العلماء » .. والجدير بالذكر أن سعد زغلول عين وزيرا للمعارف في أكتوبر ١٩٠٦ .

وتعدد هدية دار العلوم انجازات سعد في المعارف فتقول له .

● عنيت بامر التعليم .

● ووسعت مدارس المعلمين ورفعت من شانهم

● أكثرت من عدد البعثات الى أوربا .

● كانت لك عناية خاصة باللغة العربية وترقيتها .

● انشأت مدرسة القضاء الشرعى .

الاجتماع على مائدة الغداء

والى جوار مكتب سعد توجد مكتبته .. ويقدر عدد الكتب الموجودة في بيت الامة بحوالى أربعة آلاف كتاب باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية . والمعروف أن سعد زغلول تعلم اللغات الاجنبية على كبر بعد أن بدأ يعمل في المحاماة والقضاء مما يدل على قوة ارادته وعزيمته الحديدية .

(البقية ص ١٠)

مصطفى عبدالمعطى
وكيل وزارة الثقافة

بين السطور

الأخ الصديق الأستاذ محمد عبدالحميد رضوان وزير الدولة للثقافة

تحية إعزاز وتقدير وبعد

في البداية .. أشكر لك حرصك على ان تسجل في خطابك لى الذي نشر في هذا المكان ، في العدد الاسبق ، باننى كنت أول من بادر ، فشد إنتباهك الى اهمية إنجاز مهمة جرد مجوهرات أسرة محمد على .

سيادة الوزير .. صدقنى إذا همست لك ، باننى لم أكن أود ان اتطرق الى هذا الموضوع على الاطلاق . وعاهدت نفسى . أن أثيره في بداية القرن القادم . إذا أطال الله في عمرى . بعد ان يئست تماما من وجود وزير قوى . يعلن في شجاعة وعلى الملا . من هم اللصوص الذين سطوا على مجوهرات وتحف القصور الملكية . ونهبوا الدرر الثمينة ليتزين بها زوجاتهم وأولادهم وأصدقاؤهم » وأنا لا أتهمك بالتقصير أو بعدم الشجاعه . لقد فشل . من قبلك . ٥ وزراء للثقافه و ١٩ رئيس لجنة بدرجة وكيل وزارة ومدير عام . منذ عام ٥٢ في حصر ١١ الفا و ٢٤٧ قطعة تحف ومجوهرات واذا كان اللصوص قد نعموا بالحصانة طوال ٣٢ عاما ، وذهب بعضهم للقاء ربه . فما المانع ان ننتظر . ثلاثين عاما أخرى . فقد ياتى وزير شجاع ويكشف عن هؤلاء اللصوص . وتاكد ان التاريخ لايرحم . حتى لو طال أمد إخفاء الحقائق عن الشعب .

سيادة الوزير .. انك تقول في خطابك لى . إن بعد إشارتى لهذا الموضوع على صفحات جريدة « الاحرار » أرسلت سيادتكم خطابا الى المستشار النائب العام في ذلك الوقت للافراج عن بعض المجوهرات التى . لم تتعرض لاى عبث أو تلف أو إتلاف . وأرفقت بخطابك الى النائب العام كشفا يضم ١٠٨ قطع للافراج عنها . واسمح لى . أن أسالك ماذا فعلت بعد ذلك ياوزير ثقافة مصر » إنك أرسلت هذا الخطاب الى النائب العام في يونيو ١٩٨٢ . أى منذ ٧٩١ يوما . وكتبت لى يومها عن هذا الانجاز العظيم . أقصد الخطاب . وكتبت انا الى وزير العدل ، استحثه على سرعة إنتهاء النيابة العامة من تحقيقاتها . التى تحتفل هذا العام بمرور عشر سنوات على بدايتها !! وستقول لى . إنه ليس من سلطاتك مطالبة النيابة العامة بسرعة الانتهاء من تحقيقاتها حول عمليات السطو التى تعرضت لها المجوهرات اثناء وجودها في الخزائن الحديدية بالبنك المركزى ؟ .

وأسالك . هل شكوت الى وزير العدل ؟ وهل شكوت الى رئيس الوزراء ؟ وهل شكوت الى رئيس الجمهورية ؟ وهل نفذت القرار الجمهورى رقم ٦٦٤ لسنة ١٩٧٣ بتحويل قصر عائشة فهمى الى متحف لمجوهرات وتحف الاسرة المالكة ؟ وهل وفرت الاموال اللازمة لعملية تحويل القصر الى متحف ، والتى تصل الى ٤ ملايين جنيه ، وأعلم ان وزارتك لاتملك الآن اكثر من ٣٨٠ الف جنيه لهذه العملية؟! وهل حاسبت لجنة الجرد التى تضم كبار موظفى وزارتك ؟!

سيادة الوزير . واذا كنت تتفق معى على . سرعة انجاز هذه المهمة القومية من منطلق حرصنا المشترك على هذه المصلحة ، فإننى ارجو ان تسمح لى . بان أطالبك ايضا . بسرعة انجاز هذه المهمة . لقطع الالسنة . التى تتهم مسئولين كبارا سابقين وراحلين . بالاستيلاء على الدرر الثمينة من هذه المجوهرات . واعتقد انك تحرص معى على ضرورة قطع هذه الالسنة ، بأهمية اعلان نتائج تحقيقات النيابة العامة . ولعلك تذكر ماحدث في مجلس الشعب السابق . عندما كتب الزميل صلاح قبضايا في جريدة « الاحرار » يتساءل عن حقيقة ما نشر في أحد الكتب ، عن ضبط ابن رئيس راحل ، اثناء سفره الى الخارج وهو يحمل قطعة من مجوهرات القصور الملكية ، وتحرير محضر بقسم شرطة النزهة بالواقعة . وكعادة مجالس الشعب في بلادنا ، هاج الاعضاء . واعلنوا ان ذمة الرئيس الراحل بيضاء ولا تشوبها شائبة . وانتهى المجلس الى قرار نشرته الصحف القومية ، وهو ابلاغ النيابة العامة ضد الكاتب والصحيفة .. وطبعا – بينى وبينك – لم يبلغ المجلس النيابة ولم يتخذ اى قرار فعلى لتبرئة ذمة الرئيس الراحل وأسرته . هذه واقعة وهناك إشاعات خطيرة اخرى تتناول هذا الرئيس الراحل وأسرته . منها اهداؤه عقدا من المجوهرات الملكية الى زوجة رئيس افريقى اثناء حفل زفافهما . وصدقنى . انا لست من المشككين ، فلا أريد ان استرسل في هذه الاشاعات ، التى تتناول رئيسا راحلا ، أحمل له كل تقدير واحترام وأهدف الى ان نتعاون معا لتبرئه . نعم هؤلاء المسئولين الكبار السابقين والراحلين اما اذا كانت تحقيقات النيابة العامة ، تؤكد ان هنك تلاعبا واختلاسا في المجوهرات واستبدال عقود ماس باخرى زجاجية . او بفصوص فالصو . فمن المؤكد ، اننا سنسمع عن نتائج هذه التحقيقات في القرن القادم . ولذلك كنت قد عاهدت نفسى ، على الا أتطرق لهذا الموضوع على الطلاق . مادام لكبار اللصوص حصانة !! فقد تكون هذه المجوهرات من الماضى ، الذى لايجب نبشه !! أو مثل قانون الـ ٥٠ / عمال وفلاحين الذى لايجوز إنتقاده باعتباره من المكاسب الثورية !! .

ومع خالص شكرى ارجو ان تتقبلوا تحياتى ياسيادة الوزير .

سعيد عبدالخالق

منتصفات

الوفد هو الأمل

أما عن اليمين فإننا نعتقد باستحالة قيام حزب يمينى بالمعنى الصحيح في مصر . فالفكر اليمينى التقليدى كما نادى به ادم سميث وريكاردو وستيوارت ميل قد انقرض أو يكاد في العالم كله . ويستحيل تطبيقه في مصر حيث الاغلبية العظمى من السكان تعيش تحت مستوى الفقر وتعانى من الحرمان ويطحنها الغلاء ومشكلات الحياة اليومية ونقص الخدمات .

ويجدر بنا أن نفرق بين الايمان بالحرية السياسية التى تقتضى ضمان حقوق الانسان وحرياته واحترام ملكيته وبين الفكر اليمينى الذى ينادى بالحرية الاقتصادية المطلقة وغل يد الدولة عن التدخل في الانتاج وفي التوزيع .

ويجب التفرقة أيضا بين الفكر اليمينى وضرورة حماية القطاع الخاص وتشجيعه وعدم معاداة الأثرياء لمجرد أنهم أثرياء .

فليس يميننا احترام الملكية وعدم المساس بها بإجراءات استثنائية مثل التاميم ونزع الملكية والمصادرة بغير حكم قضائى وليس يميننا المناداة بترشيد القطاع العام وعلاج مشاكله .

وليس يميننا رفض الانغلاق واسدال ستار حديدى على البلاد بما يستتبعه من تخلف عن الانتاج المتقدم وعدم متابعة التكنولوجيا الحديثة . ومثل هذا الانغلاق لايمنع تسرب السلع الكمالية لصالح الصفوة الذين يحضرون طائرات باكملها مليئة بالسجاد الصينى الفاخر ويتم تفريغها بعيدا عن الجمارك وعن رقابة المجتمع .

وفي ذات الوقت لايتعارض مع الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وحريته وملكيته . أن تعمل الدولة على ازدهار القطاع العام وأن تعمل على تقليل الفوارق بين الطبقات . وأن تضع الضوابط المنطقية المعقولة على التجارة الخارجية وعلى تحويل العملة . وأن تراقب الاسعار وتحدد هامشا معقولا للربح وأن تعاقب على التهرب الضريبى واستغلال النفوذ وأن تعمل على صيانة وحماية حقوق الطبقة العاملة وجميع الكادحين الذين يعيشون من كدهم وعرقهم .

لكل ذلك فإن الوفد يرفض المذهب اليمينى ولكنه يتمسك بكل قوة بالحرية السياسية وبصيانة الملكية وضرورة تامين رأس المال الخاص بالغاء قانون المدعى الاشتراكى ومحكمة القيم وأن ينتهى من قاموسنا الوضع تحت الحراسة والتحفظ في مكان أمين . حتى يشعر رأس المال بالأمان فلا يهرب إلى الخارج أو يختفى تحت البلاطة .

وللحديث بقية

د . نعمان جمعة

مع العمال

فئة عمالية مظلومة بالخدمات المعاونة

من بين الفئات والوظائف التى يعمل أصحابها في الحكومة والقطاع العام فئة الذين يطلق عليهم « العاملون بالخدمات المعاونة » . من مثل الزياتين والمشحمين وعمال المطافىء وعمال التعبئة والمراكبيه وعمال الحراسه وعمال النظافه وعمال المصاعد . الخ ويشتغلون جميعا فيما يعرف في الاصطلاح الحكومى للوظائف . بالخدمات المعاونة

ولهذه الفئه مطالب عادله لم تجد لها سميعا او بالاحرى لم يتفهمها ويستجب لها احد رغم كثره قوانين الاصلاح الوظيفى وكثرة تسويه حالات العاملين وقد حدث عند اعداد مشروع قانون الإصلاح الوظيفى رقم ١٩٧٨/٤٨١ : أن اجتمع مجلس ادارة لعمال الغزل والنسيج مع رؤساء بعض اعضاء اللجان النقابيه على مستوى الجمهورية في خلال شهرى فبراير ومارس ١٩٧٦ للتدارس في المشاكل التى سوف تنجم عن تطبيق ذلك التشريع . وتمت الموافقة الاجماعيه حينذاك على عدة أمور من بينها نقل العاملين في الوظائف والخدمات المعاونة انفة الذكر من الجدول السادس الخاص بها الى الجدولين الثالث والخامس الخاصين بالفنيين والكتبة غير المؤهلين . ولو تم ذلك في حينه لانبنى عليه تحسين ظروف عمال الخدمات المعاونه ومعالجة شكاواهم من حيث الراتب والعلاوة

ولكن هذه المطالب وما تم عليه الاتفاق بشانها مع النقابات لم تتحقق وظلت ظروفهم الوظيفية كما هى باستثناء بعض من اسعدهم الحظ بالقربى من المسئولين او الفوز بالرضا والعطف من الرؤساء لتحقيق هذا النقل الوظيفى بصورة فردية وليست جماعيه . الى وظائف الجدول الثالث او الخامس الخاص بالفنيين والكتبة غير المؤهلين

وانبعث الامل من جديد في قلوب عمال هذه الخدمات المعاونه اثناء اعداد القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤ بشان تسوية حالات بعض العاملين . ولكن القانون المذكور حينما صدر انصف بعض العاملين في هذه الخدمات المعاونه وهم بعض حملة المؤهلات دون المتوسطة والتى ورد ذكرها تحديدا في قرار السيد وزير التنمية الادارية . بينما لم يستفد من هذا القانون الجديد البعض الاخر من حملة هذه المؤهلات المماثلة ولقد ان الاوان لانصاف هؤلاء الذين لم تنصفهم حتى الآن التشريعات المتتابعه

من حق العاملين صرف بدل ظروف ومخاطر الوظيفة

قضت محكمة استئناف القاهرة باحقية العاملين بشركات القطاع العام في صرف بدل ظروف ومخاطر الوظيفة والعمل المقرر لهم ... على أساس اول مربوط الفئة الوظيفية التى تمت تسوية حالة كل منهم عليها طبقا لقانون الاصلاح الوظيفى رقم ١١ لسنة ٧٥ والقوانين المعدلة المكملة له .

وتصرف الفروق المالية المترتبة على ذلك باثر رجعى من اول يوليو ١٩٧٥ ولا يسقط الحق فيها بتقادم خمس سنوات وانما بمرور ١٥ سنة على هذا التاريخ . وقالت المحكمة انه طبقا لقانون العاملين بالقطاع العام رقم ٤٨ لسنة ٧٨ فإن هذه البدلات تصرف طبقا للمادة ٤٠ بحد اقصى ٤٠٪ في بداية اجر الوظيفة التى يشغلها العامل وليس في مربوط الفئة الوظيفية كما كان ينص على ذلك القانون السابق رقم ٦١ لسنة ٧١ .

واضافت المحكمة أنه من المستقر عليه في بدلات ظروف او مخاطر المهنة هى ما كان يطلق عليها في القانون ٦١ لسنة ٧١ ، بدل طبيعة عمل ، وهذه البدلات تمنح للعامل مراعاة لظروف خاصة ترجع الى نوع العمل وطبيعته اذا كان ينجز بنوع من المشقة بحيث يقتضى بذل جهود زائدة عما تتطلبه الوظائف المعتادة او يتعرض القائمون به الى مخاطر معينة .

آلاف البحارة ... يتظلمون .

يعانى المصريون العاملون على السفن العربية والأجنبية من مشكلات عديدة عند تجديد جوازات سفرهم طبقا لاحكام القرار الوزارى رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ . رفع العاملون والنقابة العامة شكاوى عديدة حول هذه المشكلات لوزير النقل والمواصلات والنقل البحرى . ويرجع معظمها الى

– لم تصدر اية نشرات الى القنصليات الاجنبية في مصر للتعريف باحكام هذا القرار .

– ان الكثير من السفن تحمل أعلام ضيافة غير جنسية السفينة . ولذا يرفضون إعطاء البحار شهادة عن مدة الخدمة .

– ان القرار يكلف العاملين اعباء مالية مرهقة

١٤٠ ألف خريج في انتظار التعيين

لم تتسلم الدفعة الجديدة من خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الفنية المتوسطة حتى الآن وظائفها . لم يصدر قرار تعيينهم بواسطة القوى العاملة وعدد هذه الدفعة ١٤٠ ألف خريج وخريجة . وكان من المقرر أن يصدر قرار تعيينها في شهر يونيو الماضى . ويرجع السبب في ذلك الى أن قرار تعيين دفعات الخريجين يصدر من اللجنة الوزارية للخدمات وقد الغيت هذه اللجنة من التشكيل الوزارى الجديد . فبقى الخريجون في الشارع بينما لم يذهب وزير العمل الى مكتبه في الوزارة منذ الانتخابات لمجلس الشعب إلا أربع مرات

وفد الاتحاد الحر يزور القاهرة

يزور القاهرة في شهر سبتمبر القادم وفد الاتحاد الحر للنقابات المعروف بعلاقته المشبوهة . يرأس الوفد فيكتور جوندريكين السكرتير العام للاتحاد وتاتى الزيارة بدعوة من رئاسة الاتحاد العام لعمال مصر من وراء ظهر المجلس التنفيذى للاتحاد والمعروف أن علاقات الحركة النقابية المصرية تزداد قوة مع الاتحاد الحر من خلال بعض النقابات العامة التى انضمت الى عضوية هذا الاتحاد المشبوه

الاستعداد لعقد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد

بدأت الأمانة العامة للمجلس التنفيذى [illegible] الجمعية العمومية للاتحاد في أواخر شهر سبتمبر القادم [illegible] يكون اجتماع الجمعية العمومية هذه المرة [illegible] تهم القواعد العمالية وفي مقدمتها [illegible] الحاكم والجهات الادارية المعنية [illegible] الاتحاد العام والنقابات .

كما ينتظر أن تحدد الجمعية العمومية [illegible] النقابات العامة في أجهزة الاتحاد [illegible] مثل المركز الأمريكى للعمل [illegible]

مرة أخرى .... حذار !

امام اقتناع كل الدوائر المسئولة والجماهيرية بموقف جماهير العمال من قانون التامينات الاجتماعية الجديد . استجاب رئيس الوزراء واصدر قراره بتاجيل تنفيذ القانون .

وكان المنطقى أن نتصور ان الامور ستسير بشكل طبيعى . اى انه سيجرى تبادل لوجهات النظر واستماع لمختلف الاراء بهدف تبيين افضل الحلول والتعديلات . ومن ثم توفير جهد مختلف القوى من استنزافه حول هذا النزاع

نقول : كذا نتمنى ان تسير الامور بصورة طبيعية .

فالدافع يقول : التطور الطبيعى يسير امامنا . فيعلن عن ندوات مفتوحة . وبدأت المناقشات تفتح .

بل ان . الوفد . اعلنت من جانبها عن الدعوة للاستماع لاراء العمال ، وبدأت الدكتورة أمال عثمان وزيرة الشئون والتامينات لقاءاتها .

لكن في نفس الوقت . بدأت اتصالات جانبية مع بعض القيادات بهدف الحصول على موافقتها على القانون كما هو .

واخيرا . تنشر الصحف المسماة بالقومية خبرا يقول : سيبقى القانون كما هو دون تعديل . وان المناقشات ستدور حول القرارات الوزارية المنظمة للقانون . اليس لنا الحق اذن ان نستشعر الخطر ؟! اليس لنا الحق في ان نشك ؟

على اننا لازلنا . من وجهة نظر بناءة . ندعو لمناقشة موضوعية وامينة لمناقشة القانون ذاته . وليس قراراته فقط . لنصل جميعا وباقتناع الى التعديلات الممكنة .

أحمد طه

وزير الثقافة بعد مشاهدته فيلم « شوارع من نار » :
« ماليش دعوة .. الرقابة على المصنفات تتصرف » !

يعرض وزير الثقافة محمد عبد الحميد رضوان . لاغرب موقف . تسبب فيه بنفسه كان الوزير قد طلب مشاهدة الفيلم السينمائي (شوارع من نار) الذى رفضت الرقابة عرضه بعد أن إستنجد به نور الشريف بطل الفيلم ومنتجه واصف فايز . وطلبا منه التدخل شخصيا للبت في موضوع عرضه . وحدد الوزير موعدا لمشاهدة الفيلم مع منتجه ومخرجه وأبطاله ومدير الرقابة وكبار الموظفين بها ..

وكانت المفاجأة التى صدمت كل العاملين في الفيلم . أن الوزير قام عقب مشاهدة الفيلم دون أن يبت بقرار حول عرضه أو عدم عرضه ؟! بالرغم من تدخله بشكل رسمى في هذا النزاع .. وقال الوزير (ماليش دعوة .. الرقابة تتصرف) .. ومضى الوزير إلى حال سبيله ! ..

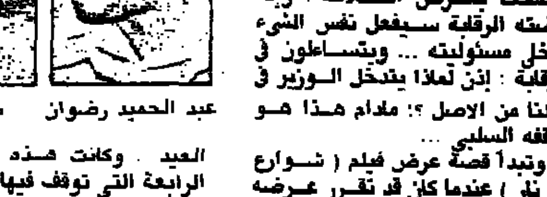
واحتار جهاز الرقابة من تصريح الوزير واضطرب كبار المسئولين في الرقابة وارتعدوا خوفا وعلى رأسهم صلاح صالح مدير الرقابة نفسه . هل يوافق على عرض الفيلم . أو يرفضه ؟! وهم يعلمون أنهم إذا وافقوا سيظهر الوزير امام الرأى العام ويعلن أن الرقابة هى التى سمحت بعرض الخلاعة . وإذا رفضته الرقابة سيفعل نفس الشىء ويخلى مسئوليته ... ويتساءلون في الرقابة : إذن لماذا يتدخل الوزير في عملنا من الاصل ؟! مادام هذا هو موقفه السلبى ...

وتبدأ قصة عرض فيلم (شوارع من نار) عندما كان قد تقرر عرضه ضمن ١٨ فيلما في العيد الماضى . ولكن فجاة أصدر صلاح صالح مدير الرقابة قرارا بتاجيل عرضه واختيار فيلم آخر بدلا منه ليعرض في أول أيام العيد . وكانت هذه هى المرة الرابعة التى توقف فيها الرقابة على المصنفات الفنية فيلما قبل وبعد عرضه بعدة أيام بعد (درب الهوى) و (خمسة باب) و (الغول) .. ويومها قال صلاح صالح مدير الرقابة : أنه لم يتخذ أى اجراء نهائى ضد الفيلم ، ثم أرجأ اتخاذ القرار حتى تتم دراسة الوضع بالنسبة للفيلم .. إما بالمنع إما بحذف بعض من مشاهده .

ثم صرح باغرب اعتراف قائلا : قال لى بعض الأصدقاء والمقربين أننى بسماحى بعرض هذا الفيلم ، سأوفر الفرص لمنتجى فيلم خمسة باب ودرب الهوى للمطالبة بعرض أفلامهم .. خاصة أن قصة (شوارع من نار) مأخوذة عن نفس الأصل الذى أقتبس منه الفيلمان المذكوران !!

وتوقف – منذ تصريح مدير الرقابة – البت في موضوع هذا الفيلم الذى تكلف ٣٠٠ ألف جنيه مصرى . حتى طلب نور الشريف ومنتجه واصف فايز تدخل الوزير ليعرفا هل سيعرض الفيلم ؟ . أم يمنع عرضه ؟ . أو سيظل معلقا . لا مرفوضا ولا معروضا .. واستجاب الوزير فورا . ولكنه لم يفعل شيئا !!

الفيلم سيناريو وحوار . أحمد صالح وإبراهيم الموجى وإخراج سمير سيف . وبطولة نور الشريف ومديحة كامل ومحمد رضا وليلى علوى وهيام . وتدور احداثه حول مقاومة الفدائيين المصريين لجنود الاحتلال البريطاني في الاسماعيلية وشارع كلوت بك في القاهرة .



عبد الحميد رضوان — مديحه كامل

[كل الفنون]

حفلات غنائية لمدمنى المخدرات

بدأ نجوم الغناء الفرنسيون في اقامة سلسله حفلات غنائية يخصص دخلها دخلها للمراكز الطبية الفرنسية التى تعالج مدمنى المخدرات كانت ظاهرة انتشار المخدرات بين الشباب الاوربى قد تفشت بشكل واضح .

يشترك في هذه الحفلات من النجوم ميشيل ساردو وازيكو ماسياس وسيلفى مارتان وشانتال جويا .

مسرحية لسبعة أسابيع فقط

مسرحية ارثر ميللر «وفاة بائع متجول» سيعاد عرضها على مسارح برودواى اوائل الشهر القادم . الجديد في المسرحية ان نجم السينما الأمريكية داستيني هوفمان سيقوم ببطولتها في اول عمل مسرحى له رغم انه من اغلى نجوم هوليود . حدد هوفمان فترة عمله في المسرحية بسبعة اسابيع فقط .

نادية لطفى تعتذر عن عدم الاشتراك في تحكيم قرطاج

اعتذرت النجمة نادية لطفى عن عدم الاشتراك في لجنة التحكيم لمهرجان قرطاج التونسى الذى يبدأ في العاشر من اكتوبر القادم . نادية عادت هذا الاسبوع من قبرص حيث كانت تقضى جزءا من اجازة الصيف .

اسبوع لافلام وحش الشاشة

يبدأ غدا في القاعة الصغيرة لسينما كريم . اسبوع لافلام نجم الشباك لاربعين سنة . فريد شوقى . يعرض في هذا الاسبوع من افلام فريد شوقى «سواق نص الليل» لنيازى مصطفى و «الفتوة» لصلاح ابوسيف و «عيون لاتنام» لرأفت الميهى و«الشيطان يعظ» لأشرف فهمى و «طائر على الطريق» لمحمد خان .

الافراج عن " الليلة عيد "
ياسمين تتحدى وردة وتنصب الجمهور حكما

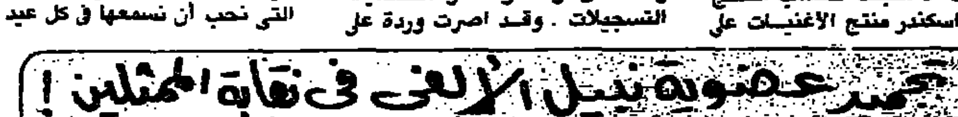
قررت الفنانة وردة .. أخيرا الافراج عن أغنية « الليلة عيد » التى ستغنيها في حفل عيد الأضحى المبارك القادم . لحن هذا اللحن حبيسا في منزل وردة منذ أكثر من علم . وهو من الحان ابراهيم رأفت وكلمات محمد زكى الملاح .. وكانت وردة ستغنى الليلة عيد في أوائل هذا العام ولكنها رأت التأجيل مرة أخرى . اللحن نفسه سجلته ياسمين الخيام للتليفزيون ولنفس الملحن . ولكن بكلمات جديدة لعبد الرحمن سيد الاهل . اكتشفت وردة هذا الامر فقررت عدم اذاعة اللحن بصوتها رغم انها كانت قد سجلته لحساب المنتج موريس اسكندر منتج الاغنيات على اشرطة الكاسيت مقابل ستة وعشرين الف جنيه غير أجر الفرقة الماسية والملحن والمؤلف وتكاليف التسجيلات . وقد اصرت وردة على تاجيل طرح الشريط بالاسواق لفترة كافية ينسى خلالها المستمع اغنية ياسمين الخيام التى تحمل اسم « ايامنا عيد » .. والجدير بالذكر أن لأم كلثوم اغنية ترددها الاذاعات والتليفزيونات العربية في ليالى كل عيد اسمها « الليلة عيد » .

ياسمين الخيام تقبل التحدى .. وتقول لماذا لا يطرح شريط وردة .. أو تغنيها .. وتترك للناس المقارنة ؟ !

« الوفد » الذى يهمنا في هذه المعركة هو عدم المساس باغنية الراحلة الخالدة السيدة أم كلثوم التى نحب أن نسمعها في كل عيد



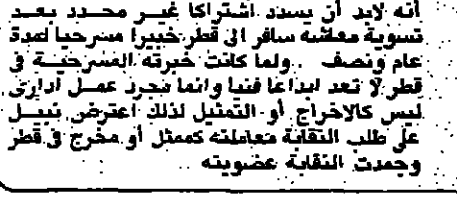
ياسمين الخيام — ورده



تجميد عضوية نبيل الألفى في نقابة الممثلين !



جمدت نقابة الممثلين عضوية أقدم عضو فيها .. وهو المخرج المسرحى الكبير نبيل الالفى ورفضت النقابة استلام الاشتراك السنوى منه كما أوقفت صرف معاشه . نبيل الالفى عضو في النقابة منذ عام ١٩٤٧ . ويعد من كبار مخرجى المسرح المصرى إلا أن تاريخه العريض لم يشفع له عند النقابة التى شارك في تأسيسها وسدد اشتراكاتها بانتظام كل هذه السنوات الطويلة لمجرد أن النقابة ترى أنه لابد أن يسدد اشتراكا غير محدد بعد تسوية معاشه سافر الى قطر خبيرا مسرحيا لمدة عام ونصف . ولما كانت خبرته المسرحية في قطر لا تعد ابداعا فنيا وانما مجرد عمل ادارى ليس كالاخراج أو التمثيل لذلك اعترض نبيل على طلب النقابة معاملته كممثل أو مخرج في قطر وجمدت النقابة عضويته ..



بسرعة

● غادة أبنة النجمة السينمائية ملجده وإيهاب نافع . ترفض رفضا قاطعا دخول مجال السينما كممثلة . خاصة وأن العروض بدأت تنهال عليها بحضورها مع والدتها مؤخرا في كل الحفلات التى تدعى اليها .

● رقابة التليفزيون .. اعترضت مؤخرا على عرض مسلسل (الضوء الأسود) إخراج وفيق وجدى .. المسلسل بطولة سناء جميل وعبد البديع العربى وسمير حسنى .. قالت الرقابة أن المسلسل يتناول قضية الثار التى يشتهر بها أهالى الصعيد . وأن أحداثه تشبه إلى حد كبير أحداث مقتل محافظ الجيزة الأسبق عبد الفتاح عزام "

● نقابة المهن التمثيلية . لا تسمح لاى ممثل من الخارج . بممارسة التمثيل دون الحصول على تصريح بالعمل . كما تقضى لائحتها الداخلية . التصريح يمنح للذين يشتغلون بالفن في بلادهم . النقابة لا تعترض على الأخوة العرب . لأن الفنانين المصريين يمارسون الفن في البلاد العربية بدون اعتراض .

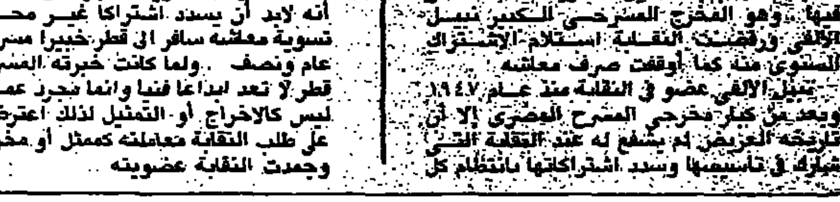
● حمدى غيث نقيب الممثلين .. لم يتمسك فقط بالممثلة أمال رمزى للعمل في مسلسل « قافلة الزمان » . تمسك النقيب أيضا بكل من أختارهم المخرج نيازى مصطفى . ووقعوا عقودا مع التليفزيون .

● عزت عبد المجيد منتج فيلم « النساء » .. أكد أنه لم يهرب من دفع مستحقات أبطال الفيلم

● حمدى غيث نقيب الممثلين .. أكد « للوفد » أنه سافر إلى الاسكندرية لحل نزاع مسرحية « زقاق المدق » على نفقته الخاصة . ولم تتحمل فرقة الفنانين المتحدين أو نقابة المهن التمثيلية مليما واحدا . وأكد حمدى غيث أن جميع ممثلى مسرحية « زقاق المدق » رفضوا التعاون مع فهمى الخولى مخرج المسرحية السابق . فاصدر نقيب الممثلين قراره . بأن يتقاضى الخولى أجره كاملا . بالاضافة إلى : آلاف جنيه تعويضا .

● الفنانة برلنتى عبد الحميد انتهت من كتابة مذكراتها التى تقع في جزءين . وتروى في الجزء الاول مشوار حياتها مع الفن والفنانين . وفي الثانى علاقتها بالمشير عبد الحكيم عامر . كما تروى أدق الاسرار السياسية والعسكرية المصرية – كما سمعتها من المشير بنفسه – ..

برلنتى مازالت تبحث عن ناشر تثق فيه لطبع ونشر المذكرات وتؤكد أنها إن لم تجده فستضطر إلى طبعها على نفقتها الخاصة لانها تضمن توزيعها ..



المذيعون والمذيعات الجدد إلى رئيسة التليفزيون :
نحن بلا عمل .. ونعانى البطالة !!

تقدم حوالى ... مذيعا ومذيعة نجحوا في الامتحان الذى عقد منذ اربعة أشهر بشكوى الى سامية صادق رئيس التليفزيون يطالبونها بالتدخل لانقاذهم من حالة البطالة التى يعانون منها .. أكد المذيعون الجدد أنهم لم يظهروا على الشاشة الصغيرة منذ تعيينهم .

ويتساءل المذيعون الجدد : لماذا تقتصر فقرات الربط على المذيعات دون المذيعين ؟ ولماذا لهن الفرص الاكبر في العمل التليفزيونى ؟ ! ثم يتساءلون جميعا ماهى الفرص التى اتيحت لهم كمذيعين في التليفزيون العربى ومعظمهم لم يظهر حتى الآن على الشاشة !! بل لا يكاد يعرفها الجمهور بان تعطى الفرصة كاملة للشباب ، والمذيعون والمذيعات القدامى يسيطرون على كل شىء .. مما جعل التليفزيون يتحول الى (عزب) صغيرة يمتلك كل منهم واحدة . ويرفض أن يقتحمها أى من الشباب باستثناء أبناء المخرجين وأقارب المسئولين ..

كما تضمنت شكواهم أسئلة أخرى لرئيسة التليفزيون يريدون الاجابة عليها . منها : لماذا طغت الدراما على العمل التليفزيونى في الوقت الذى تتيح اجهزة الفيديو انتشار هذا اللون عند الناس ؟ . وأين الفكر الجديد في البرامج الجديدة ؟ ! وأين الثقة في هذا الجيل ؟ . ولماذا تم اختيار هذا (الكم) مادامت الفرص غير متاحة لهم لعمل شىء ؟ !

كما طالب المذيعون والمذيعات الجدد من رئيسة التليفزيون بلقاء سريع معهم للتعرف على كل مشاكلهم عن قرب حتى لا يضطروا الى تقديم استقالات جماعية . وترك هذا العمل نهائيا للمسيطرين عليه .. خاصة أنه لا يوجد من يسمع شكواهم .. كما يمنعونهم من مقابلة رئيس التليفزيون !!





سامية صادق

واصبحوا موظفين في مبنى التليفزيون .. وأين توجيهات رئيس

سعد وهبه يؤسس شركة استثمار للانتاج التليفزيونى

اصبح سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية ونقيب السينمائيين وعضو مجلس الشعب رئيسا لمجلس ادارة شركة جديدة للانتاج التليفزيونى والسينمائى انشأ سعد وهبه الشركة في ظل قانون شركات الاستثمار ومقرها مدينة نصر . الشركة الجديدة تملك أحدث سياره لتصوير الفيديو وتبلغ قيمتها مليون جنيه .. وتضم الشركة الجديدة ادارة خاصة لانتاج الافلام السينمائية ، ورشح لها سعد اكثر من مخرج من المخرجين الشبان لادارتها والاشراف على أعمالها . وتتنزل الشركة الجديدة أيضا سوق انتاج افلام السينما على اشرطة الفيديو وتوزيعها في الداخل والخارج ..



عمر الشريف يعتذر عن قلب الليل

اعتذر النجم عمر الشريف عن الاشتراك في تجربة جديدة مع التليفزيون المصرى بعد تجربة فيلم « ايوب » الذى انتجته افلام التليفزيون واخرجه هانى لاشين . كان هناك شبه اتفاق بين التليفزيون وهانى لاشين . وعمر الشريف ليمثل فيلما ثانيا عن قصة نجيب محفوظ « قلب الليل » .. ويبدو أن التجربة الاولى لعمر مع التليفزيون لم تحقق ما كان يرجوه عمر الشريف من نجاح فاعتذر عن العمل الثانى .



عمر الشريف — ليلى طاهر

احترس من البوية
مسرحية لم يحضرها مشاهد واحد !
تحذير هام .. إحترس من المسرح

لم يجد مسرح الشباب متفرجا واحدا يشاهد احدث عروضه « احترس من البويه » . فاغلق ابوابه يوم الاثنين الماضى ليسجل سابقة خطيرة وجديدة تضع مسرح الدولة مرة اخرى في مواجهة ما يقدمه من عروض وحقيقة الرأى الجماهيرى فيها ..

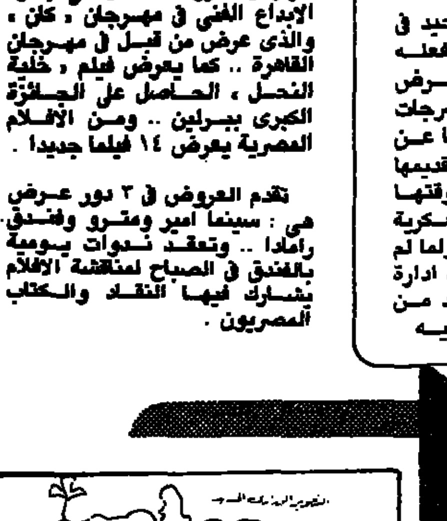
وكالعادة وحرصا على استمرار الخداع اعلن بعض رجال المسرح ان المسرحية توقف عرضها يوم الاثنين بسبب اعتذار بطلها جمال اسماعيل لمرضه في حين انه كان في نفس الوقت متواجدا وباتم صحة في المسرح العائم حيث تعرض المسرحية !!

ومع ان المسرح العائم هو المسرح الصيفى المفتوح الوحيد في القاهرة مما يجعله قبلة الزوار من مشاهدين وفنانين الا ان ما تفعله هيئة المسرح الرسمية قد دفع الجميع بالابتعاد عن صالة العرض والبقاء في الحديقة الخارجية طلبا لنسمة هواء نقية لا يلوثها حشرجات مسرحية « احترس من البويه » التى لا يدرى احد حتى الآن شيئا عن السبب الحقيقى لتقديمها مرة اخرى هذه الايام خاصة انه سبق تقديمها في الستينات بطولة سناء جميل وعبدالمنعم ابراهيم ولم تحقق وقتها اى نجاح فنى او جماهيرى .. وقد تساءل البعض عن القيمة الفكرية والفنية الكبيرة التى تدفع احد مسارح الدولة لاعادة تقديمها .. ولما لم يجب احد اجاب الجمهور ابلغ اجابة بانصرافه عنها فاضطرت ادارة المسرح الى الغاء العرض لليلة واحدة ليستمر بعدها لعدد من المشاهدين لا يتجاوز العشرات بايراد يومى لا يصل الى مائة جنيه

« كارمن » في افتتاح مهرجان الاسكندرية
ندوات يومية لمناقشة الافلام المشتركة

يبدأ مهرجان الاسكندرية الرابع في ٢٧ اغسطس الحالى ، وسيستمر لمدة أسبوع وتشترك فيه ثمانى دول هى : اسبانيا – فرنسا – يوغوسلافيا – اليونان – تركيا – المغرب – سوريا ولبنان . والمهرجان تنظمه الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما بالاشتراك مع هيئة تنشيط السياحة .

يفتتح المهرجان بالفيلم الاسبانى « كارمن » للمخرج كارلوس ساورا الحاصل على جائزة الابداع الفنى في مهرجان « كان » والذى عرض من قبل في مهرجان القاهرة .. كما يعرض فيلم « خلية النحل » الحاصل على الجائزة الكبرى ببرلين .. ومن الافلام المصرية يعرض ١٤ فيلما جديدا .



تقدم العروض في ٣ دور عرض هى : سينما امير ومترو وفندق راماد .. وتعقد ندوات يومية بالفندق في الصباح لمناقشة الافلام يشارك فيها النقاد والكتاب المصريون .

ولنا جو النقد

ده ابراهيم يوسف اخد الميداليه في عينه ..!

المؤتمر الاول للمصريين في الداخل يبدأ اليوم ...

يبدأ المؤتمر الاول للمصريين في الداخل أعماله في الاسبوع القادم .. يفتتح المؤتمر الدكتور .. عبده برعى وزير شئون الهجرة من الارياف .. ويتحدث في المؤتمر زعماء احزاب طابور الممتد ، وحزب الاتحاد من أجل الرغيف ، وحزب العلالى ..

وقد تقرر تقسيم المؤتمر الى عدة لجان .

● لجنة الهجرة من المدن .. ويرأس هذه اللجنة د . عبده برعى والتى تناقش وسائل دعم التسطيح فوق أسطح القطارات وتعميم انقطاع المياه والكهرباء في المدن والقرى .

● لجنة الطوابير .. ويرأس هذه اللجنة صلاح المسحروقى رئيس حزب الاتحاد من أجل الرغيف وتدرس اللجنة الغاء الطوابير ام دولارات او استرلينى وتوحيد الطوابير جميعها في الجنيه المصرى .

● لجنة انقطاع المياه .. ويرأس هذه اللجنة سيد السقا رئيس حزب العلالى . وتبحث هذه اللجنة امكانية تصنيع زير جديد بالفريزالر وذلك تشجيعا لسكان الادوار العليا على شراء الزير ..

سلك زيدان .. والحل الباذنجان

هو عدونا نحو دائما السباقون الى الحصول على السبق الصحفى استطاعت حق النقد برغم كل الصعوبات والسرية المفروضة حول هذا الموضوع ان تنفرد بنشر المسودة الاولى لاتفاقية زيدان للفصل بين الباذنجان وهى تعتبر من اروع المعاهدات التى عرفتها الدول لحل مشكلات الحدود .. وتنقسم المعاهدة الى ٤

● قلة الحيا واثرها على الحدود
● احترام المايوهات في المياه الاقليمية .
● حقوق الدول المتجاورة في البصبصة .
● الناس لبعضها والجار للجار ..

وتعال ياعزيزى القارىء نستوق اهم بنود اتفاقية لفصل الباذنجان التى تعتبر من اروع ماانتج العقيد زيدان الضابط بالامن المركزى ..

١ – في حالة وجود قوات على الحدود يفصل بينها اسلاك شائكة .. على الطرفين تحديد اعداد المرافقين في كلا المعسكرين .

٢ – اذا ارادت اى قوة من القوتين ان تقعد على راحتها .. عليها ان تفرش ملايات وبطاطين على الأسلاك الشائكة عشان ماتجرحش شعور جيرانها .

٣ – على اى جندى من القوات على جانبى الاسلاك الشائكة وقبل خروجه من خيمته ان يصرخ باعلى صوته « احم .. دستور .. دستور ياللك برة » .

٤ – في حالة وصول قوات نسائية الى معسكر من المعسكرين على المعسكر الأخر الانسحاب مؤقتا مسافة ٤٠٠ كم والعودة فورا في حالة انصراف القوات النسائية بعد ... رجعوا .

٥ – على قوات الطرفين مراعاة الجدية والوقار اثناء النوبتجيات .. والالتزام الحرفى بشعار « بعد العشا .. يحلى الهزار والفرفشة ... » .

٦ – موافقة قوات الطرفين على جانبى الاسلاك ان يستخدم العساكر الذين يخشون على انفسهم من الفتنة نظارات سوداء لزوم الصمود والتصدى ..

٧ – مراعاة للحشمة والوقار على قوات الطرفين وخاصة القوات النسائية الالتزام بارتداء المايوهات ام اكمام .

٨ – منع اى جندى من ان يقوم بالنداء على زميلته في المعسكر باسمها مجرد وانما يجب ان يناديها قائلا « تعالى يام فلان » .

٩ – اذا انسحبت اى قوة من القوات لمسافة ١٠٠ متر وعملت سلكا جديدا عليها ان تقوم بتسجيل الميت متر دول في الشهر العقارى .

١٠ – التطبيق الفعلى للاتفاقية التى تنص على عدم رواية اى نكت خارجة بصوت عال مراعاة لشعور القوات الأخرى . وكل واحد يلزم حدوده ..

١١ – في اضيق نطاق مسموح لكل قائد ان يزيد مسحة الـ ١٠٠ متر الى ٢٠٠ دون الرجوع الى احد وعلى كيفه .. اذا كان بعض العساكر في قواته عيال بصاصه ونظرها ٦/٦ .

١٢ – اذا ازد اى معسكر من المعسكرين تأسيس مستوطنة للعراء يجب عليه الحصول على موافقة الطرف الاخر ..

● ١٢٥١٦ .. يحكى تاريخ نضاله في طابور الثلاجات ..
● تركت الطابور في اجازة ٢٤ ساعة لحضور حفل زفاف ابنتى

في العدد الماضى تحدثنا عن الظروف التاريخية التى دفعت المواطن صبره على للوقوف في طابور الثلاجات .. وفي هذا العدد تلتقى حق النقد بالمواطن صبره على لتجرى معه هذا الحوار التاريخى

– حمدا لله على السلامة ياعم صبره ..
– الله يسلمك
– بدأت امتى رحلة الطابور ؟
– يوم ٢٣ يوليو ١٩٤٩
– انت رقمك كام ياعم صبره ؟
– رقمى الاصلى كان ٦١
– لكنى رقمك الحالى هو ١٢٥١٦ ..

ازاى ده حصل ؟
– هيييه .. ده حكاية طويلة .. كان رقمى ٦١ .. اول ما وقفت لا قيت ٣٠ سر جايين يقفوا قدامى .. سألت .. ايه ده .. قاموا قالوا دول تبع الخاصة الملكية ووقفوا قدام منى ..
– طب انت لم تقدم احتجاج ؟
– بعت احتجاج والسنة اللى فاتت جالى جواب من ادارة المحفوظات تخطرنى فيه بانها استلمت الاحتجاج وجار دراسته وارسال الرد ..
– طب وبعدين ياعم صبره ..
– بعد اسبوع لاقيت ٥٠ نفر جايين يقفوا قدام منى .. ايه ده .. قالو لى دول تبع السفارة البريطانية جايين يحجزوا .
– طب وعملت ايه ياعم صبره ..
– ابدا .. كتمت غيظى .. وبعد يومين لا قيت مظاهرة جاية من بعيد تهتف بسقوط الانجليز رحت سايب دورى .. وقعدت اهتف بسقوط ومندوبين الانجليز .. قبضوا على في المظاهرة وقضيت ليلة في قسم البوليس . وفي اليوم الثانى افرجوا عنى .. ورحت الطابور لا قيت ١٠٠ مواطن جم وقفوا مكانى .. وقفت وانا ساكت ..
– هل انقطعت علاقتك في هذا الوقت باسرتك ؟
– ابدا .. انا كنت بازورهم يوم الخميس واقعد معاهم الجمعة طوال النهار .. ويوم الجمعة بالليل اخد بعضى واروح الطابور ..
– طب ياعم صبره – في ٢٣ يوليو ٥٢ .. كان ترتيبك الكام في الطابور ..؟
– كنت في الوقت ده رقم ١١٠٠ .. وبعدين حبيت اعمل حفظ طابور واسافر اى دولة غربية اشترى ثلاجة فورى ..
– وسافرت ياعم صبره ؟
– ابدا .. فوجئت بيهم بيقولو لى انت واقف في الطابور بالتكليف ..
– امته ياعم صبره سبت الطابور بمزاجك ؟
– يوم فرح بنتى .. السيد المسئول عن الطوابير في ايديال وافق على اجازة ٢٤ ساعة اروح احضر فرح بنتى ..
– ماكنش ممكن انك تستقيل ياعم صبره من الطابور ؟
– فكرت استقيل من الطابور .. وبعدين سمعت في الوقت ده ان الثورة ستقضى على المحسوبية والفساد والرشوة وكل واحدها ياخد حقه .. قلت اقف وأهو فات الكتير مابقى الا القليل وفجأة ..
– ايه تانى .. ايه اللى حصل ؟
– لا قيت حوالى ٢٠٠ نفر جايين يقفوا في الطابور .. ايه دول .. قالوا دول بتوع هيئة التحرير ..

البقية في العدد القادم ..

مكالمة

– الو .. زيزو
– اهلا . وسهلا
– ازيك يازيدان
– ازيك انت ياسحر
– طب ياراجل .. بدال ماتنسحب ١٠٠ متر عشان الفتنة . اندهلى
– بالذمة ياسحر ماجه على بالى اندهللك .
– كنت ابعتلى وانا اوريهم مقامهم
– النصيب كده بقى ياست الكل
– انا في الخدمة
– ربنا يخليكى ..

آخر خبر

علمت حق النقد ان وفد مصر في مؤتمر السكان في المكسيك قدم اقتراحا بتقسيم امبابة الى امبابة الشمالية (نورث امبابة) وامبابة الجنوبية ساوث امبابة على ان تكون الكيت كات عاصمة للشمالية والوراق عاصمة للجنوبية وعلى ان تكون مجارى شارع المنيرة هى الحدود الطبيعية بين الامبابتين ..

سلك زيدان .. وأصول الايمان

يالى عايزين تعرفوا قصة ابو زيد « النزيدانى »
وانت يالى عرفتها عندنا اقراها تانى
الحكاية ان الذكاء وسطنا له ناس كتير
م الغفير للعسكرى للعقيد للبيه الوزير
اسرائيل متلككة عايزة تلهف منا طابا
واحنا اصل وربنا طبيسن قوى وغلابة
جم وحطوا ع الحدود فوج نسا ورجاله قالعه
واحنا عساكرنا عتاولة م اللى ياكلوا اللخمة والعه
فكر ابو زيد « السزيدانى » انه يرجع حيتين
اليهود عملوها فرصة جم خدوها في ثانيتين
اذا كان جية غرابا رجعوا العقيد ورا ""
خوف ستاتهم يجونا ياخدوا منا القاهرة .

محمد الشربينى

★★★★ همسات النجوم ★★★★

الحمل ٢١ ٣ الى ٢٠ ٤	تضطر الى انجاز مسائل هامة قد تؤدى بك الى نتائج ناجحه . رحله قصيرة في نهاية الاسبوع تجدد نشاطك يوم السعد السبت رقم الحظ ٨
الثور ٢١ / ٤ الى ٢٠ / ٥	حاول ان تتزن كل اعمالك لان عدم الاستقرار يؤدى الى اعمال غير موفقه تضحيات من احل من تحب يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٣
الجوزاء ٢٠ ٥ الى ٢٠ ٦	مشاكل بسبب . الاهل والاصدقاء ان لادخل لك فيها حاول الابتعاد عنهم قليلا وإلا ستنهار . مفاجاءه سارة تنتظرك فابشر يوم السعد الاحد رقم الحظ ٦
السرطان ٢١ ٦ الى ٢١ ٧	متاعب تفرضها ظروف قاهرة ومصروف كبير ولكن حافظ عليه تصرف بحكمة مع أعدائك والا خسرت المعركة يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٩
الإسد ٢٢ ٧ الى ٢٣ ٨	مقابلات ومفاجات تسرك عن طريق صديق عزيز عليك نجاح في العمل وسعادة في الحب يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٩
العذراء ٢٣ ٨ الى ٢٢ ٩	ضيف ياتى اليك من بعيد فكن لطيف معه ولاتحاول ان تشركه في مشاكلك يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ ٤
الميزان ٢٢ ٩ الى ٢٢ ١٠	صديق له نفوذ يخدعك وصحبه تسعدك اهتم قليلا بعملك لان الاهمال يؤدى الى نتائج سيئه يوم السعد الاحد رقم الحظ ٧
العقرب ٢٣ ١٠ الى ٢١ ١١	تفاءل بالعمل الجديد فسوف يعود عليك بالنفع فلا تقلق تعاون مع الاهل ولاتكن يائسا يوم السعد السبت رقم الحظ ٢
القوس ٢٢ ١١ الى ٢١ ١٢	محاولة لتجديد اعمالك ولكن حاول الاستقرار على عمل واحد فهذا يكفى ولاتكن مترددا يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٦
الجدى ٢٢ ١٢ الى ٢١ ١	لاتكثر من الرحلات الشاقة فهذا يجهد صحتك فوفرها لشىء اهم تعامل مع اصدقاء جدد في نهاية الاسبوع يوم السعد الخميس رقم الحظ ٤
الدلو ٢١ ١ الى ١٩ ٢	لايزال الحظ السعيد في كوكبك فانت من المحظوظين هذا الاسبوع فاستغل الفرصة في عمل جيد يوم السعد الاحد رقم الحظ ٨
الحوت ٢٠ ٢ الى ٢١ ٣	سفر بعيد يريحك ويبعدك عن مشاكل العمل نجاح في صداقات جديدة قد تدوم طويلا يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٦

على فهمى الفلكى

في الممنوع

في مناقشة جرت بين وزير الاعلام صفوت الشريف وبيني في بداية العام قبل الماضي . بمناسبة دورة اعلامية اعدتها نقابة الصحافيين بالاشتراك مع مركز النيل التابع لهيئة الاستعلامات .. اذكر أن المناقشه دارت حول سياسة التعتيم الاعلامي الذي مارسته اجهزة وزارته في معالجة موضوع زلزال اسوان .. كانت وجه نظر السيد صفوت الشريف أن الكتابة في هذا الموضوع تؤثر بالسلب على دخل مصر من السياحة . وكانت وجة نظرى أن المعالجة الامينة والصادقة لها . تؤثر بالايجاب وليس بالسلب على دخل السياحة في مصر . كان صفوت الشريف يرى أن الديمقراطية التي تعيشها جميع دول العالم الثالث تحتم فرض نوع من الرقابة على المعلومات التي ترسل الى المتلقي . لانه يجهل حقيقه التعامل معها من ناحية ولانه غير قادر على فهمها من ناحية أخرى . وكنت ارى أن هذه السياسة تساعد على تفشي الجهل والتخلف وتضرب عرض الحائط بكل الدساتير والمواثيق الدولية التي تحدثت عن حق المواطن في تلقي المعلومات وعدم حجبها عنه . وأن من حق كل مواطن أن يعرف مايدور في كل بقعة من ارض بلده .

وأنهى وزير الاعلام المناقشة بعد أن تطورت وتوسعت محاولا مداعبتي بقوله : لما تكون رئيس تحرير هتغير من رايك .

تذكرت هذا اللقاء اثناء متابعتي للانفجارات التي وقعت في البحر الاحمر من خلال الاذاعات الاجنبية .. وسياسة التعتيم الاعلامي المصرية حولها فالسيد صفوت الشريف لايزال مصرا على رأيه السابق من أننا شعوب متخلفة وغير قادرة على فهم مايحدث . وأن فرض الحظر على نشر أية معلومات حول حقيقة هذه الانفجارات . يخدم سياسة عليا للدولة . لان النشر يؤثر سلبا على داخل مصر من قناة السويس .. ولان الديمقراطية التي نعيشها مازالت تحتم وجود مثل هذه الرقابة على المعلومات .

وقد نجد انفسنا مرغمين على دخول حرب لانعلم عنها شيئا . لان السيد صفوت الشريف يخلط بين عمله السابق في مجال المخابرات وعمله اليوم في مجال الاعلام . أو لانه يريد أن يحتفظ بالسر لنفسه !

مجدى مهنا

آفاق عربية .. وعالمية

خبر وقصته

رياح التغيير تهب على زيمبابوي ردة عن الديمقراطية وعودة إلى الحزب الواحد

في الاسبوع الماضي أعلن روبرت موجبي رئيس وزراء زيمبابوي أن حزب . زانو . سوف يطرح مسالة تغيير نظام الدولة إلى ذات حزب واحد وفي لقاء تليفزيوني وصف موجابي الدستور الحالي لزيمبابوي بانه مجرد . قطعة ورق أعطاها إياها الحكم البريطاني . فهذا الدستور يجب أن يتغير لانه لايمكن تجاهل رغبات الشعب .

وطبقا للتصور الجديد فانه حتى يتم هذا التغيير يلزم موافقة أعضاء مجلس الامة المائة . أما المشكلة فهي أن المجلس يضم بالاضافة لممثلي حزب زانو ـ حزب موجابي ـ ٢٠ عضوا من حزب زابو ـ حزب جوشوا نكومو حليف الامس وعدو اليوم ـ و ١٢ عضوا من المستقلين البيض و ٧ أعضاء من حزب المحافظين الذي يرأسه إيان سميث الحاكم السابق لزيمبابوي ـ روديسيا .

والنظام الجديد المقترح نظام رئاسي تخول فيه لرئيس الحزب الواحد سلطات واسعة ويبدو أن الرئيس المنتظر لن يخرج عن شخص روبرت موجابي نفسه .

ومسودة الدستور الجديد الذي سيحل محل الدستور الحالي تجعل اللجنة المركزية للحزب تضم ٩٠ عضوا منهم ١٥ عضوا على قمة اللجنة فيما يشكل المكتب السياسي للحزب . ويتم اختيار ٤٢ عضوا من اعضاء اللجنة المركزية بمعرفة الاعضاء التنفيذيين للاقاليم التسعة يتم بينهم ترشيح لرئيس الحزب ونائبه و ٣٨ عضوا آخرين يختارون من الاعضاء التنفيذيين وجمعية الشباب وجمعية المرأة . أما العشرة الباقون فيتم اختيارهم عقب انتخاب رئيس الحزب ويشكل رئيس الحزب ونائبه لجنة رئاسية تختار ١٢ من اعضاء المكتب السياسي أما الثلاثة الباقون فيختارهم رئيس الحزب .

ويجيء هذا التغيير بعد أقل من خمس سنوات مرت على حصول زيمبابوي على استقلالها بعد كفاح طويل حظي فيه زعيما الاستقلال موجابي ونكومو بكل دعم وتاييد من افريقيا وكثير من دول العالم . ولكن يبدو أن دول العالم الثالث الفتية لم تنل من الحظ ما نال غيرها . فها هي افة الخلاف تدب أولا بين موجابي ونكومو . ويتابع العالم قصة هروب نكومو إلى بريطانيا . ثم تجيء الآفة الكبرى بتعطيل الحياة الحزبية والاتجاه لتاسيس دولة الحزب الاشتراكي الواحد بما يمكن أن يعود عليه هذا النظام الأحادي بمشاكل لا حصر لها على زيمبابوي .. ولك الله يا افريقيا .

روبرت موجابى

من الذي زرع الألغام في البحر الأحمر ؟ أصابع الاتهام تشير إلى إيران وليبيا

يجمع الرأى العام العالمي على أن عملية زرع الالغام في البحر الاحمر وخليج السويس تشكل بعدا جديدا وخطيرا في مسلسل الارهاب الدولي الذي تمارسه بعض الحكومات تحقيقا لاهدافها السياسية . وهي العملية التي يجب ان تواجه بالمسؤلية التامة حتى يتم الكشف عن مرتكبيها ثم ردعهم بقوة وحسم ليس فقط تامينا للملاحة وسلامتها في البحر الاحمر وقناة السويس وانما وبالدرجة الأولى تأكيدا على مبدأ رفض الارهاب الدولي مهما كان نوعه ومن اى جهة كان . وفي الاسطر التالية نورد ملجاء بمجلة النيوزويك الامريكية وصحيفة الفاينانشيال تايمز البريطانية بشأن هذا الموضوع .

ما كادت السفينه الهولنديه تتجه جنوبا الى داخل البحر الاحمر بعد أن افرغت حمولتها في ميناء الحديدة في اليمن الشمالية الاسبوع قبل الماضي حتى قام قبطانها بارسال اشارة عاجلة ومضطربة تقول بأن سفينته تمخر فوق حقل الغام .

قد بدا واضحا الآن أن جهة ما تقوم بلعبة قذرة في البحر الاحمر وفي خليج السويس . وربما كان الجناة من الانظمة المتطرفة مثل ايران أو ليبيا أو لعلهم افراد من المجموعات الارهابية الدولية . وايا كانت الجهة أو الشخص المسئول فان عملية الالغام هذه تشكل علامة جديدة خطرة في المنطقة . ومن جهة اخرى فان جماعة تطلق على نفسها جماعه . الحرب الاسلامية المقدسة . اجرت اتصالات هاتفية بمكاتب الانباء في لندن ملعنة أنها قامت بزرع مائة وتسعين لغما في البحر الاحمر وخليج السويس وذلك عقابا للامبرياليين كما ذكرت الجماعه لانهم ـ على حد قولها ـ يشجعون في إطالة أمد الحرب بين العراق وايران . ولكن ليس هناك حتى الآن مايثبت صحة هذا الادعاء . غير ان بعض المسئولين في وزارة الدفاع الامريكية يميلون الى الاخذ بأن ايران ربما تكون هي التي قامت بزرع الالغام على امل نقل الحرب مع العراق الى ماوراء الخليج . ومما يعزز امكانية الاخذ بهذا الاحتمال هو انه قد شوهدت ثلاث سفن ايرانية وعلى الاقل سفينة ليبية واحدة قبل فترة وجيزة من وقوع تلك الانفجارات في خليج السويس والبحر الاحمر .




القذافى

قد اقلق هذا الامر مصر كثيرا ذلك انه ربما اخاف السفن من الاقتراب من قناة السويس التي تعتبر مصدرا رئيسيا للعملات الصعبة بالنسبة الى مصر . في البداية حاول المسئولون المصريون التقليل من خطورة الموضوع . وفي هذا الصدد يقول السيد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان تلك الانفجارات ربما كانت بفعل اجهزة الاستكشاف البترولية في خليج السويس لكنها بالقطع ليست بفعل الغام مزروعة تحت الماء . واضاف مؤكدا . لاتوجد الغام لا في القناة ولا في مخارجها .

ولكن الالغام موجودة وان ازالتها تحتاج الى جهود وعمل .

ذلك ملجاء في مجلة النيوزويك الامريكيه بشان الالغام . وتكتب جريدة الفاينانشيال تايمز البريطانية في نفس الموضوع فتقول ان مصر وبعض الحكومات الغربية تعتقد بان ليبيا وليست ايران هي المسئولة عن زرع الالغام في البحر الاحمر وخليج السويس . وعلى الرغم من ان هذا الاتهام لم يوجه صراحة الى ليبيا فانه قد أصبح مفهوما منذ حوادث الالغام ان القاهرة تعتبر نظام العقيد معمر القذافي هو المسئول المحتمل عن هذه الالغام . وفي هذا الخصوص يعطي المراقبون اهمية خاصة للسفينة الليبية التي شوهدت في مسرح الالغام وهي تقوم بتحركات مثيرة للشكوك وذلك في اليوم السادس من يوليو الماضي . والمخطط من وراء هذه العملية كما يبدو هو ان العقيد القذافي عمل على احراج الرئيس حسني مبارك وحكومته الجديدة .

ومهما كانت حقيقة الامر فان مثل هذا الفعل يتوافق تماما واسلوب العقيد القذافي في الارهاب الدولي . وقد تكون هذه العملية قد تمت بالتواطؤ مع أو بدعم من ايران التي تساندها ليبيا في حربها من العراق . وفي يوم الثلاثاء قبل الماضي نفى حسين موسوى رئيس وزراء ايران ان تكون لبلاده أية علاقة بعملية الالغام ولقد جاء هذا النفي بعد ان أشاد راديو طهران بعملية من اسماهم . منظمة الاسلام الثورية . باعتبارها ضربة موجهة إلى القوى المتغطرسة بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

استخدام السحر في إسقاط حكومة فولتا العليا

[illegible]

قوات سلام لحرب الخليج

قررت لجنة المصالحة الاسلامية المنبثقة عن مؤتمر الدار البيضاء والتي انعقدت اخيرا في جده . تشكيل قوة سلام اسلامية للفصل بين العراق وايران . كانت اللجنة قد انتخبت الرئيس الجامبي داود جوارا رئيسا لها خلفا للرئيس الراحل احمد سيكوتوري . وقد تم تكليف الرئيس جوارا باستئناف الاتصال بالعراق وايران وحثهما على حل النزاع سلميا . وقد طلب الرئيس جوارا من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عقد اجتماع فني من العسكريين من أعضاء المؤتمر لوضع خطة تنفيذية لعمل قوة السلام .

حرب الشيكات بين ابو موسى وابو الصالح

[illegible]

أنا .. ٥٩ مرة !!

في كلمته التي استغرقت ٤٥ دقيقة واستهل بها لوران فابيوس عمله كرئيس للوزارة الفرنسية استخدم ضمير المتكلم . أنا . ٥٩ مرة . احصائية .

عقول مصر في الخارج عادت لتساهم في بناء مصر فوضعوا أمامها العقبات

مصرية من كندا أضاعت ٥ سنوات من أجل رخصة سياحية

أعادوا الأرض صحراء بعد أن نجح مصري من ألمانيا في زراعتها

● كتب محمد الشربيني .

المصرى من أكثر الناس ارتباطا بوطنه . وهو لا يتأخر عن مد يد المساعدة والمساهمة في تطوير وطنه . من هذا المنطلق حضر الكثير منهم ليشاركوا في مؤتمر المصريين في الخارج .. ليساهموا بفكرهم ومدخراتهم في النهوض بمصر .. ولكن هناك الكثير من السلبيات والمشاكل التي تعترض طريقهم .. وتقف امام رغبتهم . انهم عينات تحدثنا اليهم داخل قاعات المؤتمر ولجانه . ماذا يقولون .. وكيف واجهوا المتاعب .. وكيف يقترحون حلها ؟ ..

● علي عبدالعال محمد عمر مدرس بالجزائر .. ترك مصر من ١١ سنة .

ـ لنا مشكلة خاصة بالتحويلات من مايو ٨٣ وللآن لم تحل .. والقنصلية لا تقوم بالدور المنوط بها والعناية بنا غير كافية . ومطلبنا الوحيد هو ضم التامينات في الخارج لتاميناتنا في مصر .. واظن انه طلب عادى . انني عندما اعود احتاج لشقة .. وللاسف منذ سنة ٧٦ وانا احاول الحصول على شقة وفشلت . كما أن مشكلة رجوعي لعملي بمصر تمنعني ايضا من العودة رغم رغبتي فيها .

● د. ناصف عبدالخالق : استاذ مساعد بكلية تجارة جامعة الكويت .. ترك القاهرة منذ ٨ سنوات :

ـ معظم مشاكلنا خاصة بالجوانب الاجرائية والقانونية الخاصة بمصالح المصريين المغتربين وشئونهم في مصر .. مثل مشكلة الإسكان والاعارات والتجديدات والتامينات واستثمار مدخراتهم في مصر .. اذ رغم الحماسة والنوايا الطيبة من الكثيرين فاننا من الناحية العملية لا نجد تجسيدا لهذه الحماسة مما يجعلنا نواجه مشكلات في مصر تضطرنا لقضاء اجازاتنا في الجرى وراء البحث عن حلول لهذه المشكلات .

ومن مشاكل الاستثمار . لدى حالات فعلية لمستثمرين تقدموا بمشروعاتهم كاملة ومدروسة للجهات المعنية في مصر الا ان تعدد اللجان وتشعبها وبطء انجازها أدى إلى عدولهم عن رغباتهم . واثروا وضع استثماراتهم كودائع بالبنوك المختلفة وذلك هو الاستثمار السهل الذى لا يؤدى بصورة مباشرة لزيادة الانتاجية بل زيادة كمية النقود وحدوث تضخم .

ويواصل الدكتور ناصف :

ـ المصرى في الخارج ليست امامه معوقات قانونية للعودة لبلده .. ولكنه يواجه بالكثير من الصعوبات عند رغبتهم في العودة لعملهم الاصلي حيث تمتنع الجهات التي كانوا يعملون بها عن تبرلهم . أو تتجاهلهم في الترقيات بصورة يشعرون معها انهم تخلفوا عن زملائهم ولدى مثلان لذلك .. فان الاساتذة المشهود لهم بالكفاءة ومن ذوى الانتاج العلمي الغزير حاول أن يعود لجامعته (جامعة الازهر) ولكن الجامعة أوصدت ابوابها دونه في الوقت الذى نسمع فيه احاديث كثيرة عن ترحيب الجامعات بالاساتذة المتخصصين .. وكلية اخرى باحدى الجامعات الاقليمية العميد فيها هو رئيس القسم وهو الاساتذة والمعيدون ولا يوجد غيره في القسم الذى يعمل به . ورغم ذلك يرفض الحاق اى استاذ بقسمه !

الروتين يهدد بفشل مشروعاتنا

● عبدالمنعم طه علي . رجل اعمال . مستشار تجاري سابق بيوغوسلافيا ومهاجر لامريكا منذ ١٧ سنة ويعمل في التصدير والاستيراد :

ـ نحن كمستثمرين نواجه باجراءات روتينية وتعقيدات نتمنى تتبسيطها والجو الآن أفضل من ١٠ سنوات مضت لكن البيروقراطية متحكمة وتهدد بفشل مشروعات الاستثمار . هذا بجانب مشكلات النظام والنظافة .. ويجب ان نعمل على جلب السياح وزيادة الاماكن السياحية المناسبة .. اما الصورة الآن فهي مهزوزة . والاهتمام بالمصريين المغتربين سياحيا منعدم . فنحن عندما نود عمل رحلة لمصر .. نخطط لها ونعتمد على انفسنا اعتمادا كليا بينما يمكن ان تقوم جهة سياحية بتنظيم رحلات لنا تربطنا بمصر ليستفيد منها الجيل الثاني على الاقل .. وهم ابناؤنا الذين ولدوا في الخارج ولا يعلمون شيئا عن وطنهم مصر .. وهل تعلم ان الجاليات الاخرى كالايطاليين والالمان والفرنسيين واليونانيين يحاولون ربط ابنائهم ببلادهم الاصليه مع أنهم هاجروا الى امريكا من أكثر من مائة سنة .. ولقوة الرابطة مازالوا يعتبرون انفسهم ايطاليين أو فرنسيين مقيمين في امريكا .. ونحن نطالب بالتحرك حتى لا ينفصل أبناؤنا بفكرهم ووجدانهم عن وطنهم .

٥ سنوات وراء رخصة لمكتب سياحي

● سكينه حامد زكي حاصلة على بكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية من كندا ولها شركة هندسية في كندا . وهاجرت من ٢٠ سنة الى كندا .. تقول :

ـ متاعبنا للاسف ليست من الدول التي هاجرنا اليها .. بل هي من بلدنا . من القوانين التي تخيف المهاجرين من ان يستثمروا اموالهم في مصر . فالمالك ليست له صلة والمستاجر هو كل شيء . والايجارات نفسها هزيلة والتليفونات في مصر يمكن ان تحل نصف ازمة المواصلات لو انشئت شبكة كويسة ويصبح التليفون وسيلة للاتصال . ويمكن ان يحل الواحد مشاكله بالتليفون .. انا شفت الناس في مصر بتموت في الاتوبيسات .. مش معقول .. التليفونات والمواصلات مشكلتان مش يمنعوا المصرى من استثمار امواله في بلده .. دول كافيين يقتلوا الاقتصاد المصرى .

وتضيف : لقد حاولت استخراج رخصة سياحية لمشروع سياحي .. وقعدت ٥ سنين من عام ٧٦ الى عام ١٩٨٠ . وفي سنة واحدة استدعوني ٧ مرات عشان مواعيد الرخصة وكلها كانت كذب .. ده مش حرام .. ده كمان زود تكلفة المشروع وكان يمكن لو اتنفذ من البداية أوفر ٣/٢ التكاليف . تعالى بكره .. بعده .. حاجات غريبة وعتيقة !

والمفروض تكون هناك سرعة اكثر من كده .. خاصة والمغترب عيش في بلاد شايف فيها قد ايه السرعة في الانجاز .. ده غير حالات النصب اللى بنتعرض لها .. ناس تاخد فلوسنا ويطلعوا للاسف نصابين ولا نعملش حاجة . لذلك انا اقترح على الوزير عمل مكتب خدمات . يحمى المشاريع الفردية مما تتعرض له من بيروقراطية . ومستعدين لدفع نسب من المشروعات لتمويل المكتب أو دفع اشتراك سنوى . ايهما انسب .

لماذا لا يحترمون المشروعات الفردية ؟

● سمير حافظ احد المصريين العائدين من المانيا بعد هجرة طويلة يقول :

ـ حضرت لمصر لاستثمار مدخراتي في استصلاح الاراضي الصحراوية .. وبعد أكثر من ٣ سنوات من العمل الشاق ظهرت القوات المسلحة تطالب بملكيتها للارض .. بل وطردونا وخلعوا الاشجار واعادوا الارض الى صحراء بحجة انها في نطاق أمن الوحدة العسكرية ومن سنتين بالضبط وانا في دوامة لا أجد سلطة تستطيع ان تقرر اذا كنت انا صاحب حق او لمن استوليت على أرض الجيش . ورغم محاولاتي ودبا طوال هذه السنتين فان المماطلة تصل بورقتي في النهاية الى مساعد .. صول في الجيش لا يستطيع حل أى شيء ..

من خلال تجربتي .. أؤكد ان ربع اجهزة الدولة على الاقل غير جادة فيما تفعله لتطوير مصر .. والدليل تناقض الاوامر التي تصدر والغلبة في النهاية لاصحاب اليد الطويلة ويبدو ان المشروعات الفردية . لا تحترم .. والمحترمة فقط هي المشروعات الضخمة ١٠٠ مليون فاكثر .. ونحن في نظرهم كائنات يمكن الاستغناء عنها .

● د. مهندس نبيل فخرى هاجر من مصر منذ ٢٠ سنة الى فرنسا يقول :

ـ قانون الاستثمار ليس هو المطلوب تعديله .. فاى قانون به ثغرات .. المهم هو تبسيط الاجراءات الروتينية لقد اتينا للعطاء .. وليس لعرض المشاكل .. وكل ما نطلبه هو تسهيل رد جميلنا لمصر .. والاستفادة بالخبرات العائدة .

سكينة حامد زكى — محمد السيد حامد — صلاح الدين طه

مطلوب مكتب لرعاية المشروعات الفردية

المحطات النووية .. ضرورة أم كارثة

(بقية المنشور ص ٣)

ننجح في حل مشكلة النفايات المشعة المتخلفة عن تشغيل المفاعلات الذرية .. وهم يصدرونها الى دول العالم الثالث لتدفن في صحاريها . حماية لبلادهم وأراضيهم من أضرارها . علما بان دفن تلك النفايات على أعماق بعيدة في الارض لا يكفي للتخلص من خطورتها لأنها تستمر قادرة على الاشعاع لقرون عديدة .

لماذا جمدت أمريكا مشروعاتها

وليس مهما أن في العالم ٣٢ دولة تستخدم الطاقة النووية . أو أن فيه ٢٥٨ محطة تنتج هذه الطاقة . فالحقيقة الاولى بالاهتمام هي عدد الدول التي تراجعت عن بناء المفاعلات الذرية . أو فرضت من القيود والاشتراطات مايجعل الاستمرار فيه مستحيلا . وعدد المحطات الذرية التي صفيت وأغلقت رغم التكاليف الباهظة في انشائها .

أن أمريكا نفسها . وهي تستورد ٤٠ ٪ من مصادر الطاقة اللازمة . وتملك في نفس الوقت أكثر من ثلاثة ملايين طن من احتياطي اليورانيوم . أوقفت بناء المفاعلات الجديدة . وأغلقت أبوابها نهائيا ضد المشاريع النووية ونفاياتها في ١١ ولاية .

وأخيرا يقول العلماء والمفكرون الذين يعارضون الاتجاه الى الطاقة النووية : نحن في حاجة الى الطاقة . ولكن ليس من المحتم أن يتم انتاجها في مصر بطريقة المفاعلات الذرية . عندنا المصادر المائية . والطاقة الشمسية . والغاز الطبيعي .. وهي متوافرة وكافية . ولم نستفد منها بعد بالقدر الذى تتطلبه احتياجاتنا .

تحفظات .. مستحيله

ولكي يكتمل عرض كافة وجهات النظر . هناك فريق من علمائنا وقفوا في الارض الحرام بين الرفض والقبول . لم يستقروا بعد على أن يقولوا لا أو نعم . ولكي نفهم موقفهم نقول انهم يوافقون بتحفظات مشددة تجعل موقفهم أقرب الى العداء الصريح لاستخدام الطاقة النووية . منهم :

● الدكتور فاضل محمد علي ـ رئيس قسم الفيزياء الحيوية بعلوم القاهرة ـ ويقول ـ أن أهم اعتراض على اقامة المحطات النووية في مصر . هو عدم وجود رقابة حقيقية على تداول واستخدام المواد المشعة . مما يثير المخاوف من عدم تطبيق احتياطات الامان المطلوب في أى منشأة تستخدم المواد النووية .. ورغم أن مصر أول دولة في الشرق الاوسط وافريقيا اصدرت قوانين تنظم التعامل بالاشعاع المؤين فان القوانين لاتطبق وهناك عدد كبير جدا من المواطنين سواء المتخصصين أو غير المتخصصين يدخل المواد المشعة من الخارج دون ترخيص ويستخدمها في مختلف الاغراض الطبية والعلمية دون أية رقابة من الاجهزة الرقابية المختصة .

والواضح من هذا ـ والكلام لايزال للدكتور فاضل ـ ان الجهات المسئولة عن استخدام وتداول المواد المشعة في مصر لم تواكب التطور العلمي والمتطلبات المتزايدة للدولة في هذا المجال الحيوى .. ونتج عن هذا قصور رهيب في التعرف والتحكم فيمن يتداولون المواد المشعة ويتعاملون بها . ويواصل الدكتور فاضل :

ـ الاجهزة الرقابية في وزارة الصحة وهيئة الطاقة الذرية لاتعرف سوى شريحة ضئيلة من الاشخاص المتعرضين للاشعاع أو الذين يتداولون المواد المشعة . بينما أوضحت احصائية تقديرية أن عدد المتعاملين في المواد المشعة يصل الى ١٠٠ ألف شخص وهذا يوضح مدى القصور في العملية التنظيمية وافتقاد الوعي العلمي والاجتماعي بتداول المواد المشعة .

ويؤكد الدكتور فاضل محمد على أن الاعتراض الاساسي على إقامة المحطات النووية في مصر هو عدم وجود نظام وقاية جيد وفعال كما يجب تعديل قوانين الرقابة بحيث تصبح العقوبات رادعة ضد تسيب بعض الذين يدخلون مواد مشعة الى داخل البلاد .

● ومن هذا الفريق أيضا الكيميائي عبد الهادى قنديل وزير البترول الذى يعد واحدا من أقدر الخبراء في مجال الطاقة .. يقول :

عندما وجدنا في قطاع البترول أن استهلاك مصر سنة ٢٠٠٠ من البترول سيكون ٦٥ مليون طن خام أى ١,٣ مليون برميل يوميا .. بينما كل مانستطيع أن نصل اليه عام ٢٠٠٠ هو مليون برميل يوميا .. أى ٥٠ مليون طن خام في السنة .. فكرنا في استثمار فوائض البترول في انشاء طاقة بديلة ولم تحدد نوعية هذه الطاقة البديلة .. سواء نووية أو غير نووية ..

وفي اعتقاد ـ عبد الهادى قنديل ـ أن أزمة الطاقة في مصر سببها أولا سوء الاستهلاك .. فغير معقول أن تتزايد احتياجات مصر من المنتجات البترولية بمقدار ١٥ ٪ لأنه اذا سرنا على هذا المعدل حتى سنة ٢٠٠٠ فهذا خطير .. ولعل الاسراف في الاستهلاك يرجع الى رخص اسعارها .. فعلى سبيل المثال نحن نستورد طن السولار بـ ٣٠٠ دولار .. ونبيعه للمحطة بـ ٣٠ جنيها .. بسبب هذا وبسبب مانعيشه من ترف في الاستهلاك واسراف .. نحن ـ كما يقول عبد الهادى قنديل ـ مضطرون للمحطات النووية .

ويضيف وزير البترول : إن الحل في رأيي هو ضغط الاستهلاك وترشيده بكل السبل . كل هذا سيؤدى في النهاية الى خفض معدلات الاستهلاك خلال السنوات القادمة ويؤدى بالضرورة الى تخفيض احتياجاتنا من الطاقة مما يقلل من احتياجاتنا من الطاقة البديلة .

والذى يعنيني في النهاية ـ والكلام لوزير البترول ـ هو توفير الطاقة اللازمة لمصر من المنتجات البترولية وغيرها .. وزيادة الانتاج الى اقصى ما يمكن عن طريق استغلال جميع الطاقات الممكنة .. وألا نلجأ للمحطات النووية إلا في حالة الضرورة القصوى التي تكون عندها بالفعل الطاقة النووية هي الحل الوحيد .



يجب الا نلجأ الى اقامة المفاعلات النووية الا بعد عجز البترول المصرى عن توفير احتياجاتنا من الطاقة

مطلوب إنقاذ بيت الأمة

(بقية المنشور ص ٨)

وبعد ذلك تصل الى حجرة الطعام .. على رأس المائدة كان يجلس سعد زغلول وكانت صفية زغلول تجلس الى يمينه ثم تجلس الى جانبها ابنة شقيقة سعد رتيبة وشقيقها سعيد الذى توفى مبكرا .. وعلى يسار سعد زغلول كان يجلس الاطفال مصطفى أمين وعلي أمين .. أولاد رتيبة . وكان وقت الغداء هو الوقت الوحيد لاجتماع العائلة . ولذلك كانا تطول جلستها .. وكثيرا ما كان يشاركهم على الغداء ضيوف سعد .. وهنا كانت تنسحب السيدات طبقا للتقاليد .

وأول ما يلفت نظرك عند الصعود للدور العلوى ببغبغاوات محنطة كانت تخص سعد قيل انه أحضرها من جزيرة سيشل وكانت تجيد الهتاف لصاحبها قائلة . يحيا سعد . ثم عصفورة محنطة تخص صفية زغلول . والغريب أن كل هذه الطيور ماتت مباشرة بعد وفاة أصحابها حزنا عليهم .

وتوجد مجموعة صورة منها صورة للزعيم الراحل أمام تمثال نهضة مصر الذى صممه المثال محمود مختار

وصورة لصفية زغلول بملابس بيضاء ارتدتها ليوم واحد بمناسبة تولى فاروق العرش . ثم عادت بعد ذلك الى ملابسها التقليديه السوداء التي حرصت دائما على ارتدائها بعد وفاة زوجها وفاء منها واخلاصا .

سعد وصفية .. توامان

وفي الدور العلوى حجرة النوم وبها سرير ضخم . وشيزلونج . كان يستريح عليه سعد . ثم حجرة الملابس وبها آخر طربوش لبسه ومجموعة عصيه . وقد لفت نظرى في هذه الحجرة وجود صورة لتوأمين صغيرين اسمهما سعد وصفية وهما أولاد دكتور سابق بوزارة الصحة يدعى حافظ محمد على .. وقد ولدا ابان ثورة ١٩١٩ فقام والدهما الطبيب بتسميتهما سعد وصفيه وأهدى صورتهما لبيت الأمة .

وفي الدور العلوى حجرة الملابس التي تخص صفية زغلول وصالون كان من قبل حجرة التوأمين على ومصطفى أمين .. وفي أواخر حياة سعد زغلول تم تحويل الحجرة الى صالون يستقبل فيه ضيوفه المقربين بعد أن تدهورت حالته الصحية خاصة بعد محاولة اغتياله في يوليه سنة ١٩٢٤ . وفي هذا الصالون تم تشكيل الوزارة الائتلافية برئاسة عدلي يكن في يونيه سنة ١٩٢٦ . ومجموعة صور نادرة منها صورة للزعيم في مستشفى رامز الذى نقل اليه عقب محاولة اغتياله وتظهر فيها أم المصريين والسيدة رتيبه حرم أمين يوسف ـ وهي أم مصطفى وعلي أمين ـ والآنسة . فريدة كابس . وصفية أم المصريين وأثنتان من الممرضات . وصورة لاعضاء أول وزارة ألفها سعد والتي أطلق عليها وزارة الشعب وقد التقطت في بيت الأمة ويظهر فيها كل الوزراء عدا واصف بطرس غالى الذى كان بالخارج .. وصورة ضخمة لمصطفى باشا فهمي والد صفية زغلول وكان رئيسا للوزراء في الفترة من سنة ١٨٩٥ الى سنة ١٩٠٨ أطول مدة حكم فيها رئيس وزراء طيلة تاريخ مصر .

ويحيط بالدور العلوى بهو واسع أهم ما فيه ملابس سعد الموضوعة خلف ساتر زجاجي محكم وتضم البذلات الرسمية التي كان يرتديها عندما كان وزيرا ثم رئيسا للوزراء وعمامة أزهرية كان يرتديها عندما كان طالبا بالازهر ثم عاد الى ارتدائها من جديد في أواخر حياته وكان يتفاءل بها . وكذلك الملابس التي كان يرتديها عندما أطلق عليه شخص مختل عقليا يدعى عبدالخالق عبداللطيف النار محاولا اغتياله فاصابه في ساعده الأيمن . وأودع الجاني مستشفى الأمراض العقلية ولم يحاكم .

ان بيت الأمة يضم ذكريات غالية لزعيم مصر الخالد سعد زغلول في حياته الخاصة والعامة .. والمحافظة على هذه الذكريات واجب وطني

الوضع في تحسن !!

[illegible]

صحافة الملايين

في احصائية نشرتها مؤخرا مجلة . فورتشن . الامريكية جاءت جريدة . يو .اس .ان توداي ـ امريكا اليوم في المرتبه ٢٠٣ في قائمة اكبر المؤسسات الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية للعلم بلغ صافي الربح للجريدة المذكورة في العام الماضي فقط ١٩١,٦ مليون دولار .

نصيحة أمريكية لمؤتمر السكان

في المشروع الذى [illegible] المؤتمر الدولي للسكان بالعاصمة المكسيكية عرضت الولايات المتحدة الامريكية تصورها في المسألة السكانية [illegible]

الرياضة

دون ريفى يصل غدا

يصل غدا الجمعة ـ دون ريفى المدرب الانجليزى العجوز الى القاهرة قادما من بلده في صحبة صالح سليم رئيس النادى الاهلى . وكان لاعبو النادى الاهلى قد حصلوا على اجازة قصيرة بعد فوزهم بالكاس ثم استأنفوا المران وسافروا لليونان بدون اللاعبين الدوليين في رحلة إعداد تحت اشراف احمد ماهر وحازم كرم مساعدى المدرب وعاد الفريق واستأنف المران وسينضم اللاعبون الدوليون لزملائهم عقب مباراة مصر مع زيمبابوى يوم ٢٨ اغسطس .

جمهورنا يغلى من سوء النتائج واللاعبون ...



مصطفى عبده وحمادة صدقى وشوقى غريب ومحمد عمر . يتناولون المياه الغازيه وسط الحسناوات

. بنظره سريعه على النتائج التى حققتها بعثتنا في دورة لوس انجلوس الاولمبية سنجد الفارق الكبير بين الرياضة في مصر والرياضة في دول أوربا وأمريكا . ولكن قبل استعراض النتائج علينا الا ننسى أن هناك فارقا في الحياة التى يعيشها أبطالنا والحياة التى يعيشها ابطال أوربا وأمريكا حيث لاوجود لا ختناق المرور وأزمة المساكن وغياب الضمير الوطنى واختفاء النظافة في شوارعنا وداخلنا وهى اسباب وجيهة جدا لتبرير تخلفنا الرياضى . وتعالوا نتعرف على نتائجنا المشرفة

في كرة القدم . فنتائجها معروفه بفضل المهزله التى شاهدها العالم في مباراة ايطاليا .. والصورة المنشورة توضح شعور اللاعبين بعد خروجهم من دور الثمانية .

وفي الكرة الطائرة كان نصيبنا المركز الاخير وظهر فريقنا الرجالى بمظهر سيء وكانه اشبه بفرق المدارس حتى رميه البداية (السيرف) كانت تضيع منا وخسرنا جميع المباريات صفر ٣ عدا مباراة تونس ٢ ٣ وكان رئيس الاتحاد المصرى قد سبق أن أعلن أننا سنحرز المركز قبل الاخير .. ولكنه عاد وتساءل معنا عن السر وراء تدهور المستوى .. الله أعلم .

في كرة السله انهزمنا في جميع المباريات ولم يبرز منا غير السلعوة هداف الدورة ولم يظهر مدحت وردة صاحب الشعبيه الكبيرة ويبدو انه دبل .. ولكن منظر الفريق كان رحمه عن الطائرة

وفي السباحه القصيرة والفضائح فيها كثيرة ورغم هذا سافروا لامريكا ولكن خرج الفريق كله من التصفيات دون أن يشعر أحد .

وفي الغطس كان ترتيبنا ال ٢٧

وفي الملاكمه خرج جميع لاعبينا من الادوار التمهيديه عدا محمد عطية الذى وصل لدور الثمانية وخسر بسهوله أمام بطل تركيا وكان منظرد مش ولابد - حيث سقط على الحلقه وخرج لعدم التكافؤ وتساءل الناس عن جمال الكومى صاحب الميداليه الذهبية الوحيدة في دورة المغرب الاخيرة . وانكشفت حكايته حيث أنه كسب الميداليه في المغرب بلاتفاق مع حكام العرب ليوزعوا التركه على بعضهم ضد الاوربيين وبرروا هزيمته في أمريكا بانه كسب ولكن المحلفين كانوا ضدد

وفي السباحه التوقيعيه التى تسيطر عليها صوفى ثروت من زمان وكانت تؤكد أنها ستحرز مركزا لايقل عن ال ٢٠ إلا أن اللاعبات الثلاث داليا وسحر هلال وسحر فاروق حصلن على المراكز ؛؛ و ؛؛ ؛؛ من ؛؛ لاعبه

وفي مسابقات الجودو . نجح محمد على رشوان في انتشال مصر من القاع . وحصل على ميداليه فضيه . ليرتفع ترتيب مصر قليلا بعيدا عن الدول التى فشلت في احراز ميداليات أو حصلت على ميداليه برونزيه واحده .

الكلام المهم في هذا الموضوع أن ماحدث يجب الا يمر بسهولة أصبح ضرورة حتميه في اللجنة الاولمبيه ورجال المجلس الاعلى للشباب والرياضه مصممون على شغل يوسف أبو عوف منصب رئيس اللجنه بدلا من عبد العظيم عشرى في أقرب انتخابات خاصه بعد التصادم الذى حدث في أمريكا بين بعثه اللجنه الاولمبيه وبعثة المجلس الاعلى

رئاسة الزمالك بين عامر والدالى غدا

تجرى غدا ـ الجمعة الانتخابات في نادى الزمالك لاختيار رئيس جديد وستة اعضاء لمجلس الادارة . شهد اعضاء النادى طوال الشهر الماضى نشاطا مكثفا من المرشحين كل يجرى في فلك جبهة غير الاخرى تماما

وقد اقيمت الندوات والمناظرات بين المرشحين وهرب حسن حلمى ليلة ندوته . وأطفأ النور كله من النادى وإدعى المرض لعجزه عن مواجهة الاعضاء بينما ازدحمت ندوة حسن عامر والتف الشباب حول نور الدالى في ندوته .

وفي ندوات الاعضاء ابتكر كل عضو نظاما جديدا لابراز نشاطه وتاريخه بالنادى وجنطرجه مكان البريمو في هذا المجال اللواء عبد العزيز قابيل اللاعب السابق بالنادى . أما ابرز المرشحين المتوقع نجاحهم خلاف جورج سعد الذى يحفظ عملية الانتخابات وسينجح رغما عن ارادة الاعضاء فهم سيكونون من بين حمادة أمام لشخصيته المحبوبة وجلال ابراهيم وجلال معوض و د مهندس شريف فوزى وحسن صقر ومجدى شرف ونبيل نصير وعبد العزيز قابيل وسيد خضر وعبد الحميد شاهين

من ينصف مصر.. من تصرفات هذا الوزير

مشكلة فريق الكرة من الناحية الاخلاقية مازالت قائمة وأدت الى هذا المظهر السيء الذى قلب تعاطف الجماهير الى هتافات عدائية ضدنا

واعطوا الفرصة للصحف والاذاعات واشعلوا الهجوم على الفريق المصرى ونددت جميع الصحف والمجلات والاذاعات والتلفزيونات بسوء اخلاق المصريين ووصفوهم بالمشاغبين .

الذين جاءوا لوس انجلوس واعتقدوا أنهم يلعبون في احدى حوارى القاهرة .. وطالب البعض بابعاد المطرودين خارج الاوليمبياد .. وآخرون قالوا جاء المصريون ليعلنوا الحرب وسفك الدماء . اما صحف ايطاليا فقد وصفت مصر بالهمجية والتاخر والوحشية .

ان ما حدث لاينسى فقد سجل العالم بالاقمار الصناعية تلك المهزلة الاخلاقية التى أساءت الى اسم مصر اساءة لايمحوها فوزنا على كوستاريكا أو تعادلنا مع امريكا أو دخولنا دور الثمانية

كم نادينا هنا بقبول قرارات الحكام عن طيب خاطر حتى لو كانت هذه القرارات مجحفة إن هزيمة مصر لم تكن في مباراة رياضية وانما كانت هزيمة للاخلاق وضياع اسم مصر في المحافل الرياضية على المستوى العالمى . وهى هزيمة لن تغفرها جماهير الدول التى شاهدتها في الملعب فاطلقوا الصفافير وصيحات السخط والاستنكار والطامة الكبرى ماسجله الاتحاد الدولى في سجلاته عن سوء الخلق والخروج على القانون للاعبين المصريين

ان المنظر غير المشرف الذى رأيناه وقرأنا عنه في الصحف والمجلات يجب الا يمر بسهولة ويجب ان يعاقب المسئول الأول عن الشباب والرياضة في مصر قبل اللاعبين والاداريين والمدربين . وهو الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس مايسمى بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وهو واجهة مصر وممثلها الاول في المحافل الرياضية والأمين على سمعتها واسمها ولم يكن على مستوى المسئولية لقد فضل عدم إغضاب لاعبى كرة قدد على اسم مصر . وحاول بكل الطرق أن يبرر تصرفات لاعبى الفريق المخطئين بان قال وان لاعبينا في الواقع قد تم استفزازهم نتيجة خشونة لاعبى ايطاليا . وكانه لم يقتنع بكلام الرئيس حسنى مبارك الذى طالب افراد البعثه عندما التقى بها قبل سفرها بان يكون كل واحد منهم على مستوى المسئولية والحرص على الروح الرياضية وعلى رفع اسم مصر عاليا وان يكون سفيرا صريحا لبلده . انها كلمات صادقة معبرة ونابعة من القلب على عكس تصريحات وتصرفات الدكتور عبد الاحد جمال الدين المسئول الاول عن الشباب والرياضة في المطار عند مغادرته القاهرة الى لوس انجلوس فقد قال انه يعلم بقدرة الفرق المصرية وعدم حصولها على ايه بطولة في ايه مسابقة او حتى مركز متقدم وهذا تصريح فيه كل الاحباط للاعبين والاداريين والجمهور واذا كان الحال كذلك يا دكتور يا كبير الرياضة فلماذا السفر والانفاق بالآلاف على الاعداد والتجهيز ولماذا لم تخطط للفرق الرياضية لتصل للمستوى القريب من المستوى الاوليمبي حتى يكون التمثيل اكثر تشريفا لمصر ولاسمها ولعلمها

لقد طلب رئيس اللجنة الاوليمبية عبد العظيم العشرى من الدكتور عبد الاحد اعادة حمادة صدقى الى مصر تعبيرا عن عدم الرضا عن تصرفاته وانه لم يحسن تمثيل بلده واظهارا للعالم كله ان مصر لاتقبل خطا احد ابنائها ومعاقبة كل مخطيء على خطئه في حينه .



عبد الاحد جمال الدين

وأقول لك ويا حبذا لو كنت استمعت الى نصيحة العشرى . واعلنت في مؤتمر صحفى تشهده اجهزة الاعلام في الدورة اعادة حمادة صدقى الى مصر

بل بالعكس وامام الجميع قال الدكتور عبد الاحد جمال الدين الذى يسعد بصداقته ومعرفته للاعبى الكرة (هو احنا حنقلبها دراما) .

هل هذا الكلام يصدر من اكبر مسئول في البعثه . ايه مسئولية هذه التى يمكن أن يتحملها في موقف اكثر من هذا . هل يسعدك فقط مصافحة الخطيب وابراهيم يوسف .

نحن نريد ممن يمثل مصر في المجالات الرياضية ان يكون رياضيا اصلا يحس ويشعر باحاسيس ومشاعر الرياضيين والجماهير وأن يقدر المسئولية ويحترم اسم مصر وعلمها وأن يكون سفيرا مشرفا لبلده كما قال الرئيس حسنى مبارك

لذلك فلا حل امام الدكتور عبد الاحد جمال الدين . إلا بتقديم استقالته بعد الفشل الذريع في مهمته الرئيسية وهى مسئولية الشباب والرياضية في مصرنا الخالدة

طلبه صقر



صوت من المصرى

سامحكم الله.. وسامحنا!

كان لابد لذلك الصوت القادم من الاهلى . أن يكون هادئا . بل شديد الهدوء . لأن العريب دائما يقول خذونى ولأن كل اصوات الاهلى تعلم علم اليقين . أن الكاس لم تدخل مكتب السيد صالح سليم عن بطولة . اللهم الا بطولة رجال الامن المركزى . وهذه نعترف بها . فقد فتشوا أبناء بورسعيد بهمة . وضربوهم بسعادة . ثم رقص ضباطهم في زفة الاهلى معربين عن غاية الانبساط وقمة الظاطظة كما أن الكاس لم تدخل النادى الاهلى بعد نضال . سوى نضال السيد حسين مهاود جدا حكم المباراة . الذى نشهد بأنه ناضل بصفارته في سبيل الاهلى منذ الدقيقة الاولى للمباراة . وكافح بقراراته الغريبة من أجل أن تنام الكاس بين احضان البهوات . ولم يهتم الرجل بسمعته ولا بتاريخه في سبيل الرضاء الاهلاوى السامى الكريم . ولم يكترث بأن قراراته العرجاء تسجلها أجهزة الفيديو في البيوت . فقد سبق لهذا الاختراع . الذى يخشاه حكام الرياضة الآن في العالم كله إلا في مصر . سبق أن سجل واثبت وقدم الدليل القاطع في مناسبات أخرى . ولكن اتحاد الكرة هو نفس الاتحاد . ولجنة الحكام هى ذات اللجنة . ونفوذ بهوات الرياضة في مصر هو نفس النفوذ . ففى مصر ناديان فقط . واحد اسمه الاهلى . والثانى اسمه الزمالك . والناديان يضمان الحكام والمسئولين وحملة الصفافير وحملة الشوم .

وحملة المباخر وحملة الاقلام وحملة الخزائن وحملة ختم النسر ولأن الناديين يحبان اللعب والاثارة والفرفشة والبطولات والكؤوس والفلوس . فقد جاءا بمخرج اسمه اتحاد الكرة . وبمجموعة من المساعدين تسمى لجنة الحكام . وحتى تنجح المسرحية كان لابد من الكومبارس القادمين من السواحل والاقاليم . من بلاد الصيادين والفلاحين ولكن شرط اللعبة الاول هو عدم الخروج على النص . وعدم احراج البطلين . والانتباه دائما إلى الملقن وتعليماته . ولقد تعبنا نحن سكان الاقاليم من هذا الدور الواحد الممل . وأية محاولة للاحتجاج كانت نتيجتها العقاب لنا . وتطييب خاطر البهوات . ولذلك سبق أن تقدمنا باقتراح نطرحه من جديد وهو أن يلعب بهوات الاهلى والزمالك في دورى خاص بالبهوات . وعلى كاس كبيرة من الذهب والماس تليق بالمقام العالى

ونلعب نحن أبناء الاقاليم في دورى اخر خاص بالصيادين والفلاحين . وعلى كاس من النيكل نجمع لشرائها بعض التبرعات من أهل الخير . وكفى المؤمنين شر القتال . وشر الدخول في مباراة من النوع الاخير بين المصرى والاهلى . وشر التعامل مع حسين مهاود جدا أو أى مهاود اخر من إخوانه الحكام . وشر نبابيت الأمن المركزى التى تنهال على ظهور من لا ظهر لهم . وكفانا جميعا شر التعامل مع اتحاد الكرة سامحه الله .

وسامحنا أيضا . لاننا سمعنا كلامه منذ البداية . وأتعبنا انفسنا وعيالنا وجماهيرنا على الفاضى . وصدقنا أنه توجد مسابقة وكاس وفرص متكافئة وضمائر نظيفة وأصول وعدالة

« بورسعيدى »

أسرار الأندية

صالح سليم يتبرع للنادى الأهلى بثمن سيارة أهديت إليه

مرشحو الحزب الوطنى سقطوا فى إنتخابات "المصرى" بسبب بحر البقر وأم خلف







صالح سليم — حلمى الهندى — احمد زكى عبد الهادى

● عبده صالح الوحش مدرب الفريق . قيل إنه رفض طلب الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة . بالاجتماع باللاعبين قبل إحدى المباريات في لوس انجلوس علل الوحش رفضه . بان الدكتور عبد الاحد . يدلل اللاعبين . ويبرر أخطاءهم مما لا يتفق مع سياسة الحزم اضطر الوحش للجلوس أمام غرفة اللاعبين لمنع الدكتور عبد الاحد من تحقيق غرضه

● الحكم الدولى أحمد عبد المنعم أبو يوسف . أكد أنه لا تربطه صلة قرابة أو نسب أو مواطنة بالعميد ابراهيم الجوينى رئيس لجنة الحكام

● الحزب الوطنى ببور سعيد فوجيء بسقوط معظم مرشحيه في انتخابات مجلس إدارة النادى المصرى . وعلى رأسهم محمود حلمى الذى كان مرشحا لشغل منصب أمين الحزب الوطنى ببور سعيد . نجح في الانتخابات حلمى الهندى ومحمد ندا ومحمد صالح وأحمد منسى وحامد الشناوى ومحمد لهيطه في اكتساح خصومهم مرشحى الحزب الوطنى . ففى أثناء عملية فرز الاصوات . إرتمى الناخبون على صناديق الاصوات . ورفضوا التخلى عنها . مؤكدين أنهم لن يسمحوا مرة أخرى بعلمية صناديق بحر البقر وأم خلف التى أدت إلى إعلان نجاح أربعة من مرشحى الحزب الوطنى في انتخابات مجلس الشعب

● لاعب مشهور رفض متابعة مباريات الدورة الاوليمبية بلوس أنجلوس من القاعات التى خصصتها الفندق الذى تقيم فيه البعثة المصرية طلب اللاعب تليفزيونا خاصا في حجرته أضافت إدارة الفندق إلى فاتورة الحساب ؛٠٠ دولارا قيمة ايجار التليفزيون بواقع ٠٠ دولارا لليلة الواحدة رفضت اللجنة الاوليمبية دفع هذا المبلغ وأصرت على أن يقوم اللاعب بالدفع

● لاعبو فريق الكرة أشتروا من لوس أنجلوس كل مالذ وطاب حصل اللاعبون على تبرعات مالية كثيرة من أبناء الجالية المصرية . ومنها ١٨ الف دولار تبرع بها مصرى عندما صعد الفريق إلى دور الثمانية تعمد اللاعبون الحضور إلى القاهرة بجيوب خاوية

● حكاية غريبة تتردد ومطلوب التحقيق فيها للوصول إلى الحقيقة يقال إن المانيا الغربية . أرسلت تدعو عشرة شباب لحضور معسكر تنظمه في لوس أنجلوس أثناء انعقاد الدورة الأوليمبية . أهدى المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدعاوى إلى أبناء كبار المسئولين في الدولة . ورشح وكيلة وزارة لرئاسة أبناء الذوات . اعترضت المانيا على إختيار وكيلة الوزارة . لانها لا تتفق مع الغرض من إقامة المعسكر اختار الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة سكرتير مكتبه لمصاحبة أولاد كبار المسئولين

● صالح سليم رئيس النادى الأهلى . كلف أحمد زكى عبد الهادى عضو مجلس إدارة النادى وأمين الصندوق . خلال اتصال تليفونى من لندن . بفتح حساب بأحد البنوك لأرض ومنشآت النادى الجديد الذى سيقام بمدينة نصر تبرع صالح سليم . لفتح الحساب . بتسعة الاف جنيه قيمة السيارة . المهداه إليه في حفل تكريم نجوم الاهلى في الستينات

● بعد فوز نادى الزمالك ببطولة الدورى دعا جهاز الكرة . الاعضاء للتبرع إلى اللاعبين وتبرع أحدهم بعشرين ألف جنيه . وآخرون تبرعوا حسب قدراتهم المالية الغريب أن أحد أعضاء مجلس الإدارة المليونير . أعلن أمام الجميع . تبرعه بألف جنيه . وبعد أن تسلم أحمد رفعت مدير الكرة الشيك فوجيء بأن العضو تبرع بخمسمائة جنيه فقط

● ابن أحد الاعضاء البارزين في ناد كبير اعتاد مزاحمة لاعب سابق بناد كبير آخر منافس في التقدم بالعطاءات لتوريد مهمات وملابس فرق كرة القدم أعضاء النادى المنافس يخجلون من رفض عطاءات ابن العضو البارز لاخلاق أبيه . واللاعب السابق يتساءل مش كفاية المنافسه في الكرة . جايين ينافسونا أيضا في لقمة العيش

● محمود الجوهرى مدرب الأهلى سافر إلى الشارقة ليتولى عمله الجديد مدربا لنادى الشارقة . مقابل ٦ الاف دولار شهريا بالاضافة إلى المسكن والسيارة . مدة العقد عامان . وبه شرط جزائى ٣٠ ألف دولار لمن يفسخ العقد . وهذا أحد الأسباب التى حالت دون استمرار الجوهرى مع الاهلى وإن كان السبب الرئيسى كما قال رغبته في الراحة النسبية بعد توتر عصبى شديد في ظل غيبة التخطيط الكروى وامتداد الموسم .

كان الجوهرى يحصل على ١٠٠٠ جنيه شهريا من الاهلى

● حسن حلمى رئيس نادى الزمالك هاجم الوفد في الاسبوع الماضى على صفحات المساء . واتهمنا باننا نروج لنجاح أحد المرشحين للرئاسة ضدد والحقيقة . أن مركز حلمى بالفعل ضعيف جدا في الفترة الاخيرة للدرجة التى جعلت حسن عامر المرشح للرئاسة يتعداد في الشعبية خلاف الشعبية الساحقة التى أصبح يتمتع بها عموما الانتخابات غدا يا كابتن حلمى

هيديكوتى يامر الخطيب بالاعتزال

صرح مستر هيديكوتى مدرب النادى الاهلى السابق لكرة القدم ومدرب اهلى دبى حاليا الذى يقيم معسكر الفريقه هذه الايام بالقاهرة انه بعد أن شاهد مباريات دورة لوس انجلوس يرى ضرورة اعتزال محمود الخطيب كابتن الفريق القومى فورا لضمان أن يحضر له في مباراة اعتزاله ١٠٠ الف متفرج أما اذا لعب عاما اخر في الملاعب فانه في حالة اعتزاله لن يحضر مباراة الاعتزال أكثر من ٢ الف متفرج لتدهور مستواه واضاف كوتى ان الخطيب كان دائم الشكوى من الاصابة في العضلة الضامة وهى نفس شكوى زيزو زميله في الملعب ومع مرور الوقت وكبر السن يزداد الالام ويصبح الخطيب قريبا جدا عاجزا تماما في الملعب وعليه ان يعتزل الان حفاظا على تاريخه الكروى المشرف

مباراة استعراضية بين نجوم الستينات والنقاد الرياضيين

نخبه من نجوم الكرة في جيل الستينات في كرة القدم الذين امتعوا جماهير مصر بفنهم الرفيع استطاع ان يجمعهم مصطفى عمر لاعب الاهلى السابق ومدرب فريق الشركة العربية للادوية في مهرجان رياضى يقام يوم الاثنين القادم بمركز شباب الاميرية يلتقى نجوم الستينات مع منتخب النقاد الرياضيين وسيتم تكريم النجوم عقب المهرجان ويعقب هذه المباراة الاستعراضية لقاء بين فريق الشركة مع اهلى دبى الذى يدربه مستر هيديكوتى مدرب الاهلى السابق وصاعده محسن صالح نجم الاهلى السابق

النجوم الذين سيشاركون في المهرجان حمادة اماد والسادى ومصطفى رياض وشانى مصطفى وعلى ابو جريشة واحمد عفت وحنفى بسطان ومصطفى يونس ونبيل نصير وبكر وطه بصرى وحسن شحاته

في استفتاء الشرق الاوسط ابراهيم يوسف احسن لاعب وأبو زيد الثانى

في الاستفتاء السنوى الذى تنظمه جريدة الشرق الاوسط

حصل ابراهيم يوسف على لقب احسن لاعب مصرى في الموسم الماضى وجاء طاهر ابو زيد في المركز الثانى وتربع انطوان بل على عرش احسن حارس مرمى . اشترك في الاستفتاء ٥٠ من خبراء الكرة المصرية منهم رئيس ووكيل اتحاد الكرة وبعض مديرى ومدربى الانديه والحكام الدوليين القدامى والحاليين واللاعبين المعتزلين والصحفيين الرياضيين

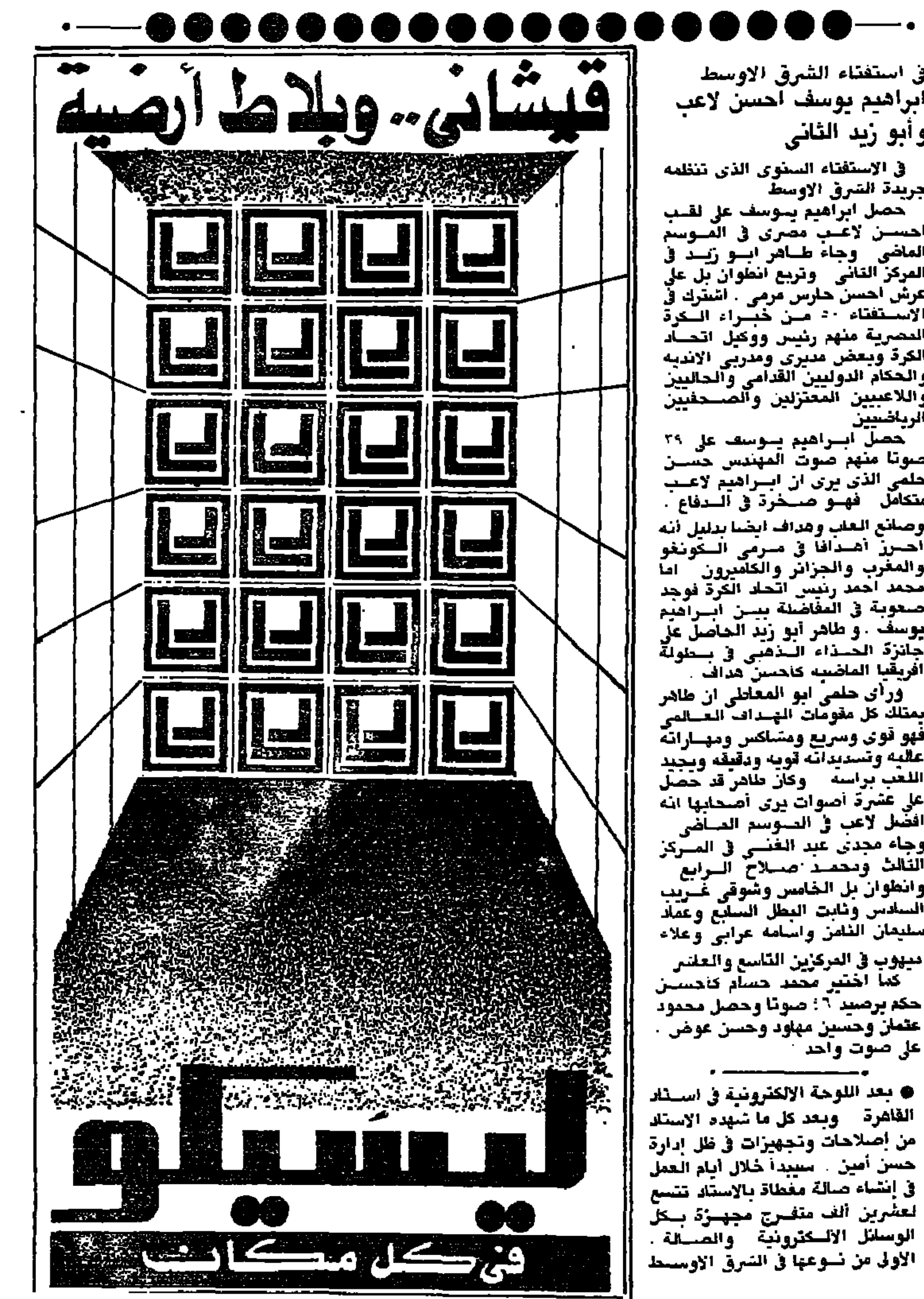
حصل ابراهيم يوسف على ٣٩ صوتا منهم صوت المهندس حسن حلمى الذى يرى ان ابراهيم لاعب متكامل فهو صخرة في الدفاع . وصانع العاب وهداف ايضا بدليل انه احرز أهدافا في مرمى الكونغو والمغرب والجزائر والكاميرون اما محمد احمد رئيس اتحاد الكرة فوجد صعوبة في المفاضلة بين ابراهيم يوسف . و طاهر أبو زيد الحاصل على جائزة الحذاء الذهبى في بطولة افريقيا الماضيه كاحسن هداف .

ورأى حلمى ابو المعاطى ان طاهر يمتلك كل مقومات الهداف العالمى فهو قوى وسريع ومشاكس ومهاراته عاليه وتسديداته قويه ودقيقه ويجيد اللعب براسه وكان طاهر قد حصل على عشرة أصوات يرى أصحابها انه افضل لاعب في الموسم الماضى

وجاء مجدى عبد الغنى في المركز الثالث ومحمد صلاح الرابع وانطوان بل الخامس وشوقى غريب السادس وثابت البطل السابع وعماد سليمان الثامن واسامه عرابى وعلاء ميهوب في المركزين التاسع والعاشر

كما اختير محمد حسام كاحسن حكم برصيد ٦ : صوتا وحصل محمود عثمان وحسين مهاود وحسن عوض . على صوت واحد

● بعد اللوحة الالكترونية في استاد القاهرة وبعد كل ما شهده الاستاد من أصلاحات وتجهيزات في ظل إدارة حسن أمين . سيبدأ خلال أيام العمل في إنشاء صالة مغطاة بالاستاد تتسع لعشرين ألف متفرج مجهزة بكل الوسائل الالكترونية والصالة . الاولى من نوعها في الشرق الاوسط



وزير الخارجية يؤكد : (بقية المنشور ص ١)

وكانت . الوفد . قد نشرت في عددها الماضى . عن اغتصاب إسرائيل لارض مصرية جديدة . فقد اقامت إسرائيل مستعمرة للعراة أمام قوات الامن المركزى التى تتولى حراسة سور السلك المحدد في اتفاقية السلام . وانسحب العقيد محمود زيدان قائد القوات بجنوده الى الخلف ١٠٠ متر خوفا من الفتنة . وأقام سورا شائكا أخر . وعندما حاولت مصر . إزالة . سور سلك زيدان . . حركت إسرائيل سفنها الحربية . لمواجهة اى محاولة مصرية لازالة السور .

٦٥٠ سجينا يحرقون سجن بنها (بقية المنشور ص ١)

السبت الماضي بدأ تنفيذ الخطة ففى الساعة الرابعة من فجر يوم السبت صرخ احد المساجين طالبا النجدة بحجة اصابته بمغص كلوى وخرج جندى الخدمة يستطلع الخبر . وفتح باب الزنزانة لانقاذ المسجون وكان على كفته في انتظاره فقفز على ظهر الجندى وكتم أنفاسه واستولى على المفاتيح وأخذ في فتح جميع الزنزانات

وخرج ٦٥٠ سجينا دفعة واحدة وحمل بعضهم صفائح المازوت الذى يستخدم في الفرن البلدى داخل السجن . وسكبوا المازوت على الاسرة والبطاطين وأشعلوا فيها النار

واستيقظ باقى جنود الحراسة على صراخ سكان المنازل المجاورة وبسرعة تم استدعاء قوات الأمن المركزى فحاصروا السجن . وبدأت عمليات الاطفاء التى استمرت ؛ ساعات حتى نجح رجال الاطفاء في السيطرة على الحريق

وخلال محاولة السيطرة على السجن والمساجين أطلق الجنود الرصاص على المساجين فقتل اثنان منهم وأصيب ؛ من الجنود نقلوا الى المستشفى في حالة خطيره مصابين بآلات حادة وبالحجارة .

وبعد سيطرة قوات الامن على السجن تم نقل المسجونين الى سجن الاستئناف بعد ان هرب بعضهم فعلا . وقد احيل مامور السجن ونائبه وجنود الحرس للتحقيق

صحيفه حزب العمل (بقية المنشور ص ١)

تحتفل بعض أحزاب المعارضة بهذا العيد القومى المصرى في عاصمة دولة عربية اخرى بناء على دعوة رئيس تلك الدولة الذى لا يخفى اطماعه نحو الوطن المصرى أو إصراره على الاستهانة بمشاعر المصريين وتجريح أنظمة الحكم في مصر فضلا عما اشتهر به هذا الرئيس العربى عالميا من ممارسة وتشجيع للارهاب وامتهان لحقوق الانسان . وانتهاك للقانون الدولى والاعراف الدولية المستقرة .

كانت قيادات حزبى العمل والتجمع قد احتفلت بذكرى ثورة يوليو في العاصمة الليبية . بدعوة من العقيد معمر القذافى رئيس ليبيا

يس سراج الدين يطلب

(بقية المنشور ص ١)

برونزى للزعيم النحاس . مماثل في أحد لتمثال الزعيم سعد زغلول . في احد الميادين الهامة . كميدان الجمهورية .

كان فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . قد طلب بعد وفاة الزعيم النحاس . من على صبرى رئيس الحكومة في ذلك الوقت . دفن جثمان النحاس بجوار الزعيم سعد زغلول . ورفض على صبرى طلب سراج الدين . فاقام رئيس الوفد . مقبرة خاصة لدفن النحاس . في مقابر اسرة سراج الدين بالبساتين .

مفاجأة مذهلة في حادث مصرع وكيل مرشح الوفد

(بقية المنشور ص ١)

وعلمت . الوفد . ان تحقيقات نيابة قسم ثانى الزقازيق التى يتولاها محمد السيد عبد الحكيم تحت إشراف المستشار حلمى شلبى المحامى العام لنيابات الزقازيق . ما زالت متعثرة . لعدم وصول تقرير الطب الشرعى عن الوفاة . وكانت النيابة قد أرسلت عدة خطابات الى الطب الشرعى . لاستعجال أرسال التقرير . ولم يرد الطب الشرعى على استعجالات النيابة



من ينضبط أولا .. ؟

في كلمة سابقة . قلت ان وزير الداخلية سيدخل التاريخ اذا أفلح في اعادة الانضباط إلى الشارع المصري . وللحق والانصاف . فاننا نتابع جميعا تلك المحاولة الصادقة . ونؤيدها ونساندها ونصر على استمرارها . ونرجو أن تقودنا إلى بعض النجاح .

- غير اننا نلاحظ أيضا . ان وزارة الداخليه تتعامل مع التسيب الخطير الذي يسود شوارعنا . تعاملا أمنيا بحتا . وباسلوب شديد السطحية . وهنا يترصدنا الفشل فالمسألة ليست مجرد خلل قائم في حركة السير وأحوال المرور . وبالتالي فان علاجها لا يقتصر على إطلاق الصفافير . وتحرير المخالفات . والشخط في الناس . ونصب فخاخ الرادار . وانما هي أعمق وأعقد من ذلك بكثير . فنحن أمام ركام هائل . من افرازات سامة متنوعة الاشكال . تجمعت من تقرحات مختلفة . اصابت المجتمع المصري في مواضع عديدة . وخلال سنوات طويلة . ولم تواجه بأي علاج . وليس التسيب الذي نراه في الشوارع . سوى الهذيان الذي تسببه حالة الحمى الشاملة التي يعاني منها الجسد العليل المرهق . نتيجة لأوجاعه المؤلمة وجراحه الغائرة الخطيرة .

ومن هنا . فان الصفافير والمخالفات . ليست سوى مسكنات مؤقتة . أو . كمادات . باردة تحاول منع الانفجار . ولكنها لا تنفذ إلى جذور الأوجاع . فالمواطن الذي نطالبه بالانضباط . يسخر في أعماقه من هذا المطلب . وتتملكه رغبة كامنة في عقله الباطن . بان يتحدى تلك السلطة . التي اهدرت معظم مطالبه المشروعة . ولم تلتزم باساسيات التعاقد بين الفرد والدولة . ثم جاءت الآن تحاول الزامه وحده بمطالبها وشروطها .

كيف نطالب المواطن بالانضباط . وهو يشعر أن الدولة نفسها غير منضبطة . وتعاني من العجز . ويفترسها التسيب . فهي عاجزة عن انقاذه من تلال القمامة التي تحاصر بيته . ومن مياه المجاري التي يخوضها مع أولاده . ومن طابور الازمات الطاحنة المتلاحقة التي تنغص حياته . بل ان المواطن يرى الدولة عاجزة عن انقاذ نفسها . من التسيب المروع القائم في أجهزتها . وهو تسيب يرصده المواطن المصري بنفسه . اذا فرضت عليه ظروفه التعيسه . أن يخوض محنة الاقتراب والتعامل مع أي جهاز حكومي .

كيف نطالب المواطن بالانضباط . رغم اقتناعه بان الدولة غير منضبطة سياسيا . واقتصاديا . واجتماعيا . فهو يسمع حديثا ورديا جميلا عن الديمقراطية ونزاهة الانتخابات . بينما الذي يشاهده بعينيه هو الضغط والقهر وتزوير الارادة . وهو يتابع شلال التصريحات الذي يغرقه منذ سنوات . حول سلامة الاقتصاد . وازدهار الاحوال . بينما نار الغلاء تشويه . والحريق يزداد اشتعالا في جيبه . والأسعار تتحول إلى سعير . والجنيه يفترسه الدولار .

اننا نتبارى في انتقاد سلوكيات المواطن المصري في الشارع . ولكننا لا نحاول البحث في أسباب ودوافع تلك السلوكيات . ولن نحقق أي علاج بهراوة الشرطة وحدها . وانما قد نقترب من النجاح . اذا بدأنا في نزع تلك الاشواك الحادة التي تنغرس بقسوة في حياة ذلك المواطن الصابر العظيم .

تعالوا ننضبط أولا مع المواطن المصري . ونعطيه بعض حقوقه الاساسية . لكي ينضبط هو أيضا معنا . ويطيع التعليمات . ويحترم الصفافير .

مصطفى شردى

لحظة من فضلك — وصول بعثة لوس انجلوس

ومادام انت في المركز الأخير جاي تقف في أول الصف ليه ؟!!

دي ثلاجة برونزيه كسبتها في الدوره باسم مصر !!

جمارك

مش معايا غير السلة دي وجايب فيها المركز الأخير

زي ما قصفتم رقبتنا في القرية الأوليمبية .. إحنا مكان حنقصف رقبتكم في قرية البضايع !!

"وحوش" علي" وجي لوس أنجلوس نعامة

أهي الدكتور عبد الأحد جمال الدين عضو في البرلمان وعنده حصانة ضد الميداليات !!

الدكتور عبد الأحد جمال الدين لسه في لوس أنجلوس .. بيبوس المتفرجين هناك !!

فريق الكرة الطائرة

فريق كرة السلة

بريشة : صلاح شفيق

الرشاوى للشعب !

وكما أن الاحتلال العسكرى قد ينتهى الى هزيمة عسكرية فإن الاحتلال الاقتصادى قد ينتهى أيضا الى هزيمة سياسية .. وقد كانت مصر دائما دولة مدينة .. ومنذ بدأت الثورة كانت مدينة اقتصاديا للجبهة الأمريكية .. ثم استطاعت الثورة أن تتحدى هذا الدين لتصبح دولة مدينة لجبهة الاتحاد السوفيتي .. ثم تحدت هذا الدين وعادت لتصبح مدينة لأمريكا .. وهي دائما ديون سياسية .. أي لا تردها نقدا ولكن تردها بمواقفك من الأهداف السياسية للدولة الدائنة .. وقد كان جمال عبدالناصر يقول ساخرا من اتهامه بالافراط في الاستدانة .. ان الدولة المدينة أقوى من الدولة الدائنة .. وربما كان يقصد أن الدائن هو الذى يسعى لاسترداد دينه بينما المدين هو الذى يقرر .. ولكنه كان يقصد أكثر من ذلك .. كان يقصد أنه وصل من القوة بحيث لا يستطيع الدائن أن يفرض نفسه عليه كما حدث أيام الخديو اسماعيل ..

على مقهى في الشارع السياسي

بقلم : إحسان عبد القدوس

قال الشاب كانه يحادث نفسه :

ـ لقد أصبحت أحاول فهم الوضع الاقتصادى الذى نعيشه أكثر من محاولتى فهم الوضع السياسى .. وأنا لا أبحث وراء النظريات العلمية .. ولم يعد يهمنى أن أفرق بين المذاهب الرأسمالية والمذاهب الاشتراكية .. انى أجرى وراء الواقع الذى نعيش فيه .. والواقع هو أن الأموال المتداولة أصبحت مكدسة في مصر ... أصبحت الطبقات مقسمة في مصر الى أصحاب ملايين وأصحاب الاف وأصحاب مئات .. ولا أقل من ذلك .. حتى أصبح يقال أنه لم تعد هناك طبقة فقيرة في مصر الا طبقة موظفى الحكومة .. وهذا ليس جديدا .. فالموظفون دائما هم الطبقة الأضعف .. لأن قانون العرض والطلب ليس أبدا في صالحهم .. ولم يحدث أبدا أن اعتبروا من طبقة الاغنياء الا في أعوام الثلاثينات عندما اجتاحت أزمة إقتصاديه عنيفة العالم كله وأصبح المرتب الحكومى هو الضمان الوحيد .. ورغم ذلك فإن الموظف هذه الأيام لا يعتبر فقيرا لانه يعيش متخطيا وظيفته ليكسب ما يرتفع به الى طبقة الالاف أو على الأقل الى طبقة المئات .. والواقع هو أن الجنيهات وأيضا الدولارات أصبحت مكدسة في شوارع مصر .. فلماذا يقال عنا ونقول عن أنفسنا أننا دولة فقيرة ؟ .. وهنا يقفز الى خاطرى جانب آخر من الواقع الذى نعيشه .. ويتضح لى أن مصر دولة فقيرة لأنها دولة مدينة .. وواقعها الاقتصادى كله يقوم على الأموال التى تشحذها من الخارج سواء كانت في صورة ديون أو في صورة معونات .. فان المعونات أيضا هى ديون أن لم تردها نقدا فانت تردها سياسيا .. وعندما أراجع قائمة الديون التى تستحق على مصر يصيبنى حالة من الهلع وأكاد أجزم بأن مصر قد ضاعت ..

●○●

وقال العجوز بعد أن شد نفسا من الشيشة وأطلق الدخان :

ـ لماذا يصيبك الهلع مادامت السوق المصرية منتشية رائجة لا تتأثر بالديون الخارجية حتى تعانى أو ينقصها شيء ..

وقال الشاب وهو في هلع :

ـ انى أتذكر ما قرأته في التاريخ عن أيام الخديو اسماعيل .. لقد أفرط في الاستدانة حتى سيطرت الدول الدائنة على مصر .. وانتهت هذه السيطرة بفرض الاحتلال البريطانى على مصر .. وضاعت كل آثار الشخصية المستقلة التى كان جده محمد على قد اقامها لمصر . وديون مصر الآن تبلغ أضعاف أضعاف ما كانت عليه أيام الخديو اسماعيل .. ولا شك انها ستنتهى بمصر الى أبعد وأبشع مما انتهت اليه أيام الخديو ..

●○●

وقال العجوز وهو ينظر الى الشاب في اشفاق :

ـ انك تتجاهل تطور العقلية الاستعمارية في العالم كله .. لم يعد الاستعمار يقوم على الاحتلال العسكرى ولكنه أصبح يقوم في الغالب على الاحتلال الاقتصادى .. فقد اكتشفت الدول العظمى وعلى رأسها أمريكا والاتحاد السوفيتى أن الاحتلال العسكرى يكلفها بلايين البلايين في حين أنها تستطيع أن تعد هذه الدولة التى تستعمرها بقروض واعانات أقل بكثير من تكاليف الاحتلال العسكرى وتضمن بذلك انتمائها لها .. حتى لو احتفظت لهذه الدولة بمظهر الاستقلال .. وكل دول العالم تقريبا مدينة إقتصاديا لأمريكا أو للاتحاد السوفيتى .. ففرنسا دولة مدينة وبريطانيا دولة مدينة و .. و .. حتى لو فرضت الأوضاع العالمية أن ترسل الدولة الدائنة قواتها للتمركز في أراضى دولة مدينة فلا يعتبر ذلك احتلالا كاملا يتولى الحكم في هذه الدولة .. ولكنه يعتبر تحت ضغط التعامل الاقتصادى نوعا من التحالف السياسى يقوم على أساس تبادل المصالح المشتركة ومظاهر الحب .. وكما ان الاحتلال العسكرى قد ينتهى الى هزيمة عسكرية فان الاحتلال الاقتصادى قد ينتهى أيضا الى هزيمة سياسية .. وقد كانت مصر دائما دولة مدينة .. ومنذ بدأت الثورة كانت مدينة اقتصاديا للجبهة الامريكية .. ثم استطاعت الثورة أن تتحدى هذا الدين لتصبح دولة مدينة لجبهة الاتحاد السوفيتى .. ثم تحدت هذا الدين وعادت لتصبح مدينة لامريكا .. وهى دائما ديون سياسية .. أى لا تردها نقدا ولكن تردها بمواقفك من الأهداف السياسية للدولة الدائنة .. وقد كان جمال عبدالناصر يقول ساخرا من اتهامه بالافراط في الاستدانة .. أن الدولة المدينة أقوى من الدولة الدائنة .. وربما كان يقصد أن الدائن هو الذى يسعى لاسترداد دينه بينما المدين هو الذى يقرر .. ولكنه كان يقصد أكثر من ذلك .. كان يقصد أنه وصل من القوة بحيث لا يستطيع الدائن أن يفرض نفسه عليه كما حدث أيام الخديو اسماعيل ...

●○●

وقال الشاب محتدا :

ـ ولكننا لأننا دولة مدينة لن نستطيع أبدا أن نحقق توازن القوى بيننا وبين اسرائيل حتى نحقق سلاما كاملا واقعيا ...

وقال العجوز ساخرا :

ـ ان اسرائيل أيضا دولة مدينة .. بل أنها بالنسبة لمسلحتها وتعدادها اذا اعتبرتها دولة . تبلغ نسبة ديونها أضعاف أضعاف ما وصلت اليه ديون مصر .. وهناك قاعدة عالمية قد لا تخطر على بالك .. وهو أن بعض الديون العسكرية .. أى ديون استيراد الأسلحة والخبراء من البلد الدائن .. هذه الديون لا ترد .. لانها لا تعتبر واقعيا كانها ديون بل تعتبر تحالفا سياسيا .. والى الآن لم ترد مصر قيمة الأسلحة التى استوردتها من الاتحاد السوفيتى .. والاسلحة التى أصبحنا نستوردها من امريكا اما أن تعتبر كهدايا أو إعانات أو تعتبر ديونا لن ترد .. وإسرائيل لا تكتفى بعدم رد الديون العسكرية لأمريكا بل لا تدفع حتى ثمن رغيف العيش الذى توفره لها أمريكا .. تعتبر نفسها مركز الضرب الامريكى في المنطقة بل تعتبر نفسها ولاية أمريكية ..

وقال الشاب ساخطا .

ـ وهل تريد أن تكون مصر أيضا ولاية أمريكية حتى نصل الى توازن القوى بيننا وبين اسرائيل ..

●○●

وقال العجوز متنهدا في حسرة .

ـ هذه هى المعركة الواقعية الرئيسية بيننا وبين اسرائيل .. كيف نفرض عليها إرادتنا بمجرد التحالف مع أمريكا دون أن نكون ولاية أمريكية .. أى مع احتفاظنا بالشخصية المصرية العربية ..

وقال الشاب ساخطا :

ـ وكأننا لا نعيش في أزمة إقتصادية تحول بيننا وبين الاستمرار في هذه المعركة ؟

وقال العجوز كانه خجل من نفسه :

ـ لا .. اننا لن نستطيع خوض المعركة ونحن في هذه الأزمة .. فالدولة المدينة هى دولة ضعيفة يشتد ضعفها بنسبة ارتفاع ديونها .. وهو ضعف يصل الى حد هروب رؤوس الاموال المحلية منها .. وتترك الدولة لمزيد من الديون ..

وقال الشاب في انهيار :

ـ ولا أمل ..

وقال العجوز وهو يتنهد كانه يلهث

●○●

ـ الامل هو أن تستطيع الدولة أن تفرض على الشعب أن يعيش كشعب مديون .. أى أن يعانى الحرمان حتى في حياته الخاصه .. كان تلغى إستيراد ياميش رمضان .. وأن تقصر الارسال التليفزيونى على ساعتين في اليوم .. و .. و .. بل أنى قرأت أن أحد زعماء دولة مدينة يطالب الشعب بان ياكل مرتين في اليوم بدلا من ثلاث مرات .. ويطالب الشعب بان يحرم من ركوب السيارات في المجالات التى يمكن فيها إستبدالها بالدراجات كما حدث مع الثورة الصينية .. ولكن الدولة عندنا تضع كل مخططاتها على أساس الرشاوى للشعب .. حتى تلهيه عن الكلام عن فقره .. مهما استسلمت لمزيد من الديون ..

●○●

وقال الشاب كانه يسخر من نفسه :

ـ ان المدين أكثر حاجة الى المخدرات من الدائن .. وما تسميه رشاوى هى مخدرات نحن في أشد الحاجة اليها لننسى الفقر ...



من صحافة زمان

أموال الأنجليز في خدمة مصر الفتاة

ماذا كان نشاط حزب مصر الفتاة أثناء الحرب العالمية الثانية وقبل القبض على زعمائه ؟ . لقد رأينا كيف وقف هذا الحزب عندما أعلنت الحرب موقفا خاصا ينادى باعلان الحرب الهجومية على المانيا ! وقد تمكن بفضل هذا الموقف المتطرف في الولاء للانجليز من تجنب مصادرتهم لنشاطه طوال عامين تقريبا من بداية الحرب . وخصوصا بعد أن تخلى عن اسمه واستبدل به اسم « الحزب الوطنى الاسلامى » .

ويتضح مما اورده أحمد حسين في قصته « الدكتور خالد » والتى تحوى مذكراته الشخصية ـ كما روى لى محمد صبيح ـ أن الحزب أخذ يعد نفسه للعمل ضد الانجليز بعد سقوط فرنسا . وحين كان متوقعا هزيمة انجلترا . وقد اورد محمد صبيح في كتابه الهام « صفحات من الحرب العالمية الثانية » . ان الحزب أخذ في تلك الاثناء يجمع الاسلحة من كل مكان . ويشتريها عن طريق الاعراب من القوات الانجليزية ويخزنها . وكان يحصل على الأموال التى يشترى بها السلاح ويدبر المخابىء ويعد المنشورات ويزاول بها نشاطه من مصدرين : الاول مايجود به المصريون من انصاره ، والثانى ماياتى عن طريق الانجليز أنفسهم . فيذكر ان في أثناء الحرب كثر الرواج ، وزادت النقود في أيدى الناس ، وكان في وسع العامل العادى أن يعطى جنيها من إيراده كل شهر . وفي الوقت نفسه فان مخابرات الانجليز كانت قد حسبت أن في وسعها شراء الحركات الوطنية بالمال فكانت تبعثره هنا وهناك . وكان يخص حزب مصر الفتاة جانب منه . فكان يذهب في عمليات شراء السلاح .

من كتاب تطور الحركة الوطنية

للدكتور عبد العظيم رمضان





الوفد

رئيس مجلس الادارة فؤاد سراج الدين

رئيس التحرير مصطفى شردي

جمال بدوي

٤٩٢٦٣٥ / ٤٨٨٩٨٣

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر